

موسوعة
الأحجار الكريمة
أنواع الأحجار الكريمة
خصائصها وفوائدها
محمد ابراهيم ابداح

موسوعة الأحجار الكريمة

أنواع الأحجار الكريمة - خصائصها وفوائدها



الطبعة الأولى

٢٠١٦م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٣١/ ١/ ٢٠١٦) مركز الايداع ٤١٥

الواصفات قواعد اللغة / / اللغة العربية

الترقيم الدولي **978-9957-594-56-5**

موسوعة الأحجار الكريمة

أنواع الأحجار الكريمة - خصائصها وفوائدها

المحامي: محمد ابراهيم ابداح

دار الجنان للنشر والتوزيع

عمان – العبدلي – مجمع جوهرة القدس التجاري – ط(M)

- هاتف: **00962 6 4659891** تلفاكس: **00962 6 4659892**
- موبايل: **00962 795747460** موبايل: **00962 796295457**
- هاتف السودان – الخرطوم **00249 918064984**
- ص.ب ٩٢٧٤٨٦ الرمز البريدي ١١١٩٠ العبدلي
- البريد الإلكتروني: dar_jenan@yahoo.com

daraljenanbook@gmail.com

موسوعة الأحجار الكريمة

أنواع الأحجار الكريمة

خصائصها وفوائدها

المحامي : محمد ابراهيم ابداح



المقدمة:

يعد علم الأحجار الكريمة عالماً قائما بذاته، وقدعرف الإنسان منذ القدم أهمية تلك الأحجار وتنبه لطبيعتها وخصائصها وأشكالها العجيبة والمثيرة، وخصص لها العديد من الكتب والمؤلفات على مر العصور، وذلك لما تتميز به من قيمة مادية ومعنوية وتاريخية كبيرة ، وخصوصا بين المهتمين بجمعها واقتناءها والذين غالبا ما ينتمون لفئة الملوك والأمراء وأصحاب النفوذ من الأثرياء وكبار التجار.

ويعتبركتاب أزهار الأفكار في جواهر الأحجار للعالم الجزائري (التيفاشي) أكثر دراسة مفصلة ومكتملة عن الأحجار وخصائصها في العصور الوسطى، ويعود تاريخ الأبحاث المختصة بالجواهر أو الدراسات المكرسة كلياً لمناقشة الأحجار الكريمة وخصائصها إلى علماء اليونان القدماء، وقد ذكر بليني في كتابه Naturalism Historian (التاريخ الطبيعي) ، أن من بين أهم مصادر معرفته بالأحجارالكريمة هي الدراسات والكتب التي ألفها كل من جالينوس ودويسقوريدوس وبالينوس والكندي والفارابي عن الأحجار وهي تمثل المصادر الرئيسية للمادة محل المناقشة في كتابه المذكور، وقد تناول التيفاشي دراسة ٢٥ حجراً، وخصص فصلاً لكل منها، يبدأ كل فصل بمناقشة إتيمولوجية الحجر، ويتبعه وصف للعوامل التي تتسبب في تكوينه وموقع المناجم الرئيسية التي يتواجد بها وتحليل لخصائصه الفزيائية الأساسية، بما في ذلك الصلابة، يقدم الكاتب بعد ذلك قائمة بالاستخدامات الطبية والسحرية للحجر ويناقش قيمته وسعره بالسوق، أخذاً بعين الاعتبار الدرجات المختلفة للنقاء والخصائص البصرية للأحجار التي كانت متاحة للبيع في وقته، ولذا فيعد كتاب التيفاشي حول الأحجار الكريمة مرجعا علميا ومصدرا هاما لكافة الباحثين والدارسين بمجال علم الأحجار الكريمة.

وتتعد أنواع الأحجار الكريمة وأشكالها طبقا لتنوع الوسط البيئي الذي تشكلت فيه وتختلف طبقا لذلك القيم المادية لها، وقد أثبت الطب البديل قديما وحديثا أهمية وفوائد

تلك الأحجار في علاج الكثير من الأمراض النفسية والجسدية من خلال خواصها الكهرومغاطسية والتي تعيد تنظيم الدورة الدموية في الجسم وتنشيط عمل القلب ، وتعطي ذات النتائج العلاجية لطريقة الوخز بالإبر الصينية، أو طرق العلاج بواسطة إستخدام الأوان الزاعية وتأثيرها على النفس البشرية بطريقة إيجابية وفعالة ، وكذلك بات إستخدام العلاج بالأحجار الكريمة يوازي طريقة العلاج بالأعشاب والنباتات الطبية،وعلى الرغم من كبر حجم هذا الموروث الهائل، فقد ظلت المكتبة العربية المعاصرة بحاجة لكتاب يشتمل على المصطلحات العلمية الدقيقة لكافة مفردات علم الأحجار الكريمة، وخصوصا بعد دخول صناعة الأحجار المقلدة إلى الأسواق العالمية ومحاولة بيعها على أنها أصلية وحقيقية.

ونظرا لما لهذه الأحجر الكريمة من خصائص وفوائد فقد أولينا إهتماما بالغا من خلال هذا الكتاب في تسليط الضوء على العديد من الأمور الهامة بهذا المجال وما يتعلق بانواع وأشكال وخصائص وفوائد الحجار الكريمة على مر التاريخ وإلى عصرنا الحالي، راجيا أن يقدم هذا الكتاب إضافة جديدة ومفيدة في علم الأحجار الكريمة.

محمد ابداج

الفصل الأول

أنواع وخصائص الأحجار الكريمة



اللهم أني اسألك إيماناً دائماً ،وأسألك قلباً خاشعاً، واسألك علماً نافعاً، وإسألك يقيناً صادقاً،وأسألك ديناً قيماً،وأسألك العافية من كل بلية،وأسألك الغنى عن الناس

المطلب الأول

تعريف الأحجار الكريمة

التعريف الإصطلاحي: الأحجار الكريمة هي عبارة عن مواد طبيعية استخدمها الإنسان منذ القدم في الحلي وأغراض الزينة لجمال أشكالها وألوانها الجذابة ، وقد كانت تعتبر رمزاً للرفعة والسمو لذلك اشتهر استخدامها بين الملوك والأمراء وذوي الشأن في المجتمعات وكانت تعد من مظاهر التفاخر والثراء والجاه .

التعريف العلمي للأحجار الكريمة : وتعني الأحجار الطبيعية التي تتكون في باطن الأرض من مختلف أنواع وعناصر المعادن المتبلمرة، والتي تتكون أساسا من السليكا مع وجود بعض الشوائب المعدنية، ويختلف نوع الحجر الكريم بإختلاف المادة المكونة له، وتتواجد الأحجار الكريمة عادة في مناطق الرواسب البركانية ، وخاصة بمناطق جريان الأنهار ،

ويختلف تركيب كل حجر عن الاخر طبقاً للظروف المحيطة والتي ساهمت في تشكيله إضافة لنوع الشوائب الدخيلة ، فالعناصر الكرستالية المكونة لمعظم الاحجار الكريمة الرئيسية متشابه فيما بينها لكن ما يميزها هو عناصر التداخل خلال عملية التكون ، فتتفاوت درجة ألوانها باختلاف درجة الشفافية الناتجة عن نوع المعادن الداخلة كشوائب علماً بأن جميع أنواع الاحجار الكريمة متكونة من عنصرين وأكثر، باستثناء الألماس إحادي التكوين والمشكل من عنصر واحد هو الكربون، وكما أن بعض الأحجار الكريمة تتكون في باطن الأرض، فإن البعض الآخر تتكفل بتشكيله العضويات الحية البحرية كالمرجان واللؤلؤ ، كما قدمت الطبيعة النباتية الكهرمان[١].

خصائص الأحجار الكريمة

تنقسم مواد الحجر الكريم من إلى نوعين :

أحجار كريمة ذات أصل عضوي:

ويكون منشأها الكائنات الحية البحرية مثل الأصداف التي تنتج اللؤلؤ والشعب المرجانية التي تنتج المرجان أو الحيوانات البرية كالفيلة ووحيد القرن والتي تنتج العاج أو قد تكون نباتية كأشجار الصمغ العربي التي تنتج الكهرمان وهذه بمجملها مواد رخوة تستخدم في صناعة الحلي والمجوهرات وأعمال النحت أو تدخل في الصناعات العلاجية الشعبية كمسحوق العاج أو الكهرمان.

أحجار كريمة من أصل غير عضوي :

وهي عبارة عن معادن طبيعية صلبة ذات تركيب كيميائي كرستالي وترتيب ذري ثابت قد تكون متبلورة أو غير متبلورة ويتم استخدامها في صناعة الحلي والمجوهرات كالياقوت والألماس والزمرد وغيرها.[٢]

---

[١] ـ موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ،ص ١٢ ، دار البيان للنشر والتوزيع،□يروت ٢٠٠٣.
[٢] ـ موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مر□ع سا□ق، ص ٢٣.

الخصائص الكيميائية للأحجار الكريمة :

الأحجار الكريمة المتكونة من المعادن الطبيعيه خلال عمليات جيولوجية يطلق عليها (أحجار كريمة) والأحجار الصناعية الناتجة عن عمليات كيميائية مخبريه صناعية تدعى بالأحجار المقلدة، ولاتنحصر خصائص الحجر الكريم على التركيب الكيميائي المكون له فقط، وإنما على البناء المعدني له أيضا ولذا فتتغاير المعادن في التركيب بدءاً بعناصر معدنية نقية بسيطة، إلى سيليكات مركبة ومعقدة وتعرف تلك العمليات بالتركيب الكيميائي أو الصيغة الكيميائية ، ولا تعد الشوائب من ضمن تلك الصيغة حتى لو كانت تلك الشوائب سببا في إعطاء الحجر الكريم لونه المميز.

الأحجار الكريمة في المعتقدات والديانات:

ذُكرت الأحجار الكريمة بكافة الأديان السماوية، وفي معظم المذاهب والمعتقدات التي عرفها الإنسان ، ووُصفت بمنتهى الدقه وبالغ التكريم قال سبحانه وتعالى: (يخرُجُ مِنهُما اللؤلؤ والمرجان) سورة الرحمن.

أماكن تواجد الأحجار الكريمة :

الأحجار الكريمة كما أسلفنا هي عبارة عن معادن نادرة وتكونها يتطلب ظروف جيولوجية معينة ضمن أعماق مختلفة داخل القشرة الأرضية كما

في حالة الألماس الذي يتكون في ظروف ضغط ودرجة حرارة عالية جداً وتعتبرالصخور البركانية من أهم مصادر الأحجار الكريمة وتعد مجاري الأنهار ومصابّ الأودية أماكن رئيسية لتواجد للأحجار الكريمة كالألماس والياقوت وغيرها.

طريقة تشكل الأحجار الكريمة :

المواد الأساسية الداخلة في تشكيل الحجر الكريم هي عبارة عن أملاح معدنية أولية تتحد فيما بينها تحت ظروف وعوامل بيئية وكيميائية متباينة تساهم في تحديد شكل ونوع وطبيعة التركيب الجهري للحجر الكريم،إضافة إلى تحديد اللون الطبيعي للحجر والذي غالبا

ما يتكون من كبريتات الألمونيوم ، كما تتدخل الشوائب المعدنية في تحديد خصائص ولون الحجر الكريم بل وفي جودته وسعره في كثير من الأحيان، فالياقوت الأحمر والذي يعد من أندر وأثمن الأحجار الكريمة قد اكتسب لونه البرّاق وصلابته من شوائب معدن الكروم[٣].

طريقة استخراج الأحجار الكريمة :

لاتزال عمليات استخراج الأحجار الكريمة في بساطتها وبدائيتها هي ذات الطرق التي أتبعت في الماضي والإختلاف الوحيد الحاصل هو في تلك القدرة التدميرية الهائلة لأجهزة التنقيب والحفر الحديثة وقنابل الديناميت المتفجرة والقادرة على تدمير مساحات أكبر من البيئة والمحميات الطبيعية لملايين الكائنات الحية على وجه الأرض، وذلك لتغطية الطلبات العالمية المتزايدة على مختلف أنواع الأحجار الكريمة وتختلف هذه الأساليب باختلاف طبيعة المكان الذي توجد به الأحجار الكريمة فالمناجم ذات الحفر العميقة تستخدم في استخراج رواسب الألماس في إفريقيا والهند وسيبيريا أما الأحجار الكريمة الأخرى فمناجمها أقل عمقاً وتعتمد عمليات الحفر والتنقيب لاستخراجها كما هو شائع في مناجم استخراج الياقوت والزفير في بورما والزمرد في كولومبيا وتستعمل المياه لتحييد التربة وتفتيت الصخور الرسوبية الحاوية على الأحجار الكريمة، كما يتم العثور على الأحجار الكريمة بضفاف ومصبات الأنهار والتي تعتبر من انسب المواقع لوجود الأحجار الكريمة، وتتميز الأحجار الكريمة بثلاث خصائص أساسية وهي الجمال، والندرة، والصلابة.

العوامل التي تتحكم في قيمة وجودة الأحجار الكريمة

اللـون :يلعب اللون دور هام وحيوي في تحديد قيمة وجودة الأحجار الكريمة فالأحجار التي تمتاز بألوان زاهية ومشبعة نادرة جدا وغير متوفرة تباع بأثمان غالية، ومعظم الأحجار الملونة يتم معالجة ألوانها حراريا كي تبدو جميلة وجذابة[٤].

---

٣ - موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مر□ع سا□ق، ص ٢٦.

٤ - موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مر□ع سا□ق، ص ٢٨.

درجة النقـاوة:
صفاء الحجر وخلوه من الشوائب دليل على جودته وندرته، فمثلاً أحجار الياقوت والزمرد من النادر جداً أن تتواجد في الطبيعة خالية من الشوائب.
الـوزن: إن معظم الأحجار الكريمة تكون بأحجام صغيرة وبكميات محدودة ومن النادر أن يزيد وزن الحجر عن خمسة قراريط خاصة الألماس والياقوت ويعتبر القيراط هو وحدة قياس أوزان الأحجار الكريمة والقيراط يساوي ُخمس جرام أي (٢ , ٠جرام).
القطـع والصقل : تتطلب عمليات قطع الأحجار الكريمة مهارة فائقة وخبرة جيدة وقدرة على الإبداع وهناك العديد من أشكال القطع المختلفة منها البرلنتي الدائري والبيضاوي والماركيز والزمردي وغيرها.
الأحجار المقلدة: هي مواد تستخدم في صناعة أحجار مشابهة للأحجار الكريمة من حيث اللون والشكل ولكن مختلفة عنها في الخواص الفيزيائية والكيميائية.
الأحجار العضوية:هي الأحجار التي تنتجتها الكائنات الحية مثل النباتات والحيوانات، كاللؤلؤ و المرجان والنباتية كالكهرمان ، والحيوانية كالعاج.
الأحجار الصناعية: وهي تشبه الأحجار الطبيعية من حيث الخصائص المكونة لها ويمكن تمييزها من خلال فحصها بالمجهر، حيث تتميز بأنها لاتحتوي على شوائب أوخدوش كالتي تحتوي عليها الأحجار الطبيعية
الصخور الصهارية و الأديمية:بعض الصخور تتبلور في الصهارة أو فقاعات الغاز داخل البراكين،مثل الزركون و التوباز و الياقوت الأحمر.
الأحجار المعدنية : تمتاز بمكوناتها فالكوارتز يحتوي على السيلكون،والياقوت والزمرد يحتويان على الأكسيد و الكروندوم واللؤلؤ يحتوي على كربونات.
الصخور النارية :هي صخور بركانية، عند تعرضها للماء تتشكل بلورات كحجر البيريل.

الصخور المتحولة: صخور بركانية تتحول بالضغط والحرارة لتنتج الجاديت، و المرمر، و الياقوت الأحمر.

الصخور الرسوبية:تشكلت الصخور الرسوبية بفعل اندماج بعض رواسب الصخور و بقايا المواد العضوية والمعادن الغنية بالسيليكات.

الصخور البركانية: تكون من الصهارة البركانية وغالباً تحتوي على شكل متعدد للبلورات.

التركيب البلوري : البلورة عبارة عن مادة صلبة، تحتوي على نسق ترتيب داخلي للذرات، و هذا النسق يعطي البلورة شكل وصفه.

أشكال البلورات : للأحجار الكريمة أشكال متعددة منها أحادي الميل مثل الجبس، أو ثلاثي الميل كالياقوت أورباعي الزوايا أوالأضلاع كالفونتايت أوسداسي مثل الأكوَمارين ومكعب مثل الألماس و الفضة، ومعيني مستقيم مثل اللؤلؤ ، متساوي القياس مثل الغارنت، أو غير منتظم كالعاج و الكهرمان[٥].

[٥] - موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مرجع سابق، ص ٣٠.

المطلب الثاني

فحص الأحجار الكريمة



جهاز فحص الأحجار الكريمة والألماس

نظراً لدخول الأحجار المقلدة لأسواق العالم ، قامت العديد من الدول والشركات العالمية المختصة بمجال بيع وتسويق الأحجار الكريمة بإنشاء معامل متخصصة لفحص وتقييم الأحجار الكريمة وتم تزويدها بأحدث الأجهزة والمعدات والكوادر الفنية المدربة، وتقوم تلك الجهات بإصدار شهادات فحص وتقييم للألماس والأحجار الكريمة، إضافة لعقد دورات تدريبية للمختصين وكافة المهتمين بمجال الجوهرات والأحجار الكريمة.

أجهزة فحص الأحجار الكريمة: وهي من أهم الطرق والوسائل التي تستخدم لفحص وتقييم الأحجار الكريمة ودراسة خواصها الفيزيائية والبصرية ومعرفة ما تحتويه من شوائب والتي بواسطتها يستطيع المختص الكشف عن حقيقة هذه الأحجار[٦].

العدسة اليدوية: تعتبر العدسة اليدوية من أبسط وأكثر الأجهزة استخداما لفحص وتقييم الأحجار الكريمة وهي تتواجد بمقاسات تكبير مختلفة وهناك أنواع كاملة التصحيح (ثلاثية التصحيح) تستخدم لتقييم الألماس.

المجهر: إن العديد من المعلومات والتفاصيل الهامة والدقيقة جداً يمكن الحصول عليها ورؤيتها بوضوح وذلك باستخدام المجهر حيث يساعد في التعرف على الأحجار الطبيعية وما تحتويه من عيوب وشوائب وكذلك الكشف على الأحجار الصناعية والمقلدة.

---

٦ - موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مر□ع سا□ق،ص ٣٦.



صورة العدسة اليدوية

مقياس معامل الانكسار Refractometer : يعتبر جهاز قياس معامل الانكسار من أهم الأجهزة وأكثرها فعالية عند اختبار الأحجار الكريمة الملونة الشفافة وخاصة تلك التي تحتوي على أسطح مستوية ومصقولة حيث يقوم هذا الجهاز بقياس معامل انكسار الضوء داخل الحجر وبالتالي تحديد نوعية الحجر[٧].

جهاز المطياف (منظار التحليل الطيفي) Spectroscope : شجع ظهور أحجار جديدة وطرق معالجة إلى استخدام جميع الطرق المعروفة لفحص الأحجار الكريمة بما فيها جهاز المطياف وفي الحقيقة يوجد اليوم العديد من الأحجار المعالجة حرارياً أو إشعاعياً لا يمكن تمييزها عن الأحجار ذات الألوان الطبيعية إلا باستخدام المطياف حيث يعد من أفضل الأجهزة وأسرعها عند فحص الأحجار الخام.

المستقطب Polariscope : يعتبر المستقطب من أكثر الأجهزة استخداماً في فحص الأحجار الملونة وأقلها كلفة شريطة أن تكون هذه الأحجار ذات شفافية وهناك العديد من الخصائص البصرية التي يمكن الحصول عليها، لتحديد النظام البلوري الذي ينتمي إليه الحجر فالأحجار متجانسة الخواص تمتاز بمعامل انكسار واحد وغالبا تتبع النظام المكعبي أما الأحجار الغير متجانسة فلها معاملي انكسار وتتبع أحد الأنظمة البلورية الأخرى.

---

[٧] ـ موسوعة الأحجار الكريمة، د.عبد الكريم خضر، مرجع سابق ، ص ٣٩.

جهاز اختبار الألماس Diamond Tester : هو عبارة عن جهاز صغير الحجم وسهل الاستخدام وفكرةعمله تعتمد أساسا على قياس قابلية الحجر للتوصيل الحراري، والمعروفأن الفلزات كالنحاس والفضة لها قابلية توصيل حراري وكهربائي عالية بعكس الأحجار الكريمة والتي تعتبر رديئة التوصيل الحراري ألا أننا نجد أن الألماس كسر هذه القاعدة بل ويتفوق على جميع الفلزات في التوصيل الحراري والكهربائي.

تقدير كثافة الأحجار باستخدام السوائل الثقيلة: هناك عدة طرق تستخدم لتقدير كثافة الحجر ومن أسهل هذه الطرق وأبسطها استخدام السوائل الثقيلة لقياس كثافته وتستخدم بعض الأجهزة الالكترونية لتحديد كثافة الحجر مباشرة.

الصلابة Hardness : تحديد معامل الصلابة للأحجار يعتبر من أقدم الوسائل التي كانت تستخدم في التمييز بين الأحجار الكريمة عن غيرها حيث كان الخبراء يعتمدون في تحديد صلابة الأحجار على استخدام مبرد تقدر صلابته حيث يعتبرون الحجر الذي يتم خدشه بواسطة المبرد حجر مزيف ولا يتم تصنيفه من ضمن الأحجار الكريمة لأن الأحجار الكريمة تمتاز بالصلابة العالية ولقد وضع العالم النمساوي (موهوه) مقياس للصلابة يتألف من عشرة درجات يبداء بالتلك وينتهي بالألماس والأحجار التالية مرتبة من الأقل صلابة: (تلك- جبس- كالسيت- فلوريت- أباتيت - أمازونايت- جمشيت- توباز- ياقوت- الماس).

استخدام ظاهرة التزهر (التفلور والتفسفر) في الكشف على الأحجار الكريمة :

يتم استخدام خاصية التوهج (التفلور) في الكشف على الأحجار الكريمة حيث وجد أن هناك بعض الأحجار الكريمة عند تعريضها للأشعة فوق البنفسجية تتوهج وتعطي ألوان ساطعة جداً وتسمى هذه الظاهرة بالتفلورأما إذا أستمر التوهج بعد زوال مصدر الطاقة فتعرف هذه الظاهرة بالتفسفر وعادة يتم إجراء هذا الاختبار في مكان مظلم.

عملية تقطيع الأحجار: هي عملية تشكيل و صقل الأحجار الكريمة ويتم تشكيل الأحجار الكريمة عن طريق شحذها بواسطة أجهزة جلخ وتسنين أو تلميع بالنسبة للأحجار الملساء وتستخدم أدوات من الحجارة الرملية لصقلها وتشكيلها أما الأحجار الأقسى فيتم استعمال أجهزة شحذ خاصة مصنعة من مادة الكربونديوم المكربن (كربون السيليكون).

أشكال تقطيع الأحجار الكريمة: يتم التقطيع بعدة أشكال : (الزر- الكابشون - الألماس- الزمردي -المستقيم- المستوي - المزخرف - المختلط أو المشكل)، وتظهر أهمية الأشكال لكل حجر على حدة، لذلك يجب أن يقطع بشكل يبرز جماله و لونه و لمعانه.

أهم أشكال الأحجار: الدائري- البيضاوي – المربع –المثمن – المستطيل- الوسادة.

لمعة الأحجار الكريمة: المظهر والضوء المنعكس و المرتبط بدرجة صقل سطح الحجر.

الخصائص البصرية : درجة انكسار الضوء و شدة لون ولمعان الحجر و تأثيرهما في درجة اللون الظاهر للحجر، و شفافية بعض الأحجار و قدرتها على إظهار لونين مختلفين.

الزاوية الحرجة :هي الزاوية التي يحصل عندها الانعكاس الداخلي الكلي للحجر حيث يمر الضوء عبر الحجر، فإذا مر داخل الزاوية الحرجة والتي تقاس (بالنسبة للزاوية القائمة المتقاطعة مع السطح) فإنه سينفذ عبر الحجر وإلا فإنه سينعكس داخلياً.

مقياس الانكسار : قياس الخصائص المميزة للحجر أو قدرته على كسر الضوء.

المجهر ثنائي العينية: يُستعمل مع مصباح ليحدد طبيعة الحجر اصطناعي أو طبيعي.

منظار الطيف: يقيس التلونية الثنائية ليحدد خصائص الطيف الامتصاصي.

أنواع اللمعان: اللامع كالمرايا ، أوالباهت كالمرشوم (سيليكات المغنيسيوم)، والبريق كالألماس و الزجاجي كالياقوت الأحمر والمعدني كالفضة والحريري كالجبس والشمعي كالفيروز والدهني كالجاديت والراتينجي كالكهرمان.

تعريف مقياس موز:هو مقياس سمي نسبة إلى مخترعه الخبير بعلم المعادن الألماني (فريدريك موز) حيث يصنف المعادن حسب صلابتها و قوتها من ١ إلى ١٠ وبحيث أن كل حجر على المقياس يخدش الحجر الذي قبله، و لكنه لا يخدش الذي بعده، و هكذا، وقد تم ترتيب الحجارة الكريمة ضمن القياس المذكور كما يلي: التلك -الجبس- الكالسايت -الفلورايت–الأباتيت -الأورثوكلاز -الكوارتز–التوباز-الكورندوم-الألماس.

تصنيف صلابة الأحجار الكريمة ضمن مقياس موز :

ألماس، كورندوم ، الياقوت الاحمر (١٠)

الزفير (٩)

زركونيوم ، الكسندرايت (٨,٥)

دسبينل ، توباز – (٨)

أكوامارين ، الصفرين ، التورمالين ، بريل ، الزمرد (٧,٥)

السترين، الكريستال، الكوارتز العادي والدخاني والوردي (٧,٥)

الجرانت، اليشب ، الزبرجد، عين النمر (٦٠٥)

حجر القمر (٦)

الأوبال ، حجر الدم، المغنتيتي (٦)

اللازورد ، الفيروز(٥)

الفلوريت ، المرجان (٤)

اللؤلؤ، الكهرمان، التالك،(١)

الوزن في الأحجار الكريمة: ان وحدة قياس الوزن في الاحجار الكريمة الاساسية هي القيراط ويساوي خمس الغرام ويجب عدم الخلط ما بين القيراط وحدة قياس الجودة في الذهب فالقيراط بالوزن هي وحدة قياس فعلية مصدرها من حبوب أو بذور الخروب حيث اعتمد التجار العرب ومن قبلهم تجار الصين والهند الوزن بالحبوب

كطريقة مثلى في ذلك الوقت لوزن المعادن والاحجار الثمينة، بينما القيراط في الذهب هي وحدة قياس مجازية لجودة المعدن، بينما تقاس ألاحجار الكريمة الأخرى الطبيعية أو النصف كريمة مثلا للفيروز والعقيق والجمشت والألكسندريت، بوحدة الغرام في الكثير من الأحيان حيث انه لا توجد ندرة في تلك الاحجار وتواجدها بكميات تجارية ضخمة الا ان النفيس منها يقاس بالقيراط وللتنوية فقد سميت نصف كريمة بهذا الاسم نظراً لأنها أقل سعراً وجمالاً من الأحجار الكريمة الاساسية النادرة.[٨]

ترتيب الأحجار الفلكية حسب الشهر:

١- كانون الثاني : الغارنت
٢- شباط: الأميثيست
٣- آذار: الأكومارين
٤- نيسان: الألماس
٥- أيار: الزمرد
٦- حزيران: اللؤلؤ
٧- تموز: الياقوت الأحمر
٨- -آب: الياقوت الأزرق
٩- أيلول : حجر القمر
١٠- تشرين الأول: الأوبال
١١- تشرين الثاني : التوباز
١٢- كانون الأول : الفيروز

تصنيف الأحجار الكريمة حسب الطالع الفلكي :

برج الحمل : ٢٢/ ٣-١٩/ ٤ - الحجر : الزركون
برج الثور : ٢٠/ ٤-٢٠/ ٥ - الحجر :الزمرد

[٨] -موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر، مرجع سابق ، ص ٥٢.

برج الجوزاء : ٢١/ ٥-٢١/ ٦   -الحجر : التورمالين

برج السرطان : ٢٢/ ٦-٢٢/ ٧ - الحجر : حجر القمر

برج الأسد: ٢٣/ ٧-٢٢/ ٨   - الحجر : الياقوت الأحمر

برج العذراء: ٢٣/ ٨-٢٢/ ٩   -الحجر : السترين

برج الميزان : ٢٣/ ٩-٢٣/ ١٠ - الحجر : الأوبال

برج العقرب : ٢٤/ ١٠-٢١/ ١١ - الحجر : البيريل الأحمر

برج القوس: ٢٢/ ١١-٢١/ ١٢ - الحجر: الفيروز

برج الجدي : ٢٢/ ١٢-١٩/ ١ - الحجر : الياقوت الأزرق

برج الدلو : ٢٠/ ١-١٨/ ٢   - الحجر: الازورد

برج الحوت : ١٩/ ٢-٢١/ ٣   - الحجر : الأسميثيست

تصنيف الأحجار الكريمة حسب الكوكب الفلكي:

الشمس: حجر الياقوت الأحمر

القمر: حجر اللؤلؤ

المريخ (ليونه): حجر المرجان الأحمر

عطارد: حجر الزمرد الأخضر

المشتري: حجر الياقوت الأصفر أو التوباز

الزهرة: حجر الألماس

زحل: حجر الياقوت الأزرق

نبتون: حجر الازورد

بلوتو: حجر عين النمر

تصنيف الاحجار الكريمة حسب الصلابة: إن ما يميز الأحجار الكريمة عن الأحجار الأخرى بعض الصفات الفيزيائية ومنها المتانة، الندرة،اللون، الصلابة أو القساوة،

وهذه المقاييس والاعتبارات هي تأكيدات علمية لجودة الحجر، ويحتل الألماس بصلابته المرتبة الأولى ثم الياقوت،الزمرد، الزفيرواللؤلؤ على أخر سلم القساوة وتختلف ألوان اللؤلؤ باختلاف البيئة المحيطة به، ويقاس بدرجة نقائه وكبر حجمه والاستدارة المنتظمة، ويعتبر الأسود منه أغلى من الأبيض لندرته[٩].

[٩] - العلاج□الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم المصري – مر□ع سا□ق،ن ص٥٦.

المطلب الثالث

المصطلحات العالمية للأحجار الكريمة

وأهم البلدان المصدرة لها



توصف الأحجار الكريمة بمصطلحات متعارف عليها عالميا وهي : الألماس، الياقوت، الزفير، البيريل، حجر القمر، الأمازونيت، الكوارتز، الزبرجد، الجارنت:

الألماس: يعتبر الألماس سيد الأحجار الكريمة وأشهرها ويعود سبب التسمية إلى كلمة يونانية (أداماز) ومعناها الحجر الذي لا يغلب نظرا لصلابته العالية التي تصل(١٠) وذلك حسب مقياس موهوه للصلابة ويتكون الألماس من الكربون النقي بنسبة(٩٩,٩٥٪) ويدخل النتروجين مع الكربون فيكسبه اللون الأصفر وعند دخول البورن مع الكربون فيعطي الألماس اللون الأزرق النادر جداً ويمتاز الألماس بمعامل انكسار عالي (٢,٤١٧) ويعتبر أعلى معامل انكسار مقارنة بالأحجار الكريمة الأخرى، ويتبع الألماس النظام المكعبي وعادة تتواجد بلورات الألماس في الطبيعة على هيئة بلورات هرمية أحادية ثمانية الأوجه أوعلى شكل معين ذو الإثنا عشر وجهاً، وتعتبر الهند أول مصدر للألماس ، ثم البرازيل وجنوب إفريقيا وروسيا وبورما واستراليا[1].

اليـاقـوت: الياقوت هو عبارة عن أكسيد الألمنيوم ويصنف من الأحجار الكريمة النادرة جداً والجميلة والغالية، ويعود سبب تسمية الياقوت إلى كلمة لاتينية (Rubrum) وتعني اللون الأحمر،ويطلق عليه أيضاً الجمرة الحمراء، ولفظ ياقوت يطلق على معدن الكورندوم ذو اللون الأحمر الشفاف النقي الخالي من العيوب والشوائب وأجوده يشبه

لون دم الحمام، وقد أكتسب لونه بدخول كميات بسيطة جداً من عنصر الكروم في تركيبه الكيميائي، ويتبع الياقوت النظام البلوري الثلاثي، وتبلغ كثافته ٤جرام/سم٣، ومعامل انكساره يتراوح ما بين ١,٧٦٠ إلى١,٧٦٩ وتبلغ صلابته ٩ على حسب مقياس الصلابة النسبي لموهو وتعتبر بورما من أهم الدول المنتجة للياقوت الدموي والذي يعتبر من أفضل أنواع الياقوت ونادراً ما يتواجد هذا النوع من الياقوت بأحجام تزيد عن ثلاثة قراريط وهناك نوع أخر من أحجار الياقوت ذات لون أحمر قرمزي ولكنها أقل شفافية وعند قطع هذا النوع بأسلوب كابشون ُيظهر شكل نجمة سداسية، ويعتبر هذا الحجر من أحجار الياقوت النادرة جداً وتأتي كل من مدغشقر وتايلاند وتنزانيا في مقدمة الدول المنتجة للياقوت،وقد يجد الشخص العادي صعوبة في التمييز بين أحجار الياقوت وكل من الاسبنيل الأحمر والبيروب جارنت والالمندين والتورمالين الأحمر (ريبوليت)[١٠].

الزفيــــر: يعتبر الزفير من الأحجار الكريمة النادرة وهو أحد أنواع معادن الكورندوم يتواجد في الطبيعة بجميع الألوان، الأحمر منها يطلق عليه ياقوت أما الألوان الأخرى فتسمى زفير، وكلمة زفير أصلها روماني وقد كانت تطلق على أحجار اللازوردي الزرقاء ويمتاز الزفير بصلابته العالية حيث تبلغ ٩ بمقياس الصلابة، ويتبع النظام البلوري الثلاثي ويمتاز ببريق زجاجي وأحياناً الماسي، وله معاملي انكسار ١,٧٦ و١,٧٧، ووزنه النوعي يتراوح ما بين ٣,٩٥-٤,١٠، وقد يكون شفافا أو نصف شفاف، ويتواجد الزفير في الطبيعة مصاحباً لصخور النفيلين سيانيت وصخور الشيست والنايس الغنية بالألمنيوم وكذلك صخور الحجر الجيري المتحولة (اسكارن) وأيضا يتواجد كرواسب بلورية في صخور البازلت و ضمن رواسب الأودية وعادة يتم العثور على أحجار الزفير والزركون ضمن طبقة من اللاترايت الغنية بأكاسيد الحديد ومن أهم المعادن المصاحبة له الزركون ذو اللون البني المحمر والمقنتيت والهيماتيت والجارنت الأحمر والاسبنل.

---

[١٠] - موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر، مرجع سابق ، ص ٦٨.

الـبيريـل: يعتبر البيريل العائلة المعدنية لأحجار الزمرد الخضراء والاكوامارين التي تستخدم كأحجار كريمة، وهوعبارة عن سيليكات البريليوم والألمنيوم، ويتبع البيريل النظام البلوري السداسي وعادة ما تكون بلوراته محززة وخشنة أو على هيئة منشوريه، وقد عثر على بعض بلورات البيريل في البرازيل بأحجام ضخمة تصل أحياناً إلى عدة أمتار، وتتراوح صلابته ما بين٧,٥ و٨ على حسب مقياس موهو للصلابة أما الوزن النوعي فيتراوح من ٢,٦٣ إلى٢,٩١ جرام/ سم٣، وعادة ما يكون تشققه بسيط ويمتاز البيريل بمعاملي انكسار أحدهما يتراوح من ١,٥٦٠ إلى١,٥٩٥ والأخر من ١,٥٧٠ إلى١,٦٠٢ وبريقه زجاجي، ويتواجد البيريل في صخور الجرانيت البقماتاتية وصخور الشيست ومصاحباً لعروق الكوارتز، ويتواجد بعدة الوان مختلفة منها الأخضر الغامق الشفاف ويسمى زمرد وهو أفضلها وأثمنها يليه ذو اللون الأزرق المخضر(زرقة ماء البحر) ويسمى أكوامارين ، وذو اللون الوردي يسمى مورجانيت أما ذو اللون الأصفر أو الذهبي فيسمى البيريل الذهبي أو هليدور، وذو اللون الأحمر يسمى بيكسبيت وهذا النوع نادر جداً وأخيراً عديم اللون ويسمى جوثنيت ضمن عرق البقماتيت وصخر البيوتيت جرانيت، كما يتم العثور على أحجار البيريل أكوامارين ضمن عرق من البقماتيت ويحتوي العرق على بلورات بيريل ذات لون ازرق مخضر وأخضر مصفر شفاف إلى نصف شفاف ، وتتواجد بلورات البيريل ضمن عرق كوارتز بصخر الجرانيت ، ويتم العثور على بلورات البيريل ضمن صخور الجرانيت وبلون أزرق ويوجد في كولومبيا وأفريقيا والبرازيل وروسيا وباكستان، وكاليفورنيا الاسم هو من اليونانية القديمة، وتعني الأخضر المزرق الثمين.

حجر القمر: أصل هذا الحجر يعود إلى جوف الأرض وسمي بهذا الاسم لأنه يعكس ضوءا كبريق القمر عند تعرضه للضوء ، وهناك نوعين من الأحجار تنتمي لمجموعة الفلسبارات إذا توفرت فيها بعض الخصائص يطلق عليها اسم حجر القمر وأحد هذين

النوعين حجر الأديولاريا ويتبع هذا الحجر مجموعة معادن الفلسبارات البوتاسية ويمتاز بلونه الأبيض المائل للزرقة وقد يكون شفاف أو نصف شفاف والنوع الثاني من هذه الأحجار هو حجر الالبيت وينتمي إلى مجموعة البلاجيوكليز ويمتاز بلونه الأبيض الحليبي وأحياناً رمادي مصفر أو رمادي مخضر ويعتبر حجر القمر من الأحجار الجميلة جداً والجذابة وعادة ما يتم قطعه على هيئة كابشون (نصف دائري) فيظهر وكأنه مضيء ويصدر وميض لونه أبيض ورمادي مزرق عند تعريضه لضوء الشمس أو الضوء الصناعي، ويتبع حجر القمر النظام البلوري أحادي الميل وتبلغ صلابته، ٦ أما كثافته فتبلغ ٢,٥٦جم/سم٣ وله معامل انكسار يتراوح مابين ١,٥٢٥إلى ١,٥٣٥، وتتواجد أحجار القمرضمن صخور البازلت أو على هيئة بلورات مفككة بمجاري الأنهار وهي تمتاز بالصفاء والشفافية وتتراوح إحجامها من ٠,٥ملم إلى ٥٠ملم، ويوجد في كينيا ، وسريلانكا والبرازيل وكولومبيا.

ألامازونايت: تطلق كلمة أمازونايت على حجر الميكروكلين ذو اللون الأخضر المزرق حيث كان يستخدم كأحجار للزينة ويتم قطعه وتشكيله بعدة أشكال مختلفة وقد كان قدماء المصريين يعتقدون أنه يجلب الحظ ويدفع عنهم الشياطين والسحر، وسمي الأمازونايت بهذا الاسم نسبة لنهر الأمازون ، وينتسب ألأمازونايت (الميكروكلين) إلى عائلة الفلسبار البوتاسي وتركيبه الكيميائي عبارة عن سيليكات البوتاسيوم والألمنيوم ، وينتمي للنظام البلوري ثلاثي الميل وغالبا ما يكون معتم ، وتتراوح كثافته ما بين ٢,٥٦ جم/سم٣ إلى ٢,٥٨جم/سم٣، وتبلغ صلابته ٦ على حسب مقياس الصلابة وله معامل انكسار يتراوح ما بين ١,٥٢٠ إلى١,٥٣٠ ويتواجد في الطبيعة ضمن الصخور النارية الحمضية مثل الجرانيت والبقماتايت والسيانايت، ويكون مصاحباً لكل من الكوارتز وألاورثوكليز والمسكوفيت وألالبايت وتعتبر الهند والبرازيل من أكبر الدول المنتجة للامازونايت ويليها كل من كندا ومدغشقر والاتحاد السوفيتي وأمريكا ثم جنوب

إفريقيا ويتم العثور على حجر الامازونيت (الميكروكلين ذو اللون الأخضر التفاحي) حيث تتواجد بلورات الامازونيت ضمن عروق البقماتيت لصخر المونزوجرانيت وتظهر بلون أخضر تفاحي.

الكوارتـز: عبارة عن ثاني أكسيد سليكون وهو من الأحجار شبه الكريمة الشائعة في الطبيعة ويعود سبب التسمية إلى كلمة ألمانية معناها ضارب البياض ويتبع الكوارتز النظام البلوري السداسي والثلاثي وأكثر الأشكال البلورية تواجداً في الطبيعة على هيئة منشور سداسي الشكل والأنواع الشفافة منه تمتاز ببريق زجاجي وهناك عدة ألوان مختلفة للكوارتز منها الأصفر الذهبي ويطلق عليه سترين وهو يشبه إلى حد ما التوباز الذهبي والزفير الأصفر حيث يصعب التمييز بينهم بسهولة وقد يكون لون الكوارتز بنفسجي وهذه النوعية تسمى جمشيت وهي من أجمل الأنواع وأثمنها وأحياناً يأتي الكوارتز بلون وردي وهو يشبه أحجار الكونزايت ذات اللون الوردي وهناك الكوارتز المدخن ويمتاز بلونه البني الدخاني المائل للرمادي وأيضاً قد تكون بلورات الكوارتز مكونة من ثلاثة أو أربعة ألوان مجتمعة مع بعض كاللون البنفسجي والأخضر والبني وتدعى أمترين أما الكوارتز عديم اللون يطلق عليه البلور الصخري ويعتبر الكوارتز من الأحجار الصلبة حيث تبلغ صلابته ٧ على مقياس موهو وله معامل انكسار يتراوح ما بين ١,٥٤١إلى١,٥٥٣ وتبلغ كثافته ٢,٦٥جرام/ سم٣ وهناك كوارتز دقيق التبلور يطلق عليه خليقدون (كالسيدوني) ويتواجد بعدة ألوان مختلفة وقد يكون بهيئة حزم أفقية أو دائرية، تم اكتشافه فى منجم بالقرب من سان دييغو كاليفورنيا، و تم تسميته نسبة الى أول من وصف الحجر في مطلع القرن العشرين كونزايت هو حجر غير عادي، ونادر يعتقد أن ارتداء كونزايت يجلب حسن الحظ و ألوانه االناعمة ترمز للنقاء و يمكن أن يكون أيضا علامة على حياة جديدة، كما يعتبر في بعض الأحيان رمزا للحمل عند النساء و هو للتهدئة و الاسترخاء و يعزز التصرف السلمي و يفتح القلب لجميع أشكال الحب،

والطاقة اللطيفه المنبعثة من كونزايت تساعد على الفرح و البهجة، ويتم استخراج كونزايت في الولايات المتحدة والبرازيل.

العقيق: وهو معدن معتم وغير نقي وغيـر متبلور ولونه أحمر في العادة وأحيانـاً يكون باللون الأصفر أوالأخـضر أو الأزرق أو الرمادي وهو نوع من الكوارتز المعروف باسم اليشب الجزع، والعقيق تعبير لا يصف معدن معين ولكن يطلق على مجموعة من الأشكال المختلفة للسيليكا، يستخدم حجر العقيق بشكل رئيسي بصنع الحلي، مثل الدبابيس ودبابيس الزينة، كما أن صلابة العقيق وقدرته على مقاومة الحموض يجعلانه عظيم القيمة في صنع هاونات السحن وتستخدم هذه الأدوات لتكسير وخلط المواد الكيميائية وخصائص العقيق تنسب إلى العقيق في المرويات الشعبية العديد من الفضائل، فشاع عنه انه يشحذ العقل، ويعطي الفصاحة، ويهب لابسه قوة النصر على الأعداء، ويملأ القلب شجاعة، مقترنة بالفطنة، والحذق، ويضفي على حامله الصحة، وتيسير الأمور، وما إلى ذلك من الصفات، التي تكشف عن عمق العلاقة بين المجتمعات العربية والشرقية عموماً واقتناء الاحجار الكريمة ويعتبر العقيق من أقدم الأحجار في التاريخ وقد استخدم في المجوهرات ،تم العثور على العقيق في جميع أنحاء العالم بما في ذلك اليمن والهند والأردن والصين و استراليا والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل، يستورد معظم العقيق العالمي اليوم من البرازيل وأورغواي سلوفاكيا تشتهر بالصنف المرطب من العقيق، أفريقيا، آسيا، البرازيل، مصر، المانيا، الهند، ايطاليا، المكسيك، نيبال، والولايات المتحدة .

الجارنت :هو عبارة عن سيليكات الحديد والمغنيسيوم والألمنيوم، وينتمي الجارنيت للنظام البلوري المكعبي وتعتبر عائلة الجارنيت عائلة معدنية كبيرة يدخل تحتها العديد من أحجار الجارنت ذات التراكيب الكيميائية المختلفة، وكلمة جارنت لاتينية بالأصل ومعناها الرمان، وعادة ما يتواجد الجارنت في الطبيعة على هيئة بلورات معينيه الشكل ذات اثنا عشر

وجها،ومن أهم هذه الأحجار البيروب جارنت ذو اللون الأحمر الوردي والالمندين جارنت ذو اللون الأحمر المائل للبنفسجي والجروسيولار جارنت ذو اللون الأخضر وأحياناً عسلي والرهودوليت جارنت ذو اللون الوردي والاسبسرتين جارنت ذو اللون الأخضر المصفر أوالبرتقالي والهيسونيت جارنت ذو اللون الأصفر والأندراديت جارنت ذو اللون الأخضر الفاتح والديمنتويد جارنت ذو اللون الأخضر المصفر والتسافورايت جارنت ذو اللون الأخضر الزمردي ويمتاز الجارنيت ببريق زجاجي لامع ويعتبر الجارنت من الأحجار الصلبة نوعاً ما حيث تتراوح صلابته ما بين٧ و٧,٥ أما كثافته فتتراوح ما بين٣,٦٥ إلى ٤,٢٠جرام/ سم٣، ومعامل انكساره فيتراوح ما بين ١,٧٣٠الى ١,٨٣ وعادة يتواجد الجارنت ضمن الصخور المتحولة والسكارن وبعض أنواع الصخورالنارية وكذلك يتواجد مصاحباً لصخور الكمبرليت الحاملة للألماس وخاصة النوع بيروب جارنت ذو اللون الأحمر الوردي.

الكسندريت: هو حجر نادر جدا سمي نسبة الى الكسندر الثاني من روسيا ،الكسندريت لديه ظاهرة غير عادية وهي تغير لونه حسب الضوء المسلط عليه، و أرقى وأفضل أنواعه هو الكسندريت الأخضر الزاهي و المتغير لونه عند تعريضه للضوء الى الأحمر المشرق، وأهم مصادر الحجر في العالم اليوم هي روسيا و البرازيل وسري لانكا.

الكهرمان هو من الناحية التقنية ليس من الأحجار الكريمة أو المعادن، ولكنه عبارة عن مواد صمغية مستخلصة من الأشجار المتحجرة من عصور ما قبل التاريخ التي تتراوح أعمارها ملايين السنين وأكثر أنواعه شيوعا الأصفر الذهبي، ولكن أيضا يمكن العثور عليها بألوان الأبيض الحليبي، والأحمروالبرتقالي والأزرق والأخضر والأسود والبنفسجي كان يستخدمه الأطباء في العصور القديمة للصداع، ومشاكل القلب، والتهاب المفاصل.

الجمشت: يعرف شعبياً باسم الياقوت الجمري الشرقي، ولونه بنفسجي فاتح أو قاتم أو أرجواني وهو معدن شفاف يكتسب اللون البنفسجي لوجود آثار من المنجنيز في تركيبه منه نوعان والجمشت الأصلي نوع من الكوارتز يتركب من ثاني أكسيد السيليكون .

السترين: هو مجموعة متنوعة من الكوارتز التي تتراوح فيها الألوان من الأصفر، و البني المصفر، البرتقالي و البرتقالي الغامق و البني المحمر و يمكن أن تتشكل بلورات السترين مع الكوارتز الدخاني أو الجمشت لتشكل حجر الأميترين ثنائي اللون، ومصادر السيترين البرازيل وبوليفيا وعدة دول افريقية وأجزاء من الاتحاد السوفياتي.

أميترين : هو حجر مزيج من الجمشت والسيترين في حجر واحد ، وكان المصدر الوحيد في العالم للأميترين هي أدغال بوليفيا ويتميز الحجر باحتوائه على الجمشت و السيترين معا من حيث استخدامات الطاقة الكامنه فيه مما يجعله حجر مميز و فريد بخواصه .

أمولايت و أمونايت: أمولايت هو بقايا القوائع العملاقة المتحجرة و التي تسمى أمونايت وكانت هذه المخلوقات تسبح في المحيطات من حقب الحياة القديمة وحتى نهاية العصر الطباشيري منذ ٦٥-٧٠ مليون سنه ، يعتبر أمولايت من الأحجار الصدفية الجميلة جدا و يشبه الى حد كبير الأوبال بانعكاساته اللونية الخلابة يستخرج من مناجم ألبرتا في كندا، وتم تصنيفه من قبل اللجنة الدولية للأحجار الكريمة الملونة (ICGC) في عام ١٩٨١ بأنه حجر عضوي صدفي جديد، ويعتبر من الأحجار الكريمة النادرة في العالم اسم أمونايت مشتق من المصرية القديمة عمون اسم احد الألهه الذي كانوا يؤمنوا به.

أندالوسايت:تم تسميته بهذا الاسم في العام ١٧٩٨ نسبه الى الأندلس في اسبانيا والتي أتت منها أول عينات مكتشفه من هذا الحجر وأفضل أنواع أندالوسايت وهو حجر بني اللون يحتوي على صليب أسود اللون، وتم العثور على هذا الحجر في تشيلي، روسيا، اسبانيا، البرازيل، سري لانكا، وكندا، والولايات المتحدة.

أباتايت:هو في الواقع ثلاثة معادن مختلفة وهي الكلور والفلور و مجموعة الهيدروكسيل وأباتايت هو المعدن الذي يشكل الأسنان و العظام في جميع الحيوانات الفقارية ، يتوزع بجميع أنواع الصخور النارية والرسوبية و المتحولة ويأتي أباتايت غالبا باللون الأزرق ، و الأصفر و البني والوردي و الأخضر. يأتي من البرازيل و كولومبيا.

أكوامارين : من عائلة البيرل و التي تضم أيضا الزمرد و المورجانايت و الزمرد الأصفر، تم اعتماد أكوامارين من قبل الجمعية الوطنية الأمريكية لتجار الجوهرات في عام ١٩١٢ كجوهرة مارس الحديثة، يتراوح لونه بين الأزرق إلى الأخضر والأزرق و اللون الأثمن هو اللون المائي الأزرق الغامق و اسمه من كلمة لاتينية تعني ماء البحر، وأفضل أنواعه يأتي من البرازيل وكولومبيا، وكينيا ونيجيريا، ومدغشقر، وزامبيا وتنزانيا وسريلانكا وباكستان وأفغانستان وروسيا.

افينتورين: مجموعة الكوارتز الشفاف والمعتم يحتوي على شوائب صغيرة من المعادن اللامعة التي تعطي للحجر لمعان وبريق، يأتي بالأخضر والبني و الأزرق، والى جانب استخداماته في الجوهرات يستخدم لأغراض الزينة ، تم العثور على افينتورين في الهند وتشيلي واسبانيا وروسيا والبرازيل والنمسا وتنزانيا وهو ٦,٥ درجة على مقياس موس للصلابة اسمه من فينتورا باللغه الايطالية وتعنى الأسطورة، وهوصخر متحول يتكون من الكوارتز(الكوارتزايت) ويحتوي على مايكا خضراء بنسبة ضئيلة وهو يشبه حجر الجاد الأخضر ويصعب التمييز بينهما ويستخدم الأفينتورين في أعمال النحت وأغراض الزينة ولابد من عدم الخلط بين الأفينتورين الأحمر والذي هو عبارة عن معدن الالبايت أحد معادن البلاجيو كليز الصودي والافينتورين الأخضر، وعندما يحتوي الكوارتز داخل بنيته البلورية على ألياف ذات توجيه مميز أي تأخذ اتجاه مفضل ينتج عن هذه البنية بريق متغير ينعكس من أعلى سطح الحجر وذلك عند قطعه بأسلوب كابشون ويعود السبب لظهور الحجر بهذا المظهر إلى الشكل الكاذب للكوارتز والذي حل محل معدن الربيكيت وتعتبر الهند المصدر الأساسي لأحجار الافينتورين الخضراء ويليها كل من الإتحاد السوفيتي والبرازيل وأستراليا وأخيراً ألمانيا والإفينتورين حجر شبه كريم يصنف من الأحجار الرخيصة الثمن والغير مكلفة.

المرجان: سمي أيضا بحديقة البحر وكان يعتقد ان مصدره نباتي فقط ، ولكن من المعروف الآن أنه تحتوي على الحيوانات الحية التي يطلق عليها الشعاب المرجانية هي نتيجة لتراكم الهياكل العظمية من هذه الشعاب، ويعتبر اللون الأحمر الأكثر رواجا بين المرجان ويمكن العثور عليه في اللون الوردي والأبيض والأصفر والأسود، وتم تسجيل استخدام المرجان من آلاف السنين في الفن الزخرفي وكان يعتقد أنه يمنع سوء الحظ ويوفر الحماية من الأمراض الجلدية، المواقع التي يمكن العثور على الشعاب المرجانية تشمل البحر الأبيض المتوسط، قبالة سواحل استراليا وجنوب المحيط الهادئ، وسواحل اليابان، وأفريقيا.

الفلورايت:كان يسمى سابقا فلورسبار فلورايت لديه مجموعة واسعة من الألوان بما في ذلك الأصفر، الأرجواني والأزرق والوردي والأخضر إنه حجر مثير للاهتمام وجميل جدا و في كثير من الأحيان يأتي بأكثر من لون في حجر واحد واستخدمه قدماء المصريين والصينيين لنحت التماثيل، كما يعرف فلورايت بحجر العبقرية، المواقع التي تم العثور فلورايت تشمل كندا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا وتايلاند وبيرو والمكسيك والصين وبولنداوالمجر وتشيكوسلوفاكيا، والنرويج، وإنجلترا، وألمانيا.

الجارنيت: يأتي في كل الالوان ما عدا اللون الأزرق وتتم تسمية معظم أنواعه نسبة الى لونه، الأحمر الأرجواني يسمى الوردي الأخضر الغامق وهو أغلى أنواع الجارنيت ، الأخضر العادي القرمزي والبرتقالي المحمر والأحمر الغامق، الأصفر والبرتقالي وغيره، يتواجد الجارنيت في افريقيا و الهند والبرازيل و الولايات المتحدة الأمريكية.

أيولايت: هو حجر رائع مثير للاهتمام كان يستخدمه البحارة القدماء بمثابة بوصلة لتوجيه طريقهم في البحار وأشاروا إلى أنه من شأنه أن يطلق الإبداع في الفنان و يفتح الطريق إلى الذات الداخلية العميقة استخدم هذا الحجر لاكتشاف أجزاء من فقدان الذات والمهارات الداخلية الخاصة ، إنه حجر ممتاز للمساعدة في استعادة المعلومات من

الحياة الماضيه إنه حجر الرؤية والتعبير الإبداعي ويتوافق مع أحجار اللازورد، الجمشت و الأزورايت.

اليشم :هو مصطلح ينطبق على أشكال الجاديت والنفرايت هذه المعادن تتشابه في المظهر، والتمييز بين الاثنين في كثير من الأحيان صعب ولكن يتميز الجاديت بأن لونه أكثر كثافة وتكوينه أكثر شفافية، وسعره مرتفع جدا و يعتقد أنه هو حجر اليشم الصحيح من المعروف أن أفضل و أعلى قيمة من اليشم هو اليشم الامبراطوري، ويأتي من ميانمار و لونه مثل الزمرد الأخضر والألوان الأكثرندرة هي الأصفر والبنفسجي والوردي والأسود تم العثور على اليشم في المكسيك، و أمريكا الوسطى و الجنوبية بسبب سلاسته كان اليشم منذ فترة طويلة المادة المفضلة للنحت والقطع للمجوهرات ولون الحجر هو العامل الأكثر أهمية لتحديد سعره ولكن شبه الشفافية والملمس هي معايير مهمة ايضا، يعتقد أنه مفيد لحماية الكلى والكبد والطحال والقلب والحنجرة والغدة الدرقية و يعتقد القدماء أن ارتداء اليشم من شأنه أن يزيد قوة الجسم و طول العمر ، و هو رمز للحب والفضيلة.

الجاسبر:يأتي في جميع الألوان بما في ذلك الاحمر والبني والوردي والأصفر والأخضر والرمادي مع الأبيض وظلال من اللون الأزرق والبنفسجي يحتوي الجاسبرعلى مواد عضوية وأكاسيد المعادن التي تعطيه التكوين المثير للاهتمام ، و الكثير منه يحتوي على أشكال و ألوان تشبه المناظر الطبيعية مع الجبال والوديان، و من المعروف أن يطلق عليه الجاسبر المصور كان يعتبر الجوهرة المفضلة في العصور القديمة، وتم الاشارة اليه في اليونانية والعبرية والآشورية والأدب اللاتيني يتواجد الجاسبر جميع أنحاء العالم، و تم العثور على مجموعة و تشكيلة واسعة و متنوعه منه في المناطق الغربية من الولايات المتحدة الأمريكية كاليفورنيا، أوريغون، ولاية ايداهو، ولاية يوتا، وايومنغ و واشنطن.

الكيانايت: هو حجر مثير للاهتمام ، اكتشف خلال القرن التاسع عشر، و أغلى أنواعه هو اللون الأزرق أو الأزرق المخضر، كما يأتي بألوان أخرى من درجات الرمادي والأبيض والأصفر و أيضا الشفاف عديم اللون الذي يعتبر نادر جدا وكان المسافرين يستخدمون الحجر كبوصلة لاستكشاف المناطق الجديدة، تم العثور على كيانايت في المناطق الجبلية في الولايات المتحدة الأمريكية (مونتانا ونورث كارولينا)، وسويسرا والبرازيل وميانمار.

حجر الطاووس:تم العثور عليه في عام ١٧٧٠ في شبه جزيرة لابرادور في كندا وتعتبر المصدر الرئيسي والأصلي لمختلف أشكال حجر الطاووس، ومنها اشتق اسم الحجر، كما تم العثور عليه في الهند، ومدغشقر، ونيو فاوند لاند، وروسيا، و النوع الاكثر قيمة من حجر الطاووس يأتي من فنلندا من المعروف ان الحجر معتم غير شفاف ولكن هناك نوع منه شبه شفاف يعطي انعكاسات لونيه قزحية جميلة عند النظر لمختلف زوايا الحجر[١١].

اللازورد:هو حجر قديم جدا و له تاريخ طويل، الحضارات المصريه القديمة عملت على ممارسة دفن تماثيل اللازورد مع الموتى، ويعتقد أنه لتوفير الحماية وتم استخدامه باعتباره رمزا للحقيقة كما كانت الحضارات القديمة المبكرة جدا تقدر اللازورد أكثر جدا من الذهب و تكلم اليونانيين عن الياقوت الأزرق الذي يحتوي على الذهب وهو في الواقع عرف قديماً باسم العوهق وهو حجر نصف كريم لونه أزرق داكن عميق تركيبه الكيميائي مزدوج من سيليكات الألومنيوم والصوديوم المختلط مع الحديد والكبريت ، و تتخذ أشكالاً غير بلورية ولكن توجد على هيئة كتل صغيرة ، واللازورد لا يكون الا أزرق اللون ولا تزجد منه ألوان أخرى مع ان العناصر الداخله في تركيبه متعددة، وعند تفتيت أحجار اللازورد فان الشظايا تتخذ اشكالا صافية و رقيقة، واللازوريت هو حجر اساسي نقي والذي على أساسه اطلقت التسمية لازورد أما التسمية فتطلق على

[١١] - **موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر، مرجع سابق ، ص ١٣٠.**

اللازورد عندما يكون مختلطاً باحجار أخرى مثل الكالسيت و البيريت والفرس هم أول من أطلق اسم اللازورد على هذا الحجر و تعني الأزرق وكانوا يستخدمونه في صناعة الاصباغ، يوجد في الاحجار الكلسية والرخام و يكون مختلطاً بالبيريت والكلسيت واحجار اخرى ، من أكثر الدول غنية بانتج اللازورد أفغانستان وشيلي وروسيا والولايات المتحدة الامريكية، كما وجدت هذه الاحجار تزين كنوز الملك المصري الشهير توت عنخ آمون ومعنى ذلك ان الفراعنة استطاعوا استخراج اللازورد من مناطق قريبة من ويعتقد انه يوجد بكميات كبيرة في عروق الرخام التي تنتشر بطول سلاسل جبال البحر الاحمر بمصر، عادة مايكون حجر ضعيف المقاومة ويتلف بسهولة اذا تعرض للاحماض او القلويات المركزة وعادة ما يتم تقطيع احجار اللازورد بواسطة صناع الجواهر في اشكال هندسية او فصوص لتطعيم الحلي ويتم صقله جيداً لكي يعطي بريقاً أخاذاً واللازورد عند هواة جمع الاحجار سحر خاص ويجعل من اقتنائه قيمة كبيرة وتتساوى قيمة اللازورد في نفس المستوى مع قيمة الفيروز واليشب لكنها تقل عن قيمة الزمرد والتوباز الملكي ومصادر اللازورد تشيلي، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وأفغانستان[١٢].

لاريمار:هو حجر جديد نسبيا يتواجد في مكان واحد على الأرض لغاية الآن وهو جزيرة هيسبانيولا في البحر الكاريبي اكتشف أصلا عام ١٩١٦ من قبل كاهن اسباني[(١)] ولكن لم يتم العمل على استخراجه وانتاجه حينها، وعام ١٩٧٤ قام فريق المتطوعين الأمريكيين للسلام باعادة اكتشاف الحجر على شواطيء البهاما وتم تحديده من قبل علماء الجيولوجيا، إن لاريمار شكل نادر من الأحجار الزرقاء مع الظلال الرمادية البيضاء سمي الحجر على اسم لاريسا الكلمة الإسبانية للبحر ويحتوي الحجر على الأشكال الزرقاء المميزة في البحر الكاريبي، مع الأبيض الرمادي،ويتكون الحجر بواسطة النشاط البركاني.

---

[١٢] ـ موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر، مر□ع سا□ق ، ص ١٣٨.

الملكيت: دائما أخضر، وعادة يأتي في تناغمات مختلفة من اللون الأخضر الداكن جدا إلى الأخضر اليانع استخدمه قدماء المصريين واليونانيين والرومان للمجوهرات كما كان يتم طحنه لاستخدامه ظلال للعيون واستخدم في التمائم للحماية من العين الشريرة أما في العصور الوسطى كان يستخدم لحماية الأطفال من السحرة يقال أنه يحمي من يرتديه من الحوادث كما يحمي المسافرين وقد استخدم للمساعدة على النجاح في الأعمال التجارية، والتوازن في العلاقات، معظم الملكيت يأتي من زائير وشيلي وأستراليا.

الزمرد: الزمرد وهو نوع من معدن البريل والمكون من سيليكات البريليوم والألومنيوم ، يتم العثور عليه في مناجم بين الصخور الصلبة والرخام بخلاف معظم الأحجار الكريمة ،لونه أخضر غامق عميق وشفاف،ويحتل المرتبة الثالثة من حيث الصلابة، ويوجد في باغوتا في كولومبيا والبرازيل والهند واليمن وجنوب أفريقيا.

الزبرجد: ، تركيبته الكيميائية من سيليكات المغنيزيوم و الحديد المزدوجة ووجود الحديد بتركيبته يضفي عليه اللون الأخضر وتكونه المعدني قريب من تركيب حجر الزمرد، يعثر عليه في الصخور النارية القاعدية وفي الصخور الجيرية عرف الزبرجد بمصر القديمة، في عصور ما قبل الأسرة الفرعونية الحاكمة في صناعة الخرز واستخدم الزبرجد الأصفر عند المصريين القدماء إذ عثر على جعران(خنافس) مصنوعة من الزبرجد وهو يعود إلى عهد الأسرة الثامنة عشر، والزبرجد شائع الإستخدام أيضاً عند الإغريق والرومان في النقوش الغائرة والخواتم والزخرفة بالترصيع والثريات كما أستخدم لتزيين الكنائس خلال العصور الوسطى وقد حمله الصليبيون إلى أوروبا، وساد قديما خلط بين الزمرد والزبرجد لتشابه ألوانهما وصفاتهما ولأن الزبرجد كان يعرف قديما بالتوباز ربما بسبب إكتشافه وإستخراجه من جزيرة التوباز في البحر الأحمر والمعروفة الأن بجزيرة الزبرجد المصرية و الزبرجد يكون شفافا او شبه شفاف وعادة ما يكون لونه اخضر شاحب و قد استخدم الزبرجد بمصر في صنع الحلي والتمائم منذ العصور القديمة وهنالك الاصفر ويعد

الزبرجد المصري من أجود انواعه ثم القبرصي وأدناه الهندي الاحمر والزبرجد الوانه كثيرة لكن المشهور منه هو الاخضر المصري والاصفر القبرصي، والزبرجد حجر كريم نادر لونه مشرق النقاء يرمز للحياة ويضيء بالعتمة ولذلك سمي زمردة المساء رغم أنه ليس زمرداً بل زبرجد والذي تتكون بلوراته في البراكين المنصهرة منذ ملايين السنين ، وموطنه الأصلي المغرب ، مصر ، السودان ، جزيرة القديس يوحنا ، الصين ، الهند، قبرص، والدول الأكثر انتاجا له جزيرة القديس يوحنا بجنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية (ولاية أريزونا)، مدغشقر والبرازيل وأستراليا والهند وماليزيا والصين والنرويج وأفغانستان وبورما وهاواي وباكستان وروسيا وسيريلانكا وكشمير ونيجيريا.

الفيروز لونه أزرق مخضر أو رمادي مخضر وأحيانا يتحول الى الأخضر الفاتح، ومن النادر جدا وجوده في حالة متبلوره،ويتركب من فوسفات الألمنيوم الذي يحتوي على ماء النحاس وحجر الفيروز هو من أشهر أنواع الأحجار الكريمة وتتكون بلوراته من خليط من الأملاح النحاس والالمنيوم مع الفسفور ، وتتخذ بلوراته أشكالا ثلاثية الميل ، نادراً ماتكون شفافة وغالبا ما تكون ذات لون أخضر مزرق معتم وتتراوح ألوانه بين الأزرق السماوي و الأخضر المزرق والأخضر الشاحب ويعود السبب في هذه التموجات من الألوان الى الى وجود أملاح النحاس، ويعتبرالفيروز من أقدم الاحجار الكريمة التي عرفها الانسان واستخدمها لصناعه الحلي منذ أكثر من ستة آلاف عام[1] ،وتشهد بذلك الآثار الفرعونية المعروضة في متحاف العالم ويمكن أن يوجد على صورته النقية وقد يحتوي على شوائب تشبه خيوط العنكبوت لذا يسمى حينئذ (فيروز شبكة العنكبوت) ويسهل التعرف على المكان الذي يستخرج منه الفيروز بنوع الشوائب المختلطة ببلوراته، واشتقت تسمية فيروز من الكلمة الفرنسية Turquoise التي كانت تطلق على بلاد فارس ، ايران حاليا وهي من أغنى دول الدول انتاجا للفيروز، ويوجد الفيروز في طبقات الصخور الرسوبية في القشرة السطحية للكرة الأرضية وأحياناً مصاحباً لعروق

الكوارتز والبيريت والاباتيت وتحتل الفيروز المرتبة الثالثة بعد اليشب واللازورد عالي الجودة وقد استخدم الهنود الحمر الاوائل أنواعا من الفيروز وجدت في مقتنياتهم ،وحاليا يدخل الفيروز في صناعة الجواهر و الفسيفساء الخشبية مع اللازورد وأحيانا يعالج الفيروز بتغطيته بانواع من الراتنجات البلاستيكية لزيادة مقاومته لكنه يفقد قيمته كحجر كريم ، وتعتبر ايران المنتجة لأنقى أنواع الفيروز إضافة لمصر و أفغانستان و الولايات المتحدة الامريكية.

الأحجار والأساطير

لطالما حيّرت الأحجار الكريمة عقل الإنسان على مر العصور بألوانها الجذابة وأشكالها الرائعة، مثل الزمرد والياقوت والزفير والألماس مما ولد لديه فضولا لتفسير سبل تشكلها و أسرار وغموض تركيبها وخصائصها المتميزة عن غيرها من الأحجار وقد وصل هذا الفضول لحد اعتبار تلك الأحجار قادمة من عوالم أخرى ولها مميزات تصل حد الأسطورة، ولذا فقد اهتم بها وسبر أغوار أماكن تواجدها بحثاً عنها، واتخذها تمائم على صدره ودرّة على جبينه وثبّتها في كل موضع مقدس له في معتقده وجعلها الوثنيّون عيونا لتماثيلهم التي كان يبجّلونها وزين بها تاج عرشه، بل ومنحها خصائص علاجية في أساطيره والتي ثبت حديثا أن بعض تلك الأحجار تملك فعلا خصائص علاجية منها النفسي ومنها العضوي، ولقد عرف الإنسان قيمة الأحجار الكريمة منذ القدم، فاستخدمها في صناعة الحلى وخص نفسه بحفظها وصيانها واتخذها العديد حرفة ومهنة راقية تدر لهم أرباحا وفيرة، ولقد بدأ الإنسان مع مرور الزمن في استخدام كافة أنواع الأحجار الكريمة وبدأت عمليات التهذيب والتقطيع والصقل والتلميع والتشكيل في صوره المختلفة من صنوف ما يبدعه خياله، هناك أساطير عديدة نسجت قصص خيالية اعتقد بها كثيرون في الأزمنة البائدة ، ثم تناقلتها الأجيال لنري البعض حتى الآن يرتدي الحجر الفيروزى الأزرق من أجل صد شر الحسد والعين ، وآخرون يتداولون عدة

مقولات حول الأحجار الكريمة وقرتها الفعالة على إبعاد الشرور ومن أشهر الأحجار السحرية[1].

الاماتيست : كان يطلق عليه الجمشت يقوي نسبة الذكاء وينبه الذهن ، وله قوة جبارة فى طرد الوساوس والهواجس ويزيل المتاعب، ودليل على الحب العميق والقدرة على التمسك بالصدق ، وكان يعتقد أن حامله يتصف دائماً بالشجاعة وسلامة القلب ويقظة الضمير.

الزبرجد : يسهل قضاء الحاجات ، ويجلب السعادة والطمأنينة ، لونه أخضر زيتي، طاقة هذا الحجر تقوي خلايا وأعضاء الجسم وتنشط الصحة العامة، وله القدرة على موازنة العمليات الدورية والحيوية في الجسم، ارتداؤه يحمي من العدوى والأمراض، كما أنه يشفي القرح والأمراض المرتبطة بالغدة الدرقية بفعالية وقدرة كبيرة وإذا علق على الحامل يسهل الولادة ، ويمتاز بأنه يجلب الحظ الحسن وخاصة للفتيات المقبلات على سن الزواج.

الزمرد المصري : له تأثير إيجابي على الحياة الزوجية ، له طابع الحب والهناء ،ويمنع الحسد ويدخل المسرة على النفس وهو يقوي الأعمال السحرية ، أما الزمرد بصفة عامة فيمنع الخمول وينشط القوى ، وهو بمثابة الكرة البللورية للكشف عن المستقبل ، والنظر إليه يجلو البصر ، ويطرد الهوام وذوات السموم ويورث الجاه إذا لبس مع طلسم ، مذهب للهم ، وإذا علقته فتاة معطلة عن الزواج في شعرها فكت عقدتها وسهل زواجها ،وحمله يبطل السحر والقرينة يساعد على الشفاء العاطفي والجسدي، ويهدئ العقل والجسم، ويزيد من ثقة الإنسان بنفسه تأثير هذا الحجر يمتد من شاكرا القلب وما يعلوها من شاكرات في الحلق والجبين ومقدمة الرأس وهو نوع من معدن البريل والمكون من سيليكات البريليوم والألومنيوم يتم العثور عليه في مناجم بين الصخور الصلدة والرخام.

الياقوت هو من الاحجار الكريمة النادرة والباهظة الثمن حيث يحتل المرتبة الاولى من حيث الأهمية لونه أحمرولامع وقاتم، حيث تعريضه للحرارة العالية يخفف من لونه[1].

الياقوت الأزرق: طلسم الأمان طارد للخوف ،يزيد القوى الحيوية ودليل الصدق والذمة ويقظة الضمير.
الياقوت الأبيض: طلسم الأمان من الغرق وإبعاد السحر ،ويعطي حامله قوة الجاذبية وقضاء الحوائج.
الياقوت الأصفر: طارد للأحلام الزعجة ،ويساعد على دفع الخيالات والأوهام النفسية.
الياقوت الأحمر: يتحصن مرتديه من أعين الناس ويكسبه الوقار ،ويعتبر رسالة سلام وشعار الحب الملتهب والغيرة الشديدة وييسر أسباب المعاش ويقوي قلب لابسه ويعطيه الشجاعة ويمنع الغرق ،وإذا وضع تحت اللسان يمنع العطش ويمنع الصرع ، أما الياقوت الأصفر فيقلل متاعب النفس ويساعد على صفاء الروح ويشحذ الذهن ويساعد على التفكير الهادي المتزن،وهو علامة الحب الشديد المقترن بالغيرة ودليل الذوق السليم وحمله ييسر أسباب المعاش ويكسو الهيبة ولا تقع الصاعقة على حامله.
الفيروز: طلسم للوقاية من الأخطار وكان بمثابة درع للأبطال والمحاربين ، وارتدائه يولد النجاح والحب والنظر إليه يجلو البصر ، وكان هناك اعتقاد سائد أن صاحبه ولا يموت غريقا ولا حريقا ويقال أن لونه يتغير إذا أصيب لابسه بمرض ويعود إلى لونه الطبيعي إذا تماثل للشفاء من أهم الأحجار الكريمة التي تستخدم في العلاج نظرا لطاقته الكبيرة التي تؤثر على مراكز الطاقة السبع في الجسم وتزيد من نشاطها، يسيطر هذا الحجر بشكل قوي على شاكرة الحلق تحديداً ويزيد من طاقتها بسرعة هائلة لذلك كثيراً ما يستخدم لعلاج التهاب الحنجرة وآلام الحلق والتهاب اللوزتين وتضخم الغدة الدرقية[1].
المرجان: يتجاوب المرجان مع الأشعة الكونية الصفراء ومع كوكب المريخ وهو مفيد في علاج أمراض الدم، والأمراض الجلدية، والأمراض الجنسية وأمراض الكبد ويمنع حدوث النزاع في المنازل ويعتبر تعويذه للأطفال لطرد الأرواح الشريرة عنهم ويفسد السحر ويريح النفس ويزيل الوسواس ويقي حامله شر عيون الحاسدين.

حجر لازورد: يزيل الهم والحزن ويمنع الوسواس والخيالات وإدمان النظر إليه يجلو البصر ويكسب حامله الشجاعة والاطمئنان ، ويثب النفس على الصبر.

الماس: يضفي السمو الروحي على صاحبه،ويجلب النصر والفوز لمن يرتديه فى اليد اليسري ،يمنع الدسائس ويزيل الخوف ويبطل السحر مهما كان نوعه ويفض المنازعات ويؤكد الصداقة والحب ،ويسهل الولادة.

الكهرمان :لونه أصفر محمر، وهو من الأحجار المقاومة للألم، كما يستخدم لتنظيف ومعالجة الجروح، خصوصاً مرض الأكزيما ويستخدم لكل حالات الروماتيزم والتهاب المفاصل، وكثرة التعرض له ينشط شاكرا الضفيرة الشمسية المسؤولة والمسيطرة على عمليات الهضم وطرح فضلات الجسم عن طريق الأمعاء والكبد.

الجمشت أوالأمثيست: يعرف باسم الياقوت الجمـري الشرقي لونه دائماً بنفسجي فاتح أو قاتم أو أرجواني أو بينهما وهو معدن شفـاف يكتسب اللون البنفسجي لوجود آثـار من المنجنيز في تركيبه منه نوعان والجمشت الأصلي نوع من الكوارتز يتركب من ثاني أكسيـد السيليكون ذو ترددات عالية ولونه بنفسجي أو أرجواني وهو من أحجار الكوارتز البلوري، وهو من الأحجار التي تمنح الجسم الاسترخاء والهدوء وتساعد على تخليصه من الضغوط والتوتر، وارتداء هذا الحجر يساعد على تنشيط شاكرا الجبين أو العين الثالثة بين الحاجبين، مما يؤدي إلى تقوية الجانب الروحي والحاسة السادسة والقدرة على الإحساس بالأشياء دون لمسها أو إبصارها.

اللؤلؤ:يتجاوب مع الأشعة الكونية البرتقالية يفيد في علاج الأزمة الصدرية، والإسهال، ومشاكل سن اليأس.

توباز يعرف باسم الزفير الأصفر أو الياقوت الأصفـر وهو معدن شفاف بلون أصفر ذهبي أساساً ولكـن هناك أنواعاً زرقاء أو بنية أو صفراء تكونت بلوراته داخل تجاويف أحجار الجرانـيت والشيست القاسية حيث يوجـد دائماً.

اوبال حجر كريم نصف شفاف بألوان متعددة. منه الأزرق والأبيض والأسـود النادر والأحمر البرتغالي والأخضـر والأصفر له لمعان متلألىء وهو نوع من السيليكا غير المتبلورة التي تحتوي على ماء في تركيبها[١٣].

البريل يعرف باسم الزمرد المصري حيث يستخرج من مناجمها القديمة . منه أنواع وألوان مختلفة أهمها الأخضر المزرق الفاتح والأزرق ،، حجر شفاف وتركيبه مزدوج من سيليكات البريليوم والألومنيوم وبلوراته سداسية.

حجر كريم يشبه الزمرد، وهو ذو ألوان كثيرة أشهرها الأخضر المصري، والأصفر القبرصي وهو ذو رونق وشعاع لا يشوبه سواد، ولا صفرة.

اليَشْبُ حجر قريب من الزبرجد، لكنه أكثر شفافية وصفاء منه، وأجود التورمالين الياقوتيحجر كريم جميل بشكله الرائع من مجموعة التورمالين الملوّنة .تتألّق ألوانه روعة و جمالا وتتدرج من الأحمرالى الوردي التورمالين الأخضر هناك مجموعة واسعة من التورمالين البعض منه فاتح والآخر غامق حيث أن اللون الأخضر يشرق من بين الأحجار الأخرى في الظلام فمن ألوانه الأخضر المصفر والأخضر الزيتوني والأخضر المزرق والأخضر الغامق ويعد من الأحجار النادرة جدا.

العقيق: يستجيب للأشعة الكونية الحمراء ويستخدم في علاج أمراض القلب المختلفة، والأمراض النفسية، وأمراض الدورة الدموية. وطريقة العلاج أن يكون الحجر زنة قيراط واحد على الأقل وأن يكون على تماس مع الجلد باستمرار وهو معدن معتم وغير نقي وغيـــــر متبلور ولونه أحمر في العادة وأحيانـاً يكون باللون الأصفر أو الأخـضر أو الأزرق أو الرمادي وهو نوع من الكوارتز المعروف باسم اليشب الجزع يعطي دفعة للعقل ويجلب فصاحة اللسان ،ويهب من يرتديه قوة النصر على الأعداء ويملا القلب شجاعة مقترنة بالفطنة ، أما العقيق الأحمر فيطرد الأحلام المزعجة ، ويكسو من يرتديه

[١٣] - **موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر، مر□ع سا□ق ، ص 152.**

بطابع الظرف والرقة ويجعله في جو من الفرح والسلام والطمأنينة ويزيل الأفكار الشريرة والأحزان وهو دليل الإخلاص والصداقة.

عين الهر يعرف الأوبال الأسود (بعين الهـر) حيث يوجد به خط واحد أبيض وله تسميات عديدة أبرزها: عين الشمس عين الهر عين النمر الكوارتز الحجر الناري.

عرق السواحل



حيوان عرق السواحل

هي خرزة لها أربعة مصادر :حيواني، نباتي،حجري وبحري الشكل ولا توجد أنواع أو أشكال أخرى المكان: آسيا و أفريقيا الفوائد: بإذن الله تعالى وبهذا السبب الإلهي يمكننا القول أنها تفيد لمعظم الأشياء منها على سبيل المثال لا الحصر: تسهيل المعاملات الصعبة، المحبة، الهيبة، العلاقات الاجتماعية، جلب الرزق، جلب الحظ، الزيادة في التوفيق والبركة وللأمن من شرور السحر والسحرة وأشرار الجن والحسد والأحقاد وأشرار الإنس...الخ ولا توجد فيها أي خدام أو جن أو ملائكة فقوتها وبركتها من الله جلت قدرته لا يمكن أن تنقلب ضدك وهذا القول من خرافات المجتمع ومن الخرافات والأساطير التي قيلت عنها هي غير صحيحة: سقوط رغيف الخبز من تنور الخباز، فتح القفل، تشرب الماء...الخ لها أكل ولكنها لا تأكل مثلما نحن نأكل فعملية أكلها عن طريق الذبذبات الصادرة منها فتأثر على الأكل الموجود معها وطبعا نحن نضع لها ألكل وبعد

مرور ستة أشهر أو سنه ستجد أن أكلها سيختفي[١٤].هذا هو الحيوان الذي يستخرج منه عرج السواحل وليس هو القنفذ كما هو الشائع بين الناس عرق السواحل كثير من الحضارات اعتقدت وآمنت بأمور مازال العلم يقف عاجزاً عن حلها ومنها الاعتقاد بقدرات الحيوانات على اكتشاف بعض إسرار الطبيعة الأم التي تخفي كثير من الكنوز وتتحدى العلماء وتستهزئ بهم. إنّ الهنود والصينيين والعرب والأفارقة راقبوا الحيوانات عن قرب واكتشفوا مقدراتِ تلك الحيوانات على استغلال الطبيعة لتثبت وجودهم بين المخلوقات الأخرى ونذكر من هذه الحيوانات القنفذ والخِلد وسبب ذكرنا لهذه الحيوانات هو ارتباط اسمها بعرق السواحل اللغز الذي حير العلماء وكثير من الناس اعتقدوا أنها أسطورة ،وآخرين بذلوا المال والجهد والسفر في سبيل الحصول عليه فقد كان الأمل لكثير من الناس من أجل تحقيق المال والشهرة ومحبة وحتى السلطة وأنّ الكثير من الطوائف الصوفية في العراق والمغرب وعُمان تعتقد به لدرجة الإيمان المطلق.
وإن زرنا شمال سورية وسألنا عامة الناس عن عرق السواحل سوف يقولون أساطير لا توصف عن فوائده. وفي تركيا توجد الكثير من القصص التي تروى عن عائلات تحتفظ بهذا السر لنفسها ولا تبوح لأحد به عرق السواحل في بلاد الفرس (ايران(كلنا يعلم عظمة الدولة الفارسية فقد كانت في يوم من الأيام تحكم العالم ولقد كان علماء الفرس يستخدمون عرق السواحل للسيطرة على عامة الناس وكان محرم على الناس العاديين رؤيته أو لمسه ،فقط الكهنه الكبار من حقهم معرفة هذا السر وقد استخدموهُ للسيطرة على عقول الناس . .

عرق السواحل في بلاد سند والهند كلنا نعلم إن الحكماء الهند كان لهم قوة خارقة مازال العلم يعجز عن تفسيرها وقد استخدموا كثير من الأسرار الحيوانات والفلك والطاقة واليوغا والتأمل ومن أسرارهم عرق السواحل الذي يعتبر من الأسرار الغامضة عندهم

---

[١٤] - موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر، مر□ع سا□ق ، ص ١٥٨.

ولا يسمح لأحد إن يستخدمه سوى الحكماء المميزين الذين مارسوا التأمل لفترات طويلة واستخدمه الحكماء ببرمجة لاوعي البشري والكوني وعلاج الأمراض الروحية والنفسية ولتقوية الطاقة الذكرية والأنثوية. عرق السواحل في المغرب العربي الجميع يعلم أنّ السحر الموجود في المغرب سحر مخيف جدا والذين يتعاملون بالسحر المغربي مرعبين إلى أبعد حد يتصوره إنسان، وأسطورة مغارة دانيال مازالت محفورة بعقول الناس، والمعروف أنّ المرابطون كان لهم علومهم ومعتقاتهم بعلم الروحانيات وقد كانوا مقاتلين شرسين أسود في النهار و رهبان في الليل وهم الذين امتزجت علومهم مابين الشريعة والروحانيات ومازال أهل المغرب هم الأشهر بعلم الجان والأرواح فهم أحفاد المرابطون ومازال أبو زيد الهلالي بقلوب هذا الشعب العربي البربري الذي لا يهاب الموت وبكل شجاعة تجده يتعامل مع المردة والعفاريت الجان ويعتقد أهل المغرب العربي أن عرق السواحل تهابه مردة الجان والشياطين ومن يحمل عرق السواحل سوف يسيطر على الجان وتهابه المردة والشياطين ويكون في حرز منهم لذلك نرى كثير من مشايخ المغرب تبحث سنين عن عرق السواحل لتحمي نفسها من العفاريت ومردة وحتى نساء المغرب حلم حياتها حصول على عرق السواحل بسبب اعتقدهم أن المرأة التي تحمل عرق السواحل لن تشاركها امرأة أخرى بزوجها أو حبيبها.

اعتقاد سحرة يهود بابل بعرق السواحل : بابل مدينه السحرة التي تكلمت عنها الأساطير وسبب شهرة بابل عند السحرة هو البئر الملعون الذي يوجد به هاروت وماروت الملكان المغضوب عليهم وكل من يريد إن يصبح ساحر ماهر عليه أن يذهب لبئر بابل والسحرة اليهود تعتقد أن أي إنسان يمكن أن يُسحر إلا من يحمل عرق السواحل فهو في أمانمن السحر والسحرة ولا يستطيع أي ساحر مهما كان ماهر أن يصل إليه، والساحرالذي يعمل سحر لأحد حامل عرق السواحل سوف يموت شر موته لذلك سحرة يهود بابل تخاف من عرق السواحل ويحاول سحرة اليهود البحث عن عرق السواحل على شواطئ دجلة بأن يرقبون تحرك القنفذ أو الخلد من أجل الحصول على هذه القوة الخارقة الموجودة بعرق السواحل .

صوفية العرق والمغرب كلنا نعلم أن الصوفية تمتلك علوم حتى هذا اليوم لا أحد يعلم عنها شيء بسبب تكتم الصوفية الشديد و خاصة صوفية العراق والمغرب فإن عالمهم غريب مليء بأسرار والطقوس والخوارق التي يعجز العلم لهذا اليوم عن تفسيرها وذالك بسبب السرية التي تحيط بهم وحتى المنتسبون الجدد للصوفية لا يعلمون شيء عن علومهم فهم يتنقلون الإسرار بطقوس غريبة وسرية جداً ومن أسرارهم التي يخفونها عرق السواحل فقط مشايخهم يحق لهم حمل عرق السواحل أما الصوفية العاديين محرم عليهم ذكره أو لبسه وأغلب الظن أنهم يخافون من الذي يحمله، لذلك ممنوع على الصوفية الصغار التحدث بالأمر وقد قال لي مجموعة من مشايخ الصوفية : (أن من يحصل على عرق السواحل لن يسيطر عليه الإنس ولا الجان بسبب القوة الروحية التي يكسبها.

عرق السواحل في افريقية عندما نذكر إفريقيا نتذكر الغابات والأسود والفيلة ولا يغيب عن بالنا تلك القبائل البدائية التي استطاعت حتى هذا اليوم أن تتأقلم مع الحيوانات المفترسة بطريقة ابتدائية ومن أسرارهم التي تم الكشف عنها هو عرق السواحل والسحرة و الكهنة في هذه القبائل يعتقدون بعرق السواحل اعتقاد كبير وفقط الكهنة يعرفون هذا السر فرؤساء القبائل والمقاتلين يسمح لهم بحمل عرق السواحل.

عرق السواحل وعلماء الابراج و الفلك: يوجد علماء أبراج وفلك يحسبون البرج الباطن على طريقة أبو معشر الفلكي وهذه الطريقة مشهورة جدا عند الهنود والفرس والعرب وهي طريقة مازالت تستخدم إلى يومنا هذا بسبب دقة تحليلها للشخصية ومعرفة ساعات اقترب الكواكب من الأرض وقد كتب عنها كثير من العلماء المشهورين أمثال الإمام جعفر الصادق والشيخ محي دين ابن العربي والإمام وأبو حامد الغزالي حجة الإسلام والطبيب ابن سينا والشيخ أحمد البوني وغيرهم كثير ولقد وجدنا كثير من المخطوطات التي تحدد ساعات الكواكب والأبراج وقد عمل هؤلاء العلماء طريقة لرصد الكواكب والساعات الفلكي وإن المعلمين الكبار في الهند يستخدمون هذه الطريقة لرصد عرق السواحل[١٥].

---

[١٥] ـ موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر، مر□ع سا□ق ، ص ١٧٤.

الفصل الثاني

العلاج بالأحجار الكريمة

الخصائص العلاجية لأهم الأحجار الكريمة

المطلب الأول

الخصائص العلاجية للأحجار الكريمة



يعتبر علم المعالجة بالأحجار الكريمة أحد طرق الطب البديل قديما وحديثاً، والأحجار الكريمة وخصوصاً البلورية، تشكلت منذ أكثر من مليون سنة في باطن الأرض، وهي مستمرة في نموها وتطورها، ويتميز تشكلها بتنوعها الفني، سواء من حيث الشكل واللون والبريق، ما يمنحها مسحة من الجمال الخلاب، وما يضفي على الأحجار الكريمة الطبيعية قيمتها هو في الحقيقة أسرار تكوينها وتعدد ألوانها وتنوع بريقها وشفافيتها ودرجة صلابتها وندرتها وخواصها الكيميائية البصرية، ما جعلها تحظى بأهمية تاريخية على مر العصور، حيث ترسخت لدى الأمم القديمة والحديثة الاعتقادات القوية بوجود طاقة علاجية للأحجار الكريمة، ولكل معدن او حجر خصائص مميزة لها ولبعضها تأثيرا واضحا على النفوس يقول ابن القيم في الزاد الذهب: زينةُ الدنيا،

وطِلَّسْمُ الوجود، ومفرِّح النفوس، ومقوِّى الظُّهور، وسِرُّ اللهِ فى أرضه، ومن خواصه أنه إذا دُفِنَ فى الأرض، لم يضره الترابُ ولم يَنقُصه شيئاً، وبُرَادتُهُ إذا خُلِطت بالأدوية نفعتْ من ضعف القلب[١٦].

والرَّجَفَان العارض من السوداء، وينفع من حديث النَفْس، والحزن، والغم، والفزع، والعشق، ويُسمِّن البدن، ويُقوِّيه، ويُذهب الصفار، ويُحسِّنِ اللَّون، وينفع من الجُذَام، وجميعِ الأوجاعِ والأمراض السَّوْدَاوِيَّةِ، ويَدخل بخاصيَّة فى أدوية داء الثعلب، وداء الحية شُرباً وطِلاءً، ويجلو العَيْن ويُقوِّيها)،ولقد قدر العرب قيمة الأحجار الكريمة المادية والنفسية والعلاجية، فاعتبروا أن علم الأحجار الكريمة من العلوم الطبية فاستخدموا الزيكون لعلاج حالة فقر الدم والفيروز لمفعوله النفسي وتأثيره المضاد لخفقان القلب، وكذلك مقاومته لداء الصرع وحجر القمر لمواجهة الاضطرابات الهرمونية، الانثوية وحالات العقم، وحجر الجزع لوقف نزف الدم وتسهيل الولادة ومعالجة اليرقان، وحجر عين الشمس (الأوبال) لتنشيط الجسم وتهدئة الأعصاب وتقوية العظام ومكافحة الربو، وحجر الاثمد لتقوية اعصاب العين، وتخفيف الوزن والتئام الجروح والمحافظة على جمال وصحة الشعر والاجفان، وحجراللازوريت لتسكين الآلام، وحجر السيترين لمقاومة القلق والعصبية والاجهاد ولمرض السكري وحجر السربنتين المتعدد الألوان والأشكال لعلاج داء الشقيقة.

الأحجار الكريمة في الطب الحديث:أكدت الدراسات الحديثة الجيولوجية أن لبعض الأحجار الكريمة مثل الماس والكهرمان والياقوت والزمرد خصائص علاجية حقيقية، وأن هناك مجموعة من الأحجار النادرة تتمتع بالقدرة على إصدار إشعاعات وترددات مغناطيسية ذات تأثير علاجي فعال ضد بعض الأمراض العضوية، وعلى رأسها الروماتيزم وعرق النسا فضلا عن كونها دواء ناجعا لأعراض المعدة والجهاز الهضمي

---

[١٦] - **د. زكريا عفيفي - كتاب العلاج الأحجار،ص ١٨ ، دار النهضة العربية، الإسكندرية، ١٩٩٦.**

وأمراض جلدية مثل البهاق وسواها.وقد أتت هذه الدراسات تتويجا لجهود وأبحاث علمية أجريت على مستوى العالم، حول الخصائص العلاجية لعدد من الأحجار الكريمة، وهي خصائص معترف بها منذ القدم في الطب الشعبي اليوناني والإغريقي والعربي القديم، وإن كان ينظر إلى بعضها باعتباره غير قائم على أساس علمي حتى وقت قريب، ولكن النجاح الطبي الذي حققه استخدام المرجان في جراحات التجميل خلال الأعوام الأخيرة، خصوصاً بعدما اكتشف الأطباء في هذا المجال قدرة المرجان المدهشة على الالتحام بعظام الوجه، هذا النجاح دفع العلماء والباحثين إلى إجراء مزيد من الدراسات حول هذه التقنية الطبية للعلاج بالأحجار الكريمة.

إن الأحجار الكريمة نوع من المعادن تتكون أساسا من مادة السيليكا ويوجد نحو أربع آلاف نوع معروف من المعادن الشائعة والموجودة في القشرة الأرضية، غير أن وصف الأحجار الكريمة لا ينطبق إلاعلى عدد ضئيل من هذه المعادن بسبب ندرتها في الغالب، وهو أمر تحدده ظروف الطبيعة في المقام الأول[١٧].

وتختلف هذه الأحجار في تكوينها باختلاف المادة الشائبة التي تدخل على المركب الأساسي السيليكا وتتفاوت ألوانها بتفاوت درجة الشفافية والنقاء ونوع الشوائب العالقة، وهي توجد غالبا في المناطق ذات الطبيعة البركانية، حيث تعمل الحمم على إخراجها من أعماق الأرض، غير أن هناك أحجارا ومعادن كريمة ليست من المعادن مثل اللؤلؤ والكهرمان الأسود والعاج وسواها، ولأن الأحجار الكريمة معروفة منذ عهود سحيقة فقد تنبه القدماء إلى خصائصها في علاج بعض الأمراض وذكر الطبيب اليوناني القديم ارسطوطاليس أن للماس فوائد علاجية مؤكدة في تفتيت حصيات المثانة، وأنه دواء ناجع لأمراض الهضم والمغص المعوي، ويقول العلامة العربي داود الأنطاكي، صاحب تذكرة داود أهم مرجع عربي في مجال الطب الشعبي إن للياقوت، على سبيل

[١٧] ـ د. زكريا عفيفي ـ كتاب العلاج□الأحجار، مر□ع سا□ق ،ص ٢١.

المثال، خصائص فريدة في عمل التراكيب العلاجية لأمراض جلدية مثل الجذام والبهاق والكلف، فضلا عن علاج بعض الأورام الحميدة وهي خصائص أثبتت تجارب حديثة فعاليتها المؤكدة على المستوى التطبيقي[1]، وعلى سبيل المثال، إن المرجان عبارة عن كربونات كالسيوم، وهو يتركب من أنسجة شجيرية الشكل هي بقايا أنواع متحجرة من الشعاب المرجانية، مدفونة في باطن الأرض وتحت أعماق البحر منذ آلاف السنين، وغالبا ما يكون لون عروقه أبيض أو أحمر أو ورديا، والمرجان النقي، له القدرة على شفاء أمراض خطيرة مثل الجذام إذا استعمل ويكون مسحوقا، وهو أكثر فاعلية حال خلط مسحوقه بالعسل، كما أنه مفيد في مقاومة قرحة المعدة، حيث يشكل لها غشاء مخاطياً جديداً يحفظها من السوائل الهاضمة التي تفرزها، وهي الخاصية نفسها التي تحدثها فاكهة الرمان.

أما عن الماس، وهو أنبل الأحجار الكريمة على الإطلاق، فقد كان الأطباء العرب القدامى يستعينون به في تفتيت حصيات الجهاز البولي، وعلاج أعراض الجهاز الهضمي، مثل عسر الهضم ومقاومة فساد سوائل المعدة، فضلا عن كون الألماس حجراً فريداً يعطي الإنسان القدرة على مقاومة أمراض عصبية مثل الصرع وسواها، وعلى مدى التوافق بين الموجات الكهرومغناطيسية التي يصدرها الجسم بين الإشعاعات الصادرة من الحجر الكريم، وهو ما يؤكد صحة وعلمية الاعتقاد الطبي القديم بنجاعة ارتداء بعض الأحجار الكريمة كوسيلة لعلاج أعراض مثل ضعف الذاكرة وانقطاع الطمث والأرق، رغم أنها خليط من الأعراض العضوية والنفسية، بمعنى أن ذلك ليس نوعا من الشفاء بالإيحاء، ولذا فثمة علاقة مؤكدة بين الأحجار الكريمة وبين قدرة بعض تلك الأحجار على معالجة أمراض بعينها كالهرمان مثلا وهو عبارة عن مادة راتنجية متحجرة ناتجة عن نوع من الصمغ تفرزه أشجار الصنوبر المعروفة في أوروبا الشمالية منذ نحو ٥٠ مليون عام. ويتكون هذا الحجر الكريم بفعل تأكيد المادة الراتنجية الصلبة مع مرور الزمن، وهو

يتركب من عدة عناصر وغازات منها الكربون الذي يمثل النسبة الأكبر، بالإضافة إلى الهيدروجين والأكسجين وعناصر أخرى بنسب أقل، وقد تنبه الطب الشعبي لفوائد الكهرمان العلاجية منذ قرون طويلة، فقد كان الفراعنة والإغريق القدامى يستعملون مسحوق الكهرمان في علاج القروح الجلدية المزمنة مخلوطا ببعض العناصر مثل الكركم كما أن ابتلاع مسحوق الكهرمان يعمل على انكماش البواسير ويشفي بعض أعراض الجهاز البولي، وهو ما أكدته أبحاث ودراسات أجريت في السويد مؤخرا، ما يعني أن الكهرمان علاج قديم جدا.

ويعد العلاج بالأحجار الكريمة من طرق العلاج السائدة في الشرق القديم، ومن الطرق التي يلجأ إليها الطب البديل مثل العلاج بالألوان، والتي تستخدم لعلاج العلل النفسية والجسدية وتختلف الأحجار الكريمة في تأثيرها باختلاف أنواعها واختلاف الأشخاص الذين يستخدمونها، حيث تتميز الأحجار الكريمة بقيمة طبية ونفسية بدأت مع الإنسان منذ آلاف السنين، ورثها العرب عن الإغريق والفرس، وطوروها واستخرج قدماء المصريين قبل أربعة آلاف عام الأحجار الكريمة ولكنهم استعملوها في الحلي والمجوهرات وزينة المعابد، واعتبر قدماء العرب المداواة بالأحجار الكريمة علماً وكانت طريقة العلاج تتمثل بوضع الحجر مكان الألم، أوعلى شاكرات الجسم (مراكز الطاقة في الجسم) لتنشيطها حيث يمسك المريض الحجر براحة يده لأن الخلايا العصبية والحسية للشاكرات توجد بها، مما يساعد على أعادة توازن مراكز الطاقة في جميع أحاء الجسم، الأمر الذي يؤدي لزيادة فعالية أجهزة الماعة الرئيسية في جسم الإنسان عموماً، حيث تعمل الأحجار الكريمة على علاج معظم الأمراض ما لم تكن الحالة متأخرة، وتستخدم الأحجار الكريمة لمعالجة الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية والعاطفية.

وقد أكدت الدراسات الحديثة أن لبعض الأحجار الكريمة مثل الماس والكهرمان والياقوت والزمرد خصائص علاجية حقيقة، وأن هناك مجموعة من الأحجار النادرة

تتمتع بالقدرة على إصدار إشعاعات وترددات مغناطيسية ذات تأثير علاجي فعال ضد بعض الأمراض العضوية، وعلى رأسها الروماتيزم وعرق النسا، فضلا عن كونها دواء ناجعا لأعراض المعدة والجهاز الهضمي وأمراض جلدية مثل البهاق وسواها تأتي هذه الدراسة تتويجا لجهود وأبحاث علمية أجريت على مستوى العالم ، حول الخصائص العلاجية لعدد من الأحجار الكريمة، وهي معروفة في الطب الشعبي اليوناني والإغريقي والعربي القديم، وإن كان ينظر إلى بعضها باعتباره غير قائم على أساس علمي حتى وقت قريب، ولكن النجاح الطبي الذي حققه استخدام المرجان في جراحات التجميل خلال الأعوام الأخيرة، خاصة بعدما اكتشف الأطباء في هذا المجال قدرة المرجان المدهشة على الالتحام بعظام الوجه ، هذا النجاح دفع العلماء والباحثين إلى إجراء مزيد من الدراسات حول هذه التقنية الطبية العلاج ألاّ وهو العلاج بالأحجار الكريمة[١٨] .

إن الأحجار الكريمة نوع من المعادن والعناصر النادرة، تتكون أساسا من مادة السيليكا ويوجد نحو ٤ آلاف نوع معروف من المعادن الشائعة والموجودة في القشرة الأرضية، غير أن وصف " الأحجار الكريمة" لا ينطبق إلا على عدد ضئيل جدا من هذه المعادن بسبب ندرتها في الغالب، وهو أمر تحدده ظروف الطبيعة في المقام الأول وربما يكون الحجر كريما في يوم من الأيام لندرته، ولكن حدوث اكتشافات جديدة من هذا الحجر بكميات كبيرة قد تسقط هذا الحجر الكريم عن عرشه، مثلما حدث لحجر الجمشت الثمين الذي كان استعماله قاصرا على الملوك في العصور القديمة حتى القرن الثامن عشر الميلادي، عندما اكتشف الجيولوجيون مواقع تحتوى على الجمشت في جنوب البرازيل، فأدى ذلك إلى تهاوي أسعاره، وتحوله إلى حجر عادي غير كريم وتختلف هذه الأحجار في تكوينها باختلاف المادة الشائبة التي تدخل على المركب الأساسي (السيليكا) وتتفاوت ألوانها بتفاوت درجة الشفافية والنقاء ونوع الشوائب العالقة، وهي توجد غالبا في المناطق ذات

[١٨] - د. زكريا عفيفي - كتاب العلاج بالأحجار، مرجع سابق ،ص ٢٥.

الطبيعة البركانية، حيث تعمل الحمم على إخراجها من أعماق الأرض، غير أن هناك أحجارا ومعادن كريمة ليست من المعادن بل هي عفوية النشأة مثل اللؤلؤ والكهرمان الأسود والعاج وسواها ولأن الأحجار الكريمة معروفة منذ عهود سحيقة فقد تنبه القدماء إلى خصائصها في علاج بعض الأمراض المستعصية، وذكر الطبيب اليوناني القديم (ارسطوطاليس) [١] أن للماس فوائد علاجية مؤكدة في تفتيت حصيات المثانة، وأنه دواء ناجع لأمراض الهضم والمغص المعوي، ويقول العلامة العربي داود الأنطاكي صاحب (تذكرة داود) أهم مرجع عربي في مجال الطب الشعبي، إن للياقوت على سبيل المثال خصائص فريدة في عمل التراكيب العلاجية لأمراض جلدية مثل الجذام والبهاق والكلف، فضلا عن علاج بعض الأورام الحميدة، وهي خصائص أثبتت تجارب حديثة فعاليتها المؤكدة على المستوى التطبيقي.

في مطلع القرن العشرين أجريت دراسات وتجارب علمية على العلاج بالأحجار الكريمة، والتي أثبت فيها أن لبعض هذه الأحجار قدرة شفائية، حيث إن هناك مجموعة من الأحجار الكريمة ينجم عنها مجالات طاقة محددة بدقة، قد تتفاعل مع الطاقة الداخلية في الجسم البشري أو مع الأشعة الكونية، فتساعد على شفاء بعض الأمراض التي تفيد هذه الطاقة في علاجها، ولكن هذه الطاقة الإشعاعية التي تحوزها بعض تلك الأحجار الكريمة تتفاوت في درجة تفاعلها من حجر إلى أخر ومن شخص إلى أخر أيضا، وهو مجال فيزيائي معقد يحدده علماء العلاج بالطاقة بحيث إذا تم اكتشاف وتحديد الطاقة اللازمة نكون قد حصلنا على الدواء ، وحول القدرات العلاجية للمرجان على سبيل المثال، إن المرجان عبارة عن كربونات كالسيوم، هو يتركب من أنسجة شجيرية الشكل هي بقايا أنواع متحجرة من الشعاب المرجانية، مدفونة في باطن الأرض وتحت أعماق البحر منذ آلاف السنين، وغالبا ما يكون لون عروق أبيض أو أحمر أو ورديا والمرجان النقي، له القدرة على شفاء أمراض خطيرة مثل الجذام إذا استعمل مسحوقا، وهو أكثر فاعلية حال

خلط مسحوقه بالعسل، كما أنه مفيد ي مقاومة قرحة المعدة وتكوين غشاء مخاطي جديد لها يحفظها من السوائل الهاضمة التي تفرزها، إذ يجري لها عملية أقرب إلى صباغة الجلد وهي نفس الخاصية التي تحدثها فاكهة الرمان في عمل المعدة، أما عن الماس، وهو أنبل الأحجار الكريمة على الإطلاق، فيقول د. كومار : إن للألماس قدرة شفائية معروفة منذ آلاف السنين، فقد كان الأطباء العرب القدامى يستعينون به في تفتيت حصيات الجهاز البولي، وعلاج أعراض الجهاز الهضمي مثل عسر الهضم ومقاومة فساد سوائل المعدة، فضلا عن كون الألماس حجر فريد يعطي الإنسان القدرة على مقاومة الأمراض.

إن المعادن الكريمة لها مجموعة من الصفات منها اللون والبريق والشفافية ومعامل الانكسار، وهي تمتاز بقدرات علاجية مؤكدة ومعروفة منذ آلاف السنين والأمر في هذا المجال يتوقف على مدى قابلية الجسم للعلاج، وعلى مدى التوافق بين الموجات الكهرومغناطيسية التي يصدرها الجسم بين الإشعاعات الصادرة من الحجر الكريم، وهو ما يؤكد صحة وعلمية الاعتقاد الطبي القديم بنجاعة ارتداء بعض الأحجار الكريمة كوسيلة لعلاج أعراض مثل ضعف الذاكرة وانقطاع الطمث والأرق، رغم أنها خليط من الأعراض العضوية والنفسية، وثمة علاقة مؤكدة بين أصابع اليد وأجهزة الجسم، وهو ما يفسر قدرة بعض الأحجار الكريمة على شفاء أمراض بعينها، فالسبابة في تقديرهم لها علاقة وثيقة بالمعدة، وهناك أحجار كريمة مثل اللؤلؤ والتوباز يتم ارتداؤها في السبابة فتكون ذات تأثير علاجي، أما أصبع الخنصر فله علاقة بالجهاز التناسلي، وفي هذا الأصبع يفضل ارتداء المرجان والياقوت، وهكذا فإن مجالات الطاقة هي المسؤولة عن هذه الخاصية العلاجية فمثلا الكهرمان هو عبارة عن مادة راتنجية متحجرة ناتجة عن نوع من الصمغ تفرزه أشجار الصنوبر المعروفة في أوروبا الشمالية منذ نحو ٥٠ مليون عام، ويتكون هذا الحجر الكريم بفعل تأكيد المادة الراتنجية الصلبة مع مرور الزمن، وهو يتركب من عدة عناصر منها الكربون الذي يمثل النسبة الأكبر بالإضافة إلى الهيدروجين

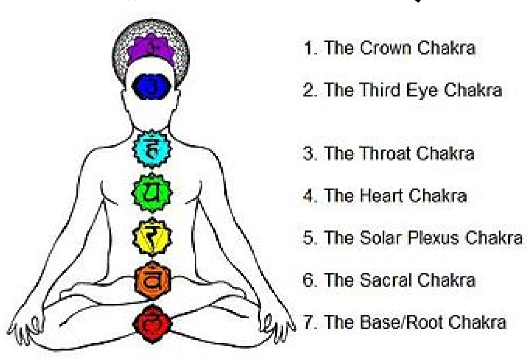
والأكسجين وعناصر أخرى بنسب أقل والطب الشعبي تنبه إلى فوائد الكهرمان العلاجية منذ قرون طويلة، فقد كان الفراعنة والإغريق القدامى يستعملون مسحوق الكهرمان في علاج القروح الجلدية المزمنة مخلوطا ببعض العناصر مثل الكركم كما أن الكهرمان يعمل على انكماش البواسير ويشفي بعض أعراض الجهاز البولي[١٩].

[١٩] ـ د. زكريا عفيفي ـ كتاب العلاج□الأحجار، مر□ع سا□ق ،ص ٣٥.

المطلب الثاني

علاج الشاكرات (الخلايا) العصبية

بواسطة الأحجار الكريمة



الشاكرات السبعة الرئيسية

تعريف الشاكرة: كلمة شاكرة هي كلمة سنسكريتية وتعني الدولاب ، وعملياً فإن الشاكرات هي عبارة عن خلايا عصبية تعمل كدواليب لتسريع حركة الطاقة، سواء باتجاه عقارب الساعة أوعكسها ، وعندما تعمل باتجاه عقارب الساعة[٢٠] ، فإنها تكون عادية ومتوازنة وفاعلة ، والشاكرات لها فتحات أمامية وأخرى خلفية في الجسم ، وهذه الشاكرات تكون مفتوحة طوال الوقت لأنها تمثل صلة وصلنا مع الطاقة الأرضية والطاقة الكونية، وتتموضع الشاكرات في أماكن مختلفة من الجسم ، كل منها مسؤول عن أعضاء وغدد وأجزاء بمنطقة وجودها، وهي مسؤولة عن الربط بين المستويات العقلية والعاطفية والروحية في وجودنا.وكذلك تمثل صلة الوصل بين الجسد والطاقة ، فكل شاكرة مسؤولة عن طبقة من طبقات هالتنا ، وإذا أصبحت واحدة منها خارج التوازن ، فإنها تؤثر على كل الحياة ، ليظهر ذلك في قلة الطاقة وعدم القدرة على التحمل والتوتر وغير ذلك من أعراض كل مرض أو وعكة صحية نختبرها في جسمنا تبدأ في المستوى الطاقي ،

[٢٠] - د. زكريا عفيفي - كتاب العلاج الأحجار، مرجع سابق ،ص ٤٠.

لتظهر على شكل توتر أو ضغط عاطفي أو عقلي وهذا أحد العوامل الهامة التي من أجلها علينا فهم الوجود الذي نعيشه وتأثير فاعلية الشاكرات عليه ، ومعرفة كيفية موازنتها وتصحيح مساراتها لتكون فاعلة لتساهم في الوصول إلى الصحة وتوازن الحياة مع كل ما هو حولنا في هذا الكون لنسترد قوانا الشخصية التي فقدناها نتيجة اعتقادنا أن الحياة تتمثل بالمادة فقط ومتعلقة بالمنطق والعقل، ولذا فإن معرفة كل سمات وجودنا وارتباطاتها، وبأن لدينا القدرات الكاملة لمراقبة ما يجري بجسدنا على المستوى العاطفي والفكري والروحي والمادي ، وبأن لدينا القابلية لأن نغير في أي وقت ما نشعر أننا بحاجة لتغييره، فهذا الاهتمام بمواطن القوة والتحرر من الخوف يساهم في تحرير طاقاتنا في شتى المجالات وهذا ما يوازي العلاج الذاتي للنفس أو مصطلح قوة الإرادة، ومن هنا تأتي الوظيفة المزدوجة للأحجار الكريمة طاقة الألوان والطاقة الكهرومغناطيسية الكامنة في كل حجر كريم، وما يحتويه من خصائص علاجية، وخصوصا بأن الطب الحديث قد تنبه لفوائد الألوان في العلاج وأثره بالمساعدة على علاج الأمراض العضوية[٢١].

الشاكرات تمثل حلقة الوصل بين جسمنا المادي والنفسي(العصبي) ولها ألوانها التي هي جزء من تكوين الجسد ، وهي عبارة عن غدد وخلايا عصبية هامة جدا تفرز هرمونات وأنزيمات خاصة في الجسم تكون مسؤولة عن تأدية كافة وظائف الجسم الحيوية بشكل سليم ومنتظم، ويعتمد سلوك الإنسان وصحته العامة الجسدية والنفسية على مدى سلامة ونشاط تلك الغدد والخلايا العصبية وكل منها له ارتباط بمستوى مختلف مع هالتنا (الطاقة المنبعة من أجسادنا) حيث تتشكل الألوان(والتي لم تخلق عبثا في هذا الكون) المعبرة عن الحالة الصحية والنفسية للجسد، وحيث تشكل الألوان الجزء الرئيسي من حياتنا اليومية ولذا فإن فهم الشاكرات وألوانها هي ألف باء العلاج بالأحجار الكريمة، وأفضل ما يبدأ به الإنسان رحلته إلى داخل نفسه وذلك لاستكشاف المظاهر المادية

[٢١] - د. زكريا عفيفي - كتاب العلاج الأحجار، مر ع سا ق ،ص ٤٥.

والنفسية المختلفة لحياته، ومحاولة تفكيك ومعالجة أي خلل ذاتي ويعمل على تصويب مساره بالشكل السليم.

يعد الضوء جوهر حياتنا وترتبط به كل المفردات والمعاني الدالة على السعادة والفرح والبهجة فالعلم نور والأمل نور ، والنور طاقة إيجابية لايشعر بها إلا القليلون للأسف ، فالضوء مصدر حياة وخيط النور يدعى خيط الأمل، وعكسه هو الظلام بكل ما يحمله هذا المصطلح من معاني مرتبطة به فالجهل ظلام، والخوف ظلام، وعليه فإن الحياة الإنسانية في جوهرها حياة ضوئية لها مظاهرها المادية وهي الألوان ، وكما نعرف أن الموجات الضوئية تنتقل بسرعات مختلفة من الترددات والأطوال ، والتي من خلال استمراريتها تسمى الطيف الكهرومغناطيسي ، تأتي أيضا ألوان الشاكرات هي نفس ألوان الطيف الكهرومغناطيسي ، فعندما يمر اللون الأبيض في وسط كالزجاج ، فإن الضوء ينعكس إلى ألوان الطيف ، وعندما يشع النور من خلال وسط مائي يعكس الضوء إلى ألوان الطيف ، وكحياة إنسانية يمكننا أن نقارن جوهر وجودنا مع هذا المثال ، حيث أننا نحتوي على الضوء النقي الذي ينفذ من خلال الوسط الجسدي ليعكس نورنا(طاقتنا) ويقسمه إلى ذبذبات مختلفة من الطاقة ، تماماً كما هو الحال في الشاكرات، فاللون مظهر هام لكينونة حياتنا ، لأنه بذاته طاقة يعبر عن ذاته بطرق وذبذبات مختلفة ، وكل ذبذبة تشكل جزءاً من منظومة كاملة في ذاتها ولها دورها الفاعل والمؤثر في حياة الإنسان، ويمكننا رؤية ذلك خلال النظر لكل شاكرة ، وما تمثله من لون(طاقة) مستقل بذاته، فإذا تعطلت أو لم تتوازن واحدة من هذه الشاكرات، سنواجه مظهراً لحالة عدم توازن جسماني في كل جسدنا ، ولكي نكون في وضع صحي سليم ، يجب أن تكون شاكراتنا فاعلة ومتوازنة، وتشكل الألوان التي تنتمي لها الشاكرات الجزء الأساسي نشاطها ولذلك لا بد من التعرف على الكيفية المناسبة واللازمة للوصول إلى حالة التوازن لفعالية كل شاكرة وما يؤثر بها من حجر كريم ولذا فإن المكان الأفضل لنبدأ به

هذا الفهم هو أنفسنا ، نحن مخلوقات طاقية مثلما نحن مخلوقات جسدية مادية ، ولسوء الحظ ، فإن الكثيرين لا ينتبهون إلى أجسادهم الطاقية كما يفعلون مع جسدهم المادي ، والبعض لا يعير اهتماماً حتى لطبيعة الطاقة التي من اللازم اختبارها للحياة والتي نحن نشكل النتيجة لوجودها[٢٢].

أنواع الشاكرات : الشاكرات كثيرة جداً ومنتشرة في مختلف أنحاء الجسم، إلا أن الرئيسية منها هي سبعة تعود إلى سبعة مراكز طاقة في الجسم ، وكل منها لها لون معين ، وهي موزعة بخط مستقيم على العمود الفقري بشكل صاعد من الجذر وحتى قمة الرأس، والأسماء واللون والمنطقة التي تتموضع بها كل الشاكرات هي كما يلي :

الشاكرة الأولى: القاعدة الجذرية: وهي شاكرة (المبايض/ بروستاتا) واللون المرتبط بها والذي يمثلها هو الأحمر ، واللون الثاني الأسود ، وهي نقطة الوصل مع العالم المادي ، وهذه الشاكرة لها فتحة واحدة عند نهاية العمود الفقري ، بحيث تبقى مفتوحة كل الوقت لتحافظ على ارتباطنا بطاقات الأرض، وهي المسؤولة عن جسمنا المادي وحقيقة مشاعرنا وغرائزنا وقابلياتنا للنجاح والبقاء ، وحين تكون متوازنة نشعر بقوة أجسامنا وبالصحة والثبات، كذلك نشعر بالقابلية للانضباط والتركيز على الأهداف ، حيث أن التركيز مظهر هام للحياة إذا أردنا إنجاح مساعينا وعند حصول خلل ما في هذه الشاكرة تصبح غير متوازنة ، فتظهر مشاعر الأسف والحيرة وقلة الأمان وضعف التوجه للحياة ، وهذه المشاعر السلبية تضعف القدرة على التركيز، وعلى المستوى العضوي، فهي المسؤولة عن الجزء الأسفل من الجسم الذي يحتوي على منطقة العمود الفقري والمستقيم والقولون والأفخاذ والأرجل والركب والأقدام ، والمشاكل فيها قد تظهر من خلال آلام أسفل الظهر والفخذ والأقدام التي هي تمثل جهاز الحركة في حياتنا، كذلك فإن عدم توازن هذه الشاكرة على المستوى الجسدي يؤدي إلى إنفاق سلبي للطاقة ، بحيث يؤدي إلى

[٢٢] - د. زكريا عفيفي - كتاب العلاج الأحجار، مر ع سا ق ،ص ٦٢.

مشاعر الغضب التي تقود إلى العدوانية والسلوك الغير منضبط [٢٣].إن وجود شاكرة الجذر أوالقاعدة أسفل العمود الفقري وعظمة العانة من الأمام جعلها المسؤولة عن الاحتياجات الرئيسية للحياة والأمن والأمان ولذا فإن هذه الشاكرة تمدنا بالمقدرة على الاتصال بالأرض، فعندما نحاول أن نقوم بعمل ما في الحياة المادية أو للحصول على احتياجات مادية فإن طاقة النجاح ستأتي من هذه الشاكرة فإذا كانت هذه الشاكرة مغلقة فقد يشعر الشخص بأنه خائف، وقلق وعديم الثقة ومحبط، إن شاكرة القاعدة الجذرية هي مركز الحياة المادية وهو مركز الوعي النفسي في داخل الحياة المادية داخل العالم الطبيعي وإذا كانت هذه الشاكرة مغلقة فسوف يشعر الإنسان بفراغ الناحية الروحية، وأعضاء الجسم المتصلة بهذه الشاكرة هي الإدراك والأرجل والأعضاء الجنسية وأسفل الظهر والألوان المستخدمة لهذه الشاكرة هي الأحمر والبني والأسود، أما الحجر الكريم المتعلق بهذه الشاكرة فهو عقيق أحمر والكوارتز المدخن وترمالين وحجر الدم والحجر الصيني والياقوت والخشب والكفة الثلجية والسبج الأسود (زجاج بركاني أسود)، وإن الأعضاء الجنسية للذكر توجد في الشاكرة الأولي ولذا فإن الطاقة الجنسية عند الرجل عادة ما تكون فيزيائية (جسدياً) بينما الأعضاء التناسلية للأنثى تتمركز في الشاكرة الثانية ولذا فتكون الطاقة الجنسية عندها عاطفية وكلتا الشاكرتين متعلقتين بالطاقة الجنسية[٢٤].

جوهر اللون الأحمر :اللون الأحمر هو لون شاكرة الجذر ، وهو الذي يمثل الحياة ، وكما نعرف أن الدم هو القوة التي تستند لها حياتنا، وهو لون النار والدفء والخطر والثبات والحماسة ، وهو يساعدنا في التعبير عن مشاعرنا، وهو لون العاطفة التي هي الغريزة الإنسانية التي ترغمنا على العمل من أجل خلق أفكار جديدة ، ولأننا كبشر فضوليين فإن الطبيعة والعاطفة هي القوة المخفية في قدراتنا ، ولذا علينا إضافة لمسة من اللون الأحمر في لباسنا وما نرتديه من أدوات.

---

[٢٣] ـ د. زكريا عفيفي ـ كتاب العلاج□الأحجار، مر□ع سا□ق ،ص ٦٤.
[٢٤] ـ د. زكريا عفيفي ـ كتاب العلاج□الأحجار، مر□ع سا□ق ،ص ٦٧.

جوهر اللون الأسود :اللون الثاني لشاكرة الجذر هو الأسود ، والأسود ليس لوناً معتبراً بالعادة ، لأنه يمتص الضوء ، وهو معاكس مهم للأبيض الذي يعكس الضوء ، حيث أنه بلا الظلام لايمكن معرفة النور ، والأسود مصدر القوة الأساسية الفاعلة الذي يساعد على توازن شاكرة الجذر، وهو الذي يؤسس للتأثيرات الكونية المخزنة في المستويات العليا من وجودنا ، واستعمال الأسود يؤدي إلى مشاعر الثقل والتوتر والإعياء ، كذلك فهو يمثل لون الحماية والعزلة في العلاقات ، يجب الحذر عند ارتداء المزيد من الملابس السوداء ، لأن من يلبس بكم زائد يمثل فكرة أنه لا يريد من الآخرين البقاء معه ، الأسود يفعل كدرع وقائي يبعد الآخرين عنا.

الشاكرة الثانية شاكرة الجذع (السرة) :هي توجد تحت سرة البطن ، واللون الذي يمثلها هو البرتقالي، وتأثيرها جنسي ، وهي تتفاعل مع المستوى الأدنى من العواطف الجسدية المرتبطة بالذكريات والمعضلات الماضية والمخزنة في الذاكرة ، وقدراتنا على التسامح والعواطف تتموضع في هذه الشاكرة ، كذلك أحاسيسنا الجنسية مخزنة فيها لتشكل المفتاح في إعادة تفعيل قابليتنا لتحقيق كل ما نطمح له وشاكرة الجذع قوية جداً وتلعب دوراً عظيماً في جعلنا قادرين على إنجاز ما نريد خلال فترة حياتنا، وهي المؤثرة في القدرة على التعامل نفسيا مع الواقع وتقبل الماضي بكل ما فيه، وهي التي تحدد قدراتنا على التحرك نحو المستقبل وتفعيل توازن هذه الشاكرة مهم جداً لخلق الصحة والرفاهية في الحياة، وتعد شاكرة الجذع هي المسؤولة عن تنظيم هرمونات الغدد الجنسية والمنطقة السفلي من العمود الفقري والأمعاء ، فإذا كان هناك إغلاقات أو عدم توازن في هذه الشاكرة ، يتم الشعور بآلام في المنطقة القطنية من العمود الفقري ومشاكل في الهضم والإمساك ومشاكل إعادة البناء في الجسم، وعلى المستوى النفسي فإن عدم توازن هذه الشاكرة يؤدي إلى عدم القدرة على التحكم بالعواطف وانسيابها بشكل طبيعي، ومن نتائجها السلبية تجميد القدرات الإبداعية إضافة إلى سلوكيات جنسية غير صحية وغير سليمة،

وهذه الشاكرة تحافظ على التوازن العاطفي والجنسي ، كيلا يصبح الجنس هاجسا يطغى على الفكر، حيث أن بداخل كل منا ثنائية الذكورة والأنوثة[٢٥] .

وعميلة رفض أي من أقطاب هذه الثنائية تسبب لنا خللاً كبيراً في حياتنا، كما أن هذا المركز من الطاقة يمكن أن يتأثر سلبيا بأحداث ماضية لم يتم حلها بعد ، وكذلك سوء فهم كيفية التعاطي الأمثل مع المادة والمال يؤثر عليها ، حيث تصبح الأدبيات والمباديء سلعا مادية تباع بطرق مختلفة لقاء الحصول على المال أو الشهرة، الأمر الذي يخلق هوة عميقة بالجانب النفسي تمنع الشخص من الشعور بالفرح نتيجة حصوله على ما أراد بالطرق التي لم يؤمن بها في عقله الباطن، وخصوصا في تحييده الجانب الروحي عند اتخاذ القرارات المتتابعة والخاصة بحياته، فالقوة تكمن في داخل الإنسان وتنبعث من الداخل، لكنها تستمد طاقتها وحيويتها من المصادر الطبيعية للكون، إن هذا المركز مسؤول عن الاحتياجات الأساسية للجنس والخلق والتعلم وتقييم الإنسان لنفسه والصداقة والعاطفة ومقدرتها للربط بالآخرين بطريقة ودية، فهي تتأثر بكيفية التعبيرعن العواطف من خلال مرحلة الطفولة، أن التوازن الملائم في هذه الشاكرة يعنى القدرة على التعبير عن العواطف بحرية والشعور والتواصل مع الآخرين، وإذا كانت هذه الشاكرة مغلقة فقد يشعر الشخص أنه منغلق عاطفياً ومهووس بالأفكار الجنسية أو الشعور بنقص الطاقة وقد يشمل أيضاً مشاكل عضوية وضعف بالكلي وألم أسفل الظهر وإمساك وتقلص المفاصل، عندما تكون هذه الشاكرة متوازنة يصبح تفكير الشخص إيجابي ولن يخترق تفكيره أية أفكار سلبية لأن الشاكرة الجنسية هي المسؤولة عن النقاء والطهارة ، وعندما تكون الشاكرة الجنسية متوازنة عند الشخص تكون حياته إيجابية ، ومقترب من الآخرين والحجر الكريم الخاص بهذه الشاكرة هو حجر الدم، الياقوت، عين النمر واللؤلؤ والعنبر وحجر القمر والعقيق الأحمر والمرجان[٢٦] .

[٢٥] ـ د. زكريا عفيفي ـ كتاب العلاج□الأحجار، مر□ع سا□ق ،ص ٧٦.
[٢٦] ـ د. زكريا عفيفي ـ كتاب العلاج□الأحجار، مر□ع سا□ق ،ص ٨٤.

جوهر اللون البرتقالي :اللون البرتقالي ينتج من خلال مزج اللون الأحمر مع اللون الأصفر ، لذا فإنه الرابط بين جسمنا المادي (الأحمر) والعاطفي (الأصفر) أجسامنا العاطفية والفكرية تمثلهما شاكرة الضفيرة الشمسية، والبرتقالي لون منتج للطاقة بحد ذاته وبمستوى عالي للحصول على الصحة الجيدة فالكثير من الناس يبدأون يومهم بشرب كوب من عصير البرتقال الطازج، فهو مليء بفيتامين C ليعزز مستويات الطاقة ويوفر الصحة، أكل أو شرب البرتقال عظيم الفائدة للمرأة الحامل أيضا، وهو يعمل كعلاج للنظام الهضمي للتخلص من السموم وكل مالا يلزم من مواد في الجسم اللون البرتقالي مثل اللون الأحمر، ذبذباته قوية ويجب استعماله بانتباه ، فزيادة استعماله تقود إلى مشاعر الكسل والخمول ، والغيرة والحسد ، ولمستويات غير صحية من الرغبة الجنسية بشكل عام.

الشاكرة الثالثة (الظفيرة الشمسية) : توجد تحت مركز عظمة القفص الصدري ، وهى متركزة أسفل القفص الصدري في الوسط خلف المعدة، إن هذه الشاكرة هي مركز القوة الشخصية، ومكان الأنا والذات والعاطفة والغضب والقوة والاندفاع وهى مركز التأثيرات واستقبال الإرشاد الروحي والتطور النفسي فعدم توازن هذه الشاكرة يولد الشعور بنقص الثقة والإرتياب الآخرين، وبالإحباط ، وإن كانت متوازنة يشعر الإنسان بأنه متصالح مع الآخرين ويعيش حياة خالية من النزاعات حيث تكون العلاقات إيجابية وتتحول الصراعات والنزاعات إلى تبادل للمعرفة بدلا من العراك أما المشاكل الأخرى التي قد تنشأ من عدم توازن هذه الشاكرة فهي عضوية كصعوبات بالجهاز الهضمي والكبد السكري، والإرهاق العصبي والحساسية من الطعام، أما عند توازنها فيتم الشعور بالسعادة، واحترام الذات وقوة الشخصية، حيث أن أعضاء الجسم التي تنتمي إلى هذه الشاكرة هي المعدة والكبد والمرارة البنكرياس واللون الذي يمثلها هو الأصفر ، وتأثيرها على الإرادة وفاعليتها هي في العمل ، وهي تمثل الفكر والعاطفة ، وكل ما يختص

بأحاسيسنا في الثقة بالنفس والقوة الشخصية هي من مفاعيل هذه الشاكرة ، وهي تحكم حقيقة أفكارنا وإرادتنا ، كذلك قابلية التعلم والتأثير والتصميم ومهارات حل المشاكل وقابلية المعرفة الرياضية والنشاط العملي على المستوى العاطفي فإن شاكرة الضفيرة الشمسية متصلة بالسمات الروحية لأنفسنا التي نختبر من خلالها المستوى النفسي والحدسي للوصول إلى حسنا، وهي أيضاً توصلنا بالتفسيرات السليمة للعالم المحيط بنا، أما على المستوى الجسدي فهي متجانسة مع الجهاز العصبي وفعالياته في التحفيز والشد، وكذلك مع منطقة الفقرات القطنية في العمود الفقري والمثانة والمعدة والبنكرياس والأمعاء الرفيعة والكبد والصفراء ، وعدم التوازن في هذه الشاكرة يظهر فيزيائياً في مشاكل المعدة والقرحات وعسر الهضم وقلة الشهية وأمراض السكري والمشاكل النفسية المتصلة بعدم توازن هذه الشاكرة هي الضغط والتوتر ونوبات الرعب والقلق وقلة احترام النفس وقلة الثقة بالنفس وعدم القدرة على التفكير الواضح ، والحجر الكريم التابع لها هو التوباز والعقيق الأحمر وسترين والكالسيت الأصفر، إن هذه الشاكرة تعمل لتطوير الشخصية واحترام النفس والقرارات المتعلقة بالمسؤولية الشخصية وهي مصدر الغريزة والمشاعر المحبطة و الاغلاقات في هذه الشاكرة تتطور عندما يتخذ الشخص قرارات مبنية على الخوف[٢٧].

جوهر اللون الأصفر :اللون الأصفر لون مشع ومبهج ولون التفاؤل ، وهو دافئ وطاقته عالية ، ليجعلنا نشعر بالقوة الكاملة في الحياة ، حيث يرجعنا للشمس بشروقها اليومي لتعطينا التفاؤل في نشاطاتنا على مدى كل اليوم ، وبدون الشمس لا تخرج الحياة ، ولكي تنشط الفعالية نحتاج للنور والطاقة الشمسية الصفراء علينا إحاطة أنفسنا ببعض ما هو أصفر ، ولكن بدون زيادة ، لأن الزيادة تؤدي للاكتئاب وعدم القدرة على التركيز
الشاكرة الرابعة (القلب): وهي توجد في القلب ، واللون الذي يمثلها هو الأخضر

[٢٧] - د. زكريا عفيفي - كتاب العلاج بالأحجار، مرجع سابق ،ص ٨٥.

والوردي ، وجوهرها هو الحب وفعاليتها هي العطاء والمحبة، إن شاكرة القلب هي مركز وجودنا ، وهي مركز الوصل بين جسدنا المادي والروحي ويمثلها لونان ، وذلك بسبب أنها تخرج شكلان مختلفان من المحبة ، الأول هو المحبة الرومانسية ، والثاني هو المحبة الكونية ، واللون الوردي هو لون المحبة الرومانسية الأرضية الذي يتعامل به الناس في العطاء والاستقبال لهذه المحبة ، أما اللون الأخضر ، فهو يمثل شكل المستويات العليا ، المحبة الكونية المبنية على المعتقدات ، والأخضر يمثل الفهم لكل شيء يخرج من الكون في أنه من مصدر واحد، وهو ما نحن متصلين به واللون الأخضر يمثل الحب الغير مشروط الذي يحكم الكون، والأشخاص الذين وصلوا من خلال تنورهم إلى التناغم مع طاقة اللون الأخضر ، يفهمون ويتقبلون كل ما يحدث في الحياة بأنه يحدث لسبب ، ويتقبلون أيضاً مواقيت الكون لكل ما يحدث فيه ويعلمون أن الكون يعمل لحفظ كل ما هو أجود وأعظم.

على المستوي الجسدي فإن شاكرة القلب مرتبطة بالصدر والقلب والرئتان والدورة الدموية والغدد الليمفاوية والكتف والأذرع العليا والمنطقة العليا من العمود الفقري ، وأي تصلب أو عدم توازن في شاكرة القلب يظهر كمشاكل في الأكتاف والرقبة والقلب والصدر والرئتا وعلى المستوى النفسي لهذه الشاكرة ، فإن تأثير عدم توازنها يكون في عدم القدرة على التعبير عن الحب ، وهذا بسبب المصاعب في العلاقات وعدم القدرة على التعبير عن الحب منعكس عن الضعف لحب النفس وعدم الثقة بالناس، ولذا فإن شاكرة القلب هامة جداً ، حيث توصل بين الجوانب المادية والفكرية ، فالشاكرات الثلاث السابقة تعمل بسمات أرضية أما الثلاث العليا فهي تعمل بالسمات الفكرية والروحية، وشاكرة القلب هي مكان القوة الطبيعية للوجود الإنساني المبنية على التسامح والمحبة هي حالة الروح الطبيعية ، وهذا هو سبب عدم استمرارية البقاء لأي شيء بدون التسامح والحب.

إن اللون الوردي لون دافئ ولطيف ومغذي وهو لون أنوثي ، وقابلية المحبة وقبول النفس هي جوهر أساسي في الطاقة الأنثوية ، علينا أن نكون قادرين على محبة أنفسنا أولاً قبل أن نكون في وضع يؤهلنا لتبادل المحبة مع الآخرين ، وجعل اللون الوردي متوازناً في فعاليته لشاكرة القلب ، واللون الوردي مرتبط بالرومانسية ، وعندما نشعر بقلة مشاعر المحبة الرومانسية في حياتنا ، علينا أن نبقى على تماس مع هذا اللون ، من خلال وضع ما يمثل هذا اللون في غرفة نومنا والخزائن والملابس لنسمح للطاقة الوردية في المحبة أن تحيط بنا، كما أن اللون الأخضر يمثل لون الطبيعة والتوازن ويمثل السلام والهدوء والصفاء، وفي حياتنا الأرضية فإن اللون الوردي يمثل تعبيراتنا الخارجية عن الحب والرضي عن أنفسنا وعن الآخرين ، والأخضر يمثل معرفتنا الداخلية بدوافعنا ، والأخضر هو اللون الذي يقع في وسط الطيف الضوئي بين الأحمر الساخن والأزرق البارد ليجعل منها مصدر توازن تام، فإذا تولد شعور بقلة التوازن وانعدام السلام الداخلي أو بمشاعر التردد والتراجع والحسد والغيرة اتجاه الآخرين ، يجب استخدام اللون الأخر لتوازن طاقة هذه الشاكرة ، كالسير في مزرعة خضراء أو الاسترخاء بماء أخض، وعليه فإن شاكرة القلب هي مركز الحب والروحانيات والعواطف، فهي أهم شاكرة على الإطلاق لأنها تحتوى على بذور المقدرة على الشعور بالحب الصادق لكل الناس ولكل شيء، الحب الحقيقي الطاهر هو الذي يخلو من الأنانية والحسابات أو من أي مطالب، وهو أهم شيء في حياة الإنسان وأي شيء آخر ثانوي، أي معلومات عقلية بهذا الخصوص تكون ثانوية بالنسبة للشعور بالحب.

إن هذه الشاكرة أيضاً تربط الجسم والروح والعقل مع بعضهما البعض فلا يوجد قلب خالي من الآلام والمشاكل العاطفية الأخرى ، وعندما تكون هذه الشاكرة مغلقة أو غير متوازنة فقد يتولد الشعور بالارتياب والخوف من التعبير عما في داخل الإنسان، والخوف من الإصابة بالآلام أو الشعور بعدم جدوى الحب وقد تشمل أمراض جسدية مثل

الأزمات القلبية، ضغط الدم العالي، الأرق وصعوبات في التنفس بينما عندما تكون هذه الشاكرة متوازنة فيتم الشعور العام بالثقة بالنفس والإرتياح والأعضاء المتصلة بهذه الشاكرة هي القلب الرئة ونظام الدورة الدموية، الأكتاف والجزء العلوي من الظهر،ولون الشاكرة هو الأخضروالوردي،وأما الحجر الكريم التابع لها فهوالكوارتز الوردي وترسالين الأحمر وكونزيت (لونه وردي).

الشاكرة الخامسة (الحنجرة): توجد في الحلق واللون الذي يمثلها هو الأزرق ، وجوهرها هو التعبير عن حقيقة الشخص وفعاليتها في الاتصالات والعلاقات ، وفن الاستماع والإنصات مرتبط بها أيضاً ، وذلك أنه عندما نكون قادرين على التعبير عن ثقتنا بأنفسنا فإننا نتعلم الإصغاء وقبول حقائق الآخرين لكي نتعلم من بعضنا، وشاكرة الحلق تمثل الشاكرة الأولى العليا بعد شاكرة القلب، ليس من موقعها المادي ولكن لأنها تستضيف طاقة أكثر روحانية في طبيعتها ، طاقة الثقة بالنفس ، فلايستطيع أي شخص التعبير عن نفسه ، إن لم يكن يؤمن ويثق بما يعتقد به أصلا، وعليه فعندما يثق الإنسان بنفسه وبقيمة ما تمثله أفكاره عندها يكون قريبا من تحقيق ذاته والقدرة على التصالح مع نفسه ومع الآخرين.

فعلى المستوى الجسدي فإن شاكرة الحلق مرتبطة بالحلق والفم والفك واللسان والرقبة والأذنين والغدة الدرقية ، وأي مضايقات أو عدم توازن لهذه الشاكرة يظهر على شكل التهاب في الحنجرة وألم في الأسنان والأذن ومشاكل في الحلق، وعلى المستوى النفسي فإن من يعانون من مشاكل في هذه الشاكرة يواجهون مشاكل في التحدث وحتى مع أنفسهم في التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم الحقيقية، ولذا فإن هذه الشاكرة تمثل القوة الكاملة ، للتعبير عن النفس والثقة بالحياة ، ومن ثم تحقيق أهدافنا، وذلك نتيجة إمتلاك طاقة الثقة والإراةوالتي تجعل الإنسان قادراً على إتباع ما يختاره من مسارات ، وهي تعمل على تطوير إرادة اتخاذ القرار ، وأول خطوة لذلك هي امتلاك قوة إرادة مسؤولة وواضحة ، بدل الإعتماد على الآخرين في ذلك[٢٨].

---

[٢٨] **ـ د. زكريا عفيفي ـ كتاب العلاج□الأحجار، مر□ع سا□ق ،ص ٩٤.**

جوهر اللون الأزرق :الأزرق هو أول الألوان الباردة في الطيف الضوئي مع طاقة معاكسة للأحمر ، فبينما يكون الأحمر مؤثراً وفاعلاً وشاحن ، يكون الأزرق هادئ وناعم ومرتخي ، فالأزرق هو المناسب لتخفيف الفعاليات العالية لشاكرة الجذر ، وهو لون السماء والبحر ، علينا الإبقاء على اتصالنا مع روحنا الداخلية من خلال الاسترخاء وتهدئة أنفسنا في أجواءه، الأزرق أيضاً هو لون الشفاء ، ويستعمل للمساعدة في المواقف التي يشعر بها الشخص بالخوف من التحدث أو الكلام بين الناس وفي الأماكن العامة ، أو عند مواجهة مشاكل في النوم الليلي ليساعد على الارتخاء ، عند مثل هذه الحالة يجب التيقظ من حالات الاكتئاب والبرد ، حيث يزيد هذا اللون في تهييج المشاعر ويجعل الأمر أسوأ ، ليجرب ملامسة اللون الأصفر أو الأحمر بدلاً عن الأزرق في مثل هذه الحالات، وعليه فإن شاكرة الحنجرة مركز الاتصال والصوت والتعبير من خلال الأفكار والكلام والكتابة.

إن الحنجرة هي مخزن الغضب ومنها يطلق للعنان عندما تكون هذه الشاكرة غير متوازنة يتولد الشعور بالضعف والتوعك صحياً ومشاكل جلدية، التهاب الأذن وحنجرة جافة وملتهبة وآلام في الظهر بينما عندما تكون هذه الشاكرة متوازنة يكون الشخص محدثاً جيداً وملهم بغض النظر عن الظروف المحيطة فالشعور بالقوة ليس مجرد قوة عادية بل مستقاة من القوة الداخلية، وأجزاء الجسم التي تتضمن هذه الشاكرة هي الحنجرة والعنق والأسنان والإذن، والحجر الكريم هو الزبرجد واللازورد.

الشاكرة السادسة (العين الثالثة): وتوجد في مركز الجبين ، واللون الذي يمثلها هو اللون النيلي وجوهرها هو القابليات النفسية ، وفعاليتها هي الشعور بالوسط المحيط بالشخص نفسه وهي تربطنا بالأحاسيس الكامنة خلف حواسنا الخمسة، والقابلية النفسية تعود إلى القدرة على التناغم الآني مع الطاقة المحيطة بنا ، وهذه الطاقة ليست ثابتة ويمكن أن تتغير في أي وقت حسب اختيارنا في المستوى الشعوري ، وإذا اختبرت عملية قراءة نفسية ،

فهي عبارة عن القدرة على قراءة حقل الطاقة المحيط بك حقيقة في اليوم الذي تمت فيه القراءة ، وهي حول كل الأفكار والخبرات التي حملتها لذلك اليوم لكي تشكل جوهر الطاقة الذي يخلق المخطط للمستقبل ، وهذا المخطط أيضاً يمكن تغييره في أي وقت حسب اختياراتنا اليومية في الحياة ، القابلية النفسية تعتمد على التناغم مع حقول الطاقة المحيطة، وعلى المستوى الفيزيائي فإن شاكرة العين الثالثة متصلة بأجزاء من الجسم مثل الجبهة والعيون والوجه والدماغ والغدة النخامية بشكل جزئي ، وعدم التوازن فيها يظهر مشاكل مثل الأرق والإعياء والعصبية والصداع في الرأس، وعلى المستوى النفسي فإن عدم توازن هذه الشاكرة يظهر عدم الثقة بالحدس وعدم تقبل الآخر ، والفعالية الزائدة لهذه الشاكرة يظهر في أن الشخص متصل بشكل كبير مع العالم الروحي ويواجه صعوبة في التأقلم والتمييز بين الحقيقة الأرضية وعالم الروح ، أو يظهر حساسية مفرطة في الطاقة النفسية ليظهر مثل الإسفنج كماص للمشاعر والعواطف والأفكار التي هي ليست له[٢٩].

حقيقة الذكاء والتطور الذاتي والحدس والروحانية الداخلية ورؤية الصورة الأشمل ، هي كلها من فعاليات هذا المركز الطاقي ، العقل ليس محتوياً فقط على الدماغ ، إنه في كل الجسم وخلف كل شيء ، إنه غير محدود مثل الروح ، فالعقل والدماغ شيئان منفصلان، والتطور البطيء لهذه الشاكرة سببه المعتقدات المزيفة عن النفس ، والخوف من المفاهيم الغير حقيقية الرحلة للنفس الداخلية هي رحلة غير محدودة لأننا موجودات غير محدودة ، الطريق للتعامل مع الحكمة الداخلية هي في أن نعيش في اللحظة الحالية ، الحكمة الداخلية تحاكينا باستمرار وببساطة ، ونحن لا نسمعها عندما نترك عقلنا يعيش بالاهتمامات لما مضى ولما سوف يأتي ، لتكن في الحاضر بانتباه وتيقظ وبانفتاح عقلي كي تستطيع تسلم الصور من أماكن لم تتعود على استعمالها والاستقبال منها، مثل الأحلام

[٢٩] ـ د. زكريا عفيفي ـ كتاب العلاج□الأحجار، مر□ع سا□ق ،ص ١٠١.

والحدس ورموز ومصادر أخرى الحكمة الداخلية تأتينا بالجديد وبما هو آت وليس بما مضى ، وتجلب في ثناياها حكمة القياس والذي لا يقاس من خلال أدوات المعرفة العادية والذي لا يمكن الوصول إليه من خلال حواسنا الخمسة[٣٠].

جوهر اللون النيلي :لون السماء منتصف الليل المحبب بسبب قلة الرؤيا النهارية التي تصنع لنا المصاعب في رؤية الأشياء فيزيائياً ، وهذا يربطنا بهذه الشاكرة التي بمقدورها أن ترى الأشياء التي لا يمكن رؤيتها من خلال حواسنا ، النيلي لون عميق غامض يدعونا لأن نحفر بعمق داخل أنفسنا لنختبر ما تخبئه لنا حقيقة عن وجودنا ، واستعمال اللون النيلي يكون حين الشعور بالتعب من الأعمال الدنيوية الروتينية والحاجة للمعرفة واختبار المستويات العليا الغير مجسدة في الوجود ، والتي فيها للحدس والثقة الأهمية الأكبر من المنطق والسبب شاكرة الحاجب أو العين الثالثة (الغدة الصنوبرية أو العين الثالثة) وتسمى بالعين الثالثة وموقعها ما بين العيون أعلى الأنف في منتصف الجبهة وهي مركز المقدرة النفسية والتعليم العالي وقوة الطاقة الروحية والإشعاع ومركز الرؤية والاستبصار (رؤية ما وراء نطاق البصر) والسمو في التفكير الزماني والمكاني إنها تشع ضوء اخضر صافي والناس الذين ينمون هذه الشاكرة لديهم إمكانية رؤية ما لا يراه الآخرين من خلال قوة الشاكرة السادسة يمكن تلقي الإرشاد وتصل إلى أعلى المراتب النفسية فعندما تكون هذه الشاكرة غير متوازنة يظهر الشعور بالخوف من النجاح وعدم الثقة فتصبح الأنا مرتفعة وقد تظهر أعراض جسدية مثل الصداع والرؤيا الغير واضحة ومشاكل العين ولكن عندما تكون هذه الشاكرة متوازنة ومفتوحة فيتم الشعور بالحرية والإنطلاق والإبداع ، وتشمل الأعضاء التي تدخل تحت هذه الشاكرة العين الوجه المخ اللون الأساسي هو الأزرق الغامق، والحجر الكريم هو الجمشت (ارجواني / بنفسجي) واللازوردي (سماوي).

---

[٣٠] ـ د. زكريا عفيفي ـ كتاب العلاج بالأحجار، مرجع سابق ،ص ١٠٤.

الشاكرة السابعة (أعلي الرأس) التاجية:

وهي توجد في قمة الرأس شاكرة التاج (قمة الرأس، نقطة لينة لحديثي الولادة) هي الشاكرة القابلة لاختراق الضوء ولونها هو الأصفر والذهبي وهى تمثل الحكمة والإلهام حيث يكون العقل فوق المادة باستمرار وكلمة الهام عادة تعني الروح، فالعالم الروحي يقع خلف العالم الجسدي والإلهام والمعرفة الغير مجسدة تأتي عبر بوابة شاكرة التاج ، وهي باستمرار تشبه مركز إنتاج للمعرفة ، فهي تفعلها وترسلها إلى الدماغ لكي تقوم بتفسير معانيها والأشخاص الذين يتعاملون مع الموسيقى والأدب وكل المهارات التي تحتاج إلى الإلهام ، يكونون على اتصال كامل مع الكون من خلال هذه الشاكرة وعلى المستوى الجسدي فإن شاكرة التاج ترتبط بالعمود الفقري والجهاز العصبي والغدة الصنوبرية ، وعدم توازنها يظهر الاضطرابات العصبية وتصلب الشرايين، وعندما تكون هذه الشاكرة نظيفة ومفتوحة تزداد قدرة الإنسان على الفهم والتعلم وموقعها أعلى الجمجمة فهي مركز الروحانية والتنوير والطاقة والأفكار العملية، فهي تسمح بانسياب الحكمة وعندما تكون هذه الشاكرة غير متوازنة يشعر الإنسان بالإحباط، وعدم المتعة وخليط من المشاعر المحطمة وقد تسبب بعض الأمراض مثل الشقيقة، والصداع والإحباط النفسي، واللون الأساسي لهذه الشاكرة الأبيض والوردي، والحجر الكريم هو كريستال كوارتز صافي، أوبال، والجمشت،وعلى المستوى النفسي يظهر عدم توازن هذه الشاكرة من خلال قلة الثقة بالنفس والاضطراب والشعور بالمعاناة وسبب ذلك أن هذا المركز هو مصدر طاقة كل ما يربطنا بالنواحي النفسية ، ويقربنا من الواقع ويضعنا على تماس مع ذاتنا، وبذلك أيضاً نستمد قدراً من القوة والإلهام ، لنوقف التعامل السلبي مع الماضي والتخوفات من المستقبل ، لأن الأفكار السلبية هي ليست أفكاراً بل هي شكل من أشكال الإرتياب ، فالعقل خلق ليكون أداة لنا وليس علينا[٣١].

---

[٣١] - د. زكريا عفيفي - كتاب العلاج□الأحجار، مر□ع سا□ق ،ص ١٠٦.

فوائد اللون البنفسجي :

البنفسجي هو لون الطاقة العليا والمؤثر الأقوى في ألوان الطيف الضوئي ، وهو لون الهدوء الذي يلزمنا حين الحاجة للتراجع عن المواقف التي أملتها علينا ضغوط الحياة اليومية ، ولنختبر الحياة بمستوى روحي أعلى تاريخياً ، البنفسجي لون نبيل يلازم الملوكية حيث يرتديه الملوك ورجال الدين والمراتب العليا طاقة اللون البنفسجي تساعد على تجاوز العالم المادي للاتصال بالنفس الروحية لتساعدنا على فهم حقيقة جوهر وجودنا، وهو لون جيد لاستلام الرسائل الإلهامية من الدليل الروحي والملائكة في المستويات العليا ، عندما نكون بحاجة لمن يدلنا كيف نتوجه يجب التذكير إلى أن من يعانون من الاضطرابات العقلية الجدية أو مدمني المخدرات أو الكحول ، علينا تجنيبهم لهذا اللون[٣٢] .

كيفية استخدام الأحجار الكريمة للعلاج :

إن استخدام الأحجار الكريمة على جسم الإنسان للعلاج طريقة فعالة وقوية لتنظيف الطاقة السلبية وإعادة توازن الشاكرات وللتأثير العاطفي وجلب النور وعلاج الآورا بكاملها، إن برمجة الأحجار الكريمة بعناية تحرك اهتزازات الإنسان لهذه الأحجار إلى خط مستقيم، وتكون النتيجة حرية قوة طاقة الحياة في الشاكرات والاورا، وتعالج الجسم بطاقة من نور وتحويل أية أمراض أو سلبيات إلى صحة وعافية إن هذه العملية تصلح لتطبيقها على حجر الكريستال الكوارتز والأحجار الكريمة الأخرى أو خليط من الاثنين معاً فقد تستخدم الأحجار بمفردها وذلك بوضعها باليد للمعالجة، وقد توضع الأحجار على جسم المتلقي (المريض) من رجله إلى رأسه ويستخدم المعالج يده كالمعتاد مبتدأ من الرأس ويتحرك باتجاه الأرجل، تستخدم الأحجار الكريمة بالألوان التي تلائم الوان الشاكرات، وقد يكون الحجر بأشكال متعددة، إن الطاقة في مثل هذا النوع من العلاج يحتاج أن يتحرك باتجاه واحد على طول الجسم إما من الأسفل إلى أعلى أو من

[٣٢] - د. زكريا عفيفي - كتاب العلاج الأحجار، مرجع سابق ،ص ١٠٨ .

أعلى إلى أسفل فإذا كان اتجاه الطاقة من الأرضي إلى السماء (أسفل إلى أعلى) يجب أن تكون وضعية الحجارة باتجاه رأس المتلقي، وإن تأثير هذا الاتجاه هو لتحريك طاقة المتلقي (المريض) إلى مستويات أعلى من الاهتزازات والروحانية إذا كان الاتجاه عكس ذلك يجب أن يكون اتجاه الحجر ناحية الأرجل هذا الاتجاه يحرك قوة طاقة الحياة من الرأس إلى القدم لتثبيت على اتصال الإنسان بالأرضي، وللبدء في ذلك يتمدد المتلقي (المريض) على ظهره على سطح طاولة المساج مع مخدة تحت رأسه ورقبته لمزيد من الراحة، ويجب أن يكون المكان هادئ ومريح ودافيء، كما ينبغي استخدام الحجارة الخاصة بالمعالجة حيث تكون مبرمجة لهذا العمل، أبدأ بوضع حجر كريستال كوارتز صافي فوق الرأس وتحت القدم، وفي اليد اليمني نضع كريستال آخر وفي اليد اليسرى نضع حجر الكوارتز الوردي ومن ثم ننتقل من شاكرة إلى أخرى نتحرك من القدم إلى أعلى الرأس ونضع الحجر المناسب لكل شاكرة ، فقد توجد بعض الأحجار المخصص لأغراض معينة.

وإذا استشعر المتلقي بأنه غير مرتاح من الحجر فيجب إزالة الحجر فوراً فالطاقة الموجودة فيه لا يحتاج إليه المريض عندما نضع جميع الأحجار على المكان المناسب فيمكنك البدء باستخدام اليد للعلاج تأكد من تغطية الحجر بيدك بعناية حتى لا تتبعثر طاقة الحجر، بينما تكون اليد على الحجر، والحجر يكون في موضع الشاكرة، فإن الشاكرة سوف تستمد إشعاعات طاقية من الحجر، فتشعر المريض بحالة من التوازن والصحة والإرتياح الظاهر، قم بنفض اليدين للتخلص من أية عوالق سلبية قبل الانتقال إلى الشاكرة الأخرى، وتوجد طريقة أخرى للمعالج وهى أنه بمجرد ما يتم وضع الأحجار الكريمة على الشاكرات يجلس المعالج بجانب المريض وينتظر إلى أن تقوم الأحجار بالعلاج بمفردها، حيث تقوم الشاكرات بامتصاص الطاقة الموجودة في الحجر ومن ثم يعيد توازنها، وعندما يشعر المريض بأنه أخذ كفايته من الأحجار تنتهي عملية المعالجة، ومن ثم يتمدد المريض بدون الأحجار بهدوء ومن ثم نأخذ الأحجار وننظفها قبل وضعها في

أماكنها، بعد هذه العملية توجد أيضاً مراحل إخراج السموم الجسدية من المريض قد تستمر لمدة أسبوع وذلك عن طريق تصحيح نظام التغذية.

علاقة الأطعمة في توازن الشاكرات العصبية :

شاكرة الجذر : اختيار الأطعمة التي لها جذور والتي تنمو من خلال الأرض مباشرة ، مثل البطاطا والبنجر واللفت والملفوف ، كذلك يمكن اختيار الفلفل الأحمر والفجل والبندورة وجميع الفواكه الحمراء مثل الفراولة والكرز والعنب الأحمر والبطيخ ... الخ

كذلك الأطعمة التي تحتوي على عنصر الحديد مثل اللحوم الحمراء والفاصوليا الحمراء والخضار الورقية ، حيث تحوي عنصر الحديد اللازم لخلايا الدم ويحافظ على مستويات الطاقة في الجسم

شاكرة الجذع (السرة) : تجريب المأكولات البرتقالية اللون مثل القرع والجزر والفلفل وكذلك الفواكه البرتقالية مثل البرتقال والشمام والخوخ والمشمش والمانجا والد راق .. الخ ، إضافة إلى شرب عصير البرتقال ،مع تجريب عمل شو ربة بشرائح البرتقال

شاكرة الضفيرة الشمسية : تجريب الخضار الصفراء مثل الذرة والفلفل ، وكذلك الفواكه الصفراء مثل الليمون والموز والكريب فروت الأصفر والأناناس والأجاص ، إضافة إلى الجبنة الصفراء والبيض

شاكرة القلب :الأطعمة الخضراء الورقية، الأعشاب الخضراء هي أيضاً علاج جيد لهذه الشاكرة الأخضر هو لون التوازن والتناغم ، والأطعمة الخضراء والورقية منها هي طبيعية وجيدة للصحة وتحتوي على الكثير من الفيتامينات والمعادن ، وهي ما نحتاجه للمحافظة على أجسامنا بوضعية متوازنة[٣٣].

الشاكرات السفلية لديها نطاق واسع من الأغذية قياساً بالشاكرات العلوية ، على أي حال فإن اللون الأزرق والنيلي والبنفسجي والأبيض مهمة لموازنة الدفء وتحفيز تأثير

---

٣٣ - د. زكريا عفيفي - كتاب العلاج بالأحجار، مرجع سابق ،ص ١٣٨.

الألوان السفلية ، وخاصة الأحمر ، أما الألوان العلوية فهي هادئة وباردة التأثير وتؤكل عند الحاجة للإلهام والتبصر.

شاكرة الحلق : بعض أنواع السمك ، التوت وكعك التوت

شاكرة العين الثالثة :يؤكل الباذنجان والعليق والعنب الأسود والتمر والزبيب والكشمش وعصير الكشممش الأسود

شاكرة التاج : أكل العنب والخوخ والبصل والملفوف الأحمر

علاقة ألوان الملابس بشاكرات الجسد : الطريقة الأسهل لاستدعاء الطاقة الخاصة بلون شاكرة معين هو ارتداء الملابس ، حيث تكون الطاقة فاعلة بدون وعينا الألوان المتوجب ارتدائها كل يوم ، لا يجب أن تتم عشوائياً أو بالمصادفة ، نحن وبدون وعي ننجذب لألوان مختلفة ، لأننا ربما يكون لدينا نقص في طاقة معينة ، أو نريد موازنة الطاقة الزائدة فمثلاً عندما يكون شخصاً غاضباً ومتعظا ، فإنه وبشكل غريزي لا يختار ارتداء اللون الأحمر ، وربما يميل للأزرق كطريق لتهدئته إنها ميول طبيعية للجسم ليعمل على توازن نفسه من خلال ذكائه الفطري من الآن يجب الانتباه لتشكيلة ألوان الملابس في الخزانة لتكون مناسبة ومتناغمة مع كل احتمالات الحاجة ، وهذا يعني العمل مستقبلاً على توفير التشكيل المناسب الذي يتضمن التوازن لكل الوقت ولمن ليس لديهم الخيار في لباس بعض الألوان الخاصة (في المدارس ، العيادات ، الجيش والأمن الخ) عليهم حل هذه المعضلة من خلال ارتداء ما يناسبهم من ألوان تحت الملابس الخارجية ، الخاصة ، وكذلك استعمال ألوان بعض الحلي والمجوهرات والمناديل واللفحات والوشاحات لتعزيز الطاقة باللون الأحمر عندما نشعر بالارتخاء والبطء في الإنجاز من خلال ارتداء سويتر أحمر وشاح أحمر ، قطعة عقيق أو ياقوت ، حذاء أحمر ، تغيير لون الشعر ، ماكياج النساء الأحمر أو القرمزي ...الخ ، واجعل دليلك الداخلي وغرائزك تهديك ببساطة لما هو مفضل لها لتعزيز العمل والتوازن للشاكرات.

يؤدي الكريستال دوره من خلال أساسين هما حقل الطاقة المحيط بجسم الإنسان، ومراكز الطاقة السبعة الموجود في داخل الإنسان فحقل الطاقة يحيط بالإنسان وبكل كائن حي، ومن خلال الكريستال الذي يمتلك ترددات وذبذبات مختلفة بحيث تؤثر في ذبذبات الكائن الحي سلباً أو إيجاباً، أما مراكز الطاقة والتي يعبر عنها بعقد الطاقة فلكل مركز سرعة وذبذبة خاصة به ويختص بذبذبات معينة ومميزة اعتماداً على درجة تركيزنا وإدراكنا ووعينا بحيث يحاول السيطرة عليها جميعاً ولأهمية الحديث عن الشاكرات في العلاج بالكريستال فإنه من المفيد أن نذكر نبذة مختصرة عن هذه المراكز من حيث تعريفها وتحديد أماكنها في الجسم أهمية دراسة الشاكرات بعيداً عن الجسم الفيزيائي المادي للإنسان، يوجد هناك جسم آخر للإنسان وهو الجسم الروحي، وهذا الجسم يشكل اهتزازات من الصور ويتشكل بطريقة بحيث تخلق مراكز طاقة متعددة.

ويرى كليرفويانتز بأن الشاكرة عبارة عن عجلة ودوائر ملونة بمحور من الوسط تبدأ الشاكرات من القاعدة الجذرية وتنتهي بأعلى الرأس وكل شاكره تهتز وتدور بسرعة مختلفة فالشاكرة الأولي تدور بأدنى سرعة بينما الشاكرة السابعة تدور بأعلى سرعة ولكل شاكره لون وحجر كريم خاص بها للاستعمال ولون الشاكرات من ألوان قوس قزح (الأحمر والبرتقالي والأصفر والأخضر والأزرق والنيلي والبنفسجي) ويختلف حجم الدوائر أو العجلة وقوتها على حسب تطور الفرد والحالة الجسمية ومستوى الطاقة والإمراض والضغوطات التي يواجهها وإذا أصيبت الشاكرة بحالة من عدم التوازن أو أنها تعطلت فإن هذا قد يؤدي إلى تباطئ طاقة الحياة الضرورية فمن أعراض نقص الطاقة شعور الفرد بأنه متعب وكسول ومحبط وسوف تتأثر الوظائف الفيزيائية للجسم وسيتعرض للمرض وعملية التفكير والمخ أيضاً تتأثر كما قد ينتاب الفرد تصرفات سلبية من خوف وشك وما أشبه والعكس صحيح فإن توازن الشاكرات يؤدى إلى صحة البدن والأحاسيس إذا تم فتح الشاكرات كثيرا فسوف يتلقى طاقة الكون في جسمه أما إذا تم

إغلاقها فلن يسمح لدخول الطاقة بشكل سليم إلى الجسم وبالتالي حدوث الأمراض.إن أغلب الناس تكون ردود أفعالهم تجاه الأحداث والتجارب غير السعيدة أو السارة هو إغلاق مشاعرنا وبهذا تتوقف الطاقة الطبيعية من التدفق وهذا يؤثر على تطور ونمو هذه الشاكرات، فعندما يقوم الشخص بالتوقف عن أي تجربة أو اختبار في حياته فهو بذلك يقوم بغلق هذه الشاكرات، ويصبح بذلك مشوه بينما عندما تعمل الشاكرات طبيعياً تكون مفتوحة وتدور مع عقارب الساعة لتؤيض (التغيرات الكيميائية المتصلة ببناء البروتوبلازما التي تؤمن بها الطاقة الضرورية للنشاطات الحيوية) الطاقات المعينة والمطلوبة من حقل الطاقة الكوني كما ذكرنا سابقاً أن أي خلل أو عدم توازن في أي من الشاكرات سيؤثر على الجسم الفيزيائي والعاطفي وبذلك يمكننا أن نستخدم أحجار الكريستال كوارتز والأحجار الكريمة الأخرى لإعادة توازن جميع مراكز الشاكرات وبمجرد أن تتوازن الشاكرة بالتدريج يرجع الجسم إلى وضعه الطبيعي، فالخاصية الموجودة في الكريستال والأحجار الكريمة الأخرى والتي تجعلها أداة رائعة وذو مقدرة على العلاج هي لوجود تأثير الكهروضغطي (الكهرباء والضغط) وممكن أن تلاحظ هذا التأثير في ساعات الكوارتز الحديثة فالكريستال والأحجار الكريمة تتأثر للكهرباء الموجودة في أجسادنا، وإذا انخفضت الطاقة فسرعان ما تعمل اهتزازات الأحجار لإعادة التناغم والتوازن في الجسم.[٣٤]

إن تاريخ العلاج بالكريستال له تاريخ قديم بعود إلى العهد الأطلنطي، فقد حوت مدن تلك الحضارة على معابد عديدة وكبيرة مصنوعة من الكريستال يتم استخدامها لتحقيق الشفاء من الأمراض الجسدية كما استخدم قدماء المصريين أنواع معينة من الحجارة المشعة مثل اليورانيوم والتيتانيوم لحماية مقابر الموتى وممتلكاتهم. واستخدمت الحضارة الهندية والصينية هذه الأحجار من أجل زيادة الطاقة الروحية في الأماكن المقدسةأما

---

[٣٤] ـد. زكريا عفيفي ـ كتاب العلاج□الأحجار، مر□ع سا□ق ،ص ١٥٦.

حضارة المايا فقد اختصت في بناء المنازل ونحت التماثيل من الكريستال والأحجار الكريمة إيمانا منهم بالقوة الخارقة والغامضة لتلك المواد ولأهمية الكريستال في العلاج الجسدي والنفسي فقد اعتد ضمن المعالجات الطبية البديلة المعترف لها عالمياً والمشهود لها بالقدرة على تحقيق الشفاء .

المطلب الثالث

فوائد الكريستال لعلاج

الشاكرات العصبية

كل شاكرة لها تشكيل مختلف من الكريستال لكي يستعمل لتفعيل وتطهير وتصحيح وتوازن عمل طاقة الشاكرات ، الأحمر والبرتقالي للمساعدة على الثبات والشحن للطاقة الأبيض والأزرق والبنفسجي تساعد على الاسترخاء ،الكريستال الشفاف والأبيض يساعد على تصحيح مسارات وتوازن الشاكرات هناك عدة طرق لاستعمال الكريستال في التوازن وتفعيل عمل الشاكرات ، كأدوات زينة ، استعمالها في الاستحمام من خلال إضافة الكريستال إلى الماء ، التأمل مع الكريستال الاستحمام بإضافة حجر القمر إلى الماء حيث أن حجر القمر مرتبط مع شاكرة العين الثالثة التي هي مركز القابليات النفسية والإلهام ، وحجر القمر مشهور في تحفيز الفعاليات النفسية والإلهام والماء هو العنصر المرتبط بالمشاعر والعواطف التي من خلالها نستقبل الرسائل الإلهامية ، تركيبة قوة حجر القمر مع الماء لها فعالية عالية جداً عندما تعمل مع شاكرة العين الثالثة ، حجر القمر ينتمي إلى الدائرة الأنثوية ، حيث ينظم فعالية فترة الحيض عند النساء[٣٥]، وعند التأمل مع الكريستال ،عليك أن تحمله بكلتا يديك ، لتجعله يعمل معك ، ويجب الانتباه عند التأمل مع الكريستال إلى أي تصورات أو مشاعر داخلية أو أحاسيس جسدية ربما تختبرها خلال الجلسة الكثير من المصادر تعتقد أنه قبل استعمال الكريستال ، علينا برمجتها لكي تعطينا النتيجة المحددة ففي البرمجة ، عندما يدخل الكريستال إلى حياتنا ، فإنه قد أتانا من أجل سبب ، بغض النظر عن كيفية وصوله لنا ، فنحن نستحضره بعد شعورنا بالانجذاب له ، أو حتى لو جاءنا على شكل هدية ، لم يكن ذلك صدفة ، بل كان مرتباً مسبقاً من الكونعند استعمال الكريستال في توازن الشاكرات وأي أهداف إشفائية أخرى ، يجب علينا أن لا نسمح لأي شخص آخر أن

[٣٥] ـ د. زكريا عفيفي ـ كتاب العلاج□الأحجار، مر□ع سا□ق ،ص ١٥٨.

يلامسه ، وسبب ذلك يعود إلى أن الكريستال يصبح متناغماً مع ذبذبات من يمسكه ، وبذلك يفقد فعالية من هو القائم على الاشفاء.

أنواع الكريستال المناسبة لتوازن شاكرات الجسد العصبية :

شاكرة الجذر : عقيق ، كوارتز مدخن ، أوبسيديان ، كاسبر أحمر ، عقيق يماني ، روبي
شاكرة الجذع (السرة) : كارنيلايين برتقالي ، حجر القمر بيش ، كالسايت برتقالي
شاكرة الضفيرة الشمسية : سترابن ، عين النمر ، تورمالين أصفر ، زبرجد أصفر ، كاسبر أصفر ، عين القطة شاكرة القلب : كوارتز الورد ، كونزايت ، كارنيلاين وردي ، مرمر أخضر ، زمرد شاكرة الحلق: عقيق أزرق ، كهرمان، زمرد ، زبرجد أزرق ، ابسيديان أزرق وتركوازي شاكة العين الثالثة : جمشت ، حجر القمر ، أفينتورين أزرق ياقوت وباربل فلورايت شاكرة التاج : جمشت بنفسجي ، كوارتس شفاف وأبيض ، جواهر

جدول الشاكرات والأحجار الكريمة :

الشاكرة الأولى الجذرية (الأحمر): العتيق الأحمر، الكوارتز المدخن، ترمالين، حجر الدم، الحجر الصيني، الياقوت الخشب المتحجر والسبج الأسود (زجاج بركاني اسود).

الثانية السرة (البرتقالي): حجر الدم، الياقوت، عيون النمر، اللؤلؤ.

الثالثة الضفيرة الشمسية (أصفر): التوباز، العتيق الأحمر، سترين والكالسيت الأصفر.

الرابعة القلب أخضر: الكوارتز الوردي، ترمالين الأحمر وكونزيت وردي، يشب، ترمالين الوردي والأخضر، عقيق.

الخامسة الأزرق الفاتح (الحنجرة): زبرجد، اللازورد، الفيروز[٣٦].

السادسة الجبهة الأزرق الغامق (العين الثالثة): الجمشت الصوداليي واللازوردي الكوارتز الصافي والأزرق، عيون الصقر.

السابعة التاجية بنفسجي (قمة الرأس): أوبال ، الكوارتز الصافي والجمشت الاحجار الكريمه والكريستال ارجوالاستفاده منها.

---

[٣٦] - د. زكريا عفيفي - كتاب العلاج□الأحجار، مر□ع سا□ق ،ص ١٦٠.

المطلب الرابع

الخصائص العلاجية

للأحجار الكريمة

لم تنحصر القيمة السحرية للأحجار الكريمة في ارتدائها كتعاويذ، بل كان يعتقد أن لهذه الأحجار الكريمة تأثيرا سحريا مُتَأَكِّدا على الظواهرِ الطبيعيةِ و من الأمثلة نذكر الاهتمام بمعدن الياقوت الجميل الأزرق اللون وبشبه لون السماء في زرقته، فقد كَانَ هذا المعدن دائماً مفضّلا لدى معظم محبي ِ الأحجار الكريمةِ وإليه نُسِبَ التأثير السحري في التعافي من الكآبة ونقاء الروح، وقد اعتبر هذا المعدن عدو الغضب فمن حمله اتسم بالحلم وراحة النفس. وقد كان للأحجار قيمة مادية من ناحية، وقيمة طبية ونفسية من ناحية أخرى ، خصوصا لدى العرب القدماء، فمنهم من اعتبر المداواة بالأحجار الكريمة علما، فاستعملوا اللؤلؤ لتقوية أعصاب العين وضربات القلب، والياقوت لوقف النزف وتهدئة الروع والخوف وكسب الحظ والعز بين الناس كما استعملو الزمرد لاتقاء الصرع إبعاد جميع الحشرات السامه، والفيروزلاتقاء العين الحاسدة والشريرة، والعقيق لوقف نزف الدم من أي مكان في الجسم .لقد استخدمت الأحجار الكريمة لمعالجة الأمراض الجسدية والإضطرابات النفسية والعاطفية على السواء فهي ذات تأثير محفز للنزعه الإيجابية في حياة الإنسان.طريقة العلاج بالأحجار الكريمة من طرق العلاج السائدة في الشرق وانتشرت في الغرب، ويمكن إضافتها إلى الطرق العديدة التي يلجأ إليها من وسائل الطب البديل، مثل العلاج بالألوان[٣٧]. يعتمد هذا النوع من العلاج الطبي على توجيه أشعة إلكترونية يتم تمريرها عبر أحجار كريمة على مناطق محددة من الجسم.وهناك عيادات مخصصة لهذا النوع من العلاج،الذي يصفه أنصاره بأنه ممتاز للأشخاص الذين يعانون من

[٣٧] ـ دليل الأحجار الكريمة ، د. عبد المنعم الألوسي- مكتبة لبنان ناشرون ، ط/١،ص ٣٦ ، ٢٠٠٢ م.

الإجهاد النفساني ،واضطرابات النوم. أثبتت الدراسات الطبية أن كل حجر كريم لديه خصائص طبية تميزه عن غيره، وتعتمد هذه الخصائص على لون المعدن وتركيبه الكيميائي. فمن المعروف أن بعض الأدوية المستخدمة في التبت والهند،تحتوي على مساحيق ناعمة من الأحجار الكريمة،وأن العلاج الإلكتروني بالأحجار الكريمة يأخذ هذه المعلومات ويطبقها في إطار التقنية الحديثة إن العلاج بالأحجار الكريمة ، و حسب ما يقوله الاختصاصيون، قادر على تصحيح الاضطراب الذي يصيب نقطة التقاء الطاقة في الجسم، نتيجة المرض أو الصدمة أو المعاناة النفسانية الشديدة، و يساعد المريض على العودة إلى حالته الأولى التي سبقت المرض، ويجمع الأشخاص الذين جربوا هذا النوع من العلاج،أنهم يشعرون بسعادة عندما يغمرهم الضوء الزهري الرائع، على ألحان الموسيقى المفضلة لديهم،التي يبثها المعالج مع بداية جلسة العلاج التي تستغرق ٢٠ دقيقة، يترك المريض خلالها ممدا في الضوء ويقول المعالجون إنه بعد انقضاء هذه الدقائق من تسليط الضوء عبر الأحجار الكريمة، يشعر المرضى بارتياح كبير وسعادة، وهناك من يستجيب بينهم لهذه السعادة بالبكاء[٣٨].

تم دراسة تأثير الألوان على حالتنا النفسية والصحية، وطريقة تفكيرنا من قبل العلماء لسنين طويلة، فالشخص الذي يفضل لونا معينا على لون آخر يكون له علاقة بتأثير ذلك اللون على إحساس ذلك الشخص. اللون هو عبارة عن ضوء أو طاقة مشعة مرئية ذي طول موجي معين . تقوم المستقبلات الضوئية المسمية بالمخروطات في الشبكية بترجمة هذه الطاقة إلى ألوان.

وتحتوي الشبكية على ثلاثة أنواع من المخروطات وهي اللون الأزرق واللون الأخضر واللون الأحمر، وأما بقية الألوان فتشعر بها بخلط هذه الألوان الثلاثة عندما تدخل طاقة الضوء أجسامنا، فإنها تنبه الغدة النخامية والصنوبرية، وهذا بدوره يؤدي إلى إفراز

[٣٨] - **دليل الأحجار الكريمة ، د. عبد المنعم الألوسي، مرجع سابق ، ص ٤٠ ، ٢٠٠٢ م.**

هرمونات معينة، تقوم بإحداث مجموعة من العمليات الفيسولوجية، وهذايفسر ما لهذه الألوان من سيطرة مباشرة على أفكارنا ومزاجنا وسلوكياتنا ومما يثير الدهشة أن للألوان تأثيرا حتى على مكفوفي البصر، والذين يظن أنهم يحسون بالألوان، نتيجة لترددات الطاقة التي تتولد داخل أجسامهم وذلك يدل على أن الألوان التى تختارها لملابسك ومنزلك ومكتبك وسيارتك وأشيائك الأخرى الخاصة بك يكون لها تأثير عميق لديك.

ومن المعروف أن الألوان تخفف التوتر، وتملأ المرء بالطاقة، بل إنها تخفف الألم والمشاكل الجسمانية الأخرى، و من الجدير بالملاحظة أن هذه الفكرة ليست جديدة، ففي الواقع أن هذا العلاج في الأصل من العلوم التراثية الصينية القديمة ويسمى بالـ(فينج شوي)، ويطلق عليها اسم الطب البديل الذي استخدم كل ما حولنا من الطبيعة في علاج الأمراض التي تصيب الإنسان أن الأحجار الكريمة هي وسيلة من وسائل العلاج الأحجار الكريمة تتولد من الأبخرة والأدخنة التي تنتج من باطن الأرض بقوة الحرارة العالية ثم تتصلب تلك المواد وتجف على حسب نوعية المادة وتفاعلها ومنها ما يتولد من النباتات مثل الكهرباء والسندروس وأخرى تتولد داخل الحيوانات وبالطبع فإن خواص الأحجار تختلف باختلاف البقعة التي يتولد منها والكوكب المشرق عليها حين تولدها،و هي ليست بالضرورة كائن جامد، حيث أثبتت الأبحاث العلمية أن للأحجار إشعاعات تشبه موجات الراديو التي لها تأثيرها في علاج الأمراض العصبية والعقلية، وهو علم طبي قائم بذاته من وسائل الطب البديل السائدة في الشرق الأوسط .

حيث تستخدم الأحجار لمعالجة الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية فهي تشفى معظم الأمراض إلا في الحالات المتأخرة من المرض مثل السرطان وعادة ما يرتبط مفعول الأحجار الكريمة ارتباطا مباشرا بالأبراج الفلكية وتاريخ الولادة كما تختلف الأحجار في تأثيرها باختلاف أنواعها واختلاف الأشخاص الذين يستخدمونها في العلاج ، وهناك طرق كثيرة للعلاج بالأحجار الكريمة من ضمنها وضع الأحجار على نقاط محددة في

الجسم تشير إلى الداء الذي يعانى منه المريض، فمثلا إذا كانت المشكلة في الكبد يوضع على منطقة الكبد وهكذا ، كما تستخدم أيضا في تنشيط مراكز الطاقة في الجسم (الشاكرات) وهى موجودة في اليد فيمسك الشخص بالحجر في راحة يديه ولكن لا يفضل وضع الأحجار على العمود الفقري لأنه يحفز الشاكرات أكثر من المعدل المطلوب ، ولذلك فالأمر لا يقتصر على تحديد أي الأحجار مفيد لكل مرض بل هي فلسفة متكاملة تقوم على تنقية الجسم من السموم وتنقية الروح، ومن الأحجار الكريمة:

حجر العقرب: هى عباره عن مادة سائله تفرزها العقرب اثناء التزاوج ثم تتجمد ولا يزيد حجمها على حبت الحمص والمشهور أن لونها أسود ولها ألوان واشكال ،ويزعمون أنها تحفظ من لدغات العقارب وتنفع في سحب السم.

حجر القمر (الأرثوكلاز): من الأحجار ذات القدرة الفائقة على إزالة الألم ومقاومة المرض لأنه يزيد من قوة جهاز المناعة، ويحسن من صحة الجسم بشكل سريع.

حجر البحر :يوجد هذا الحجر على ساحل البحر وهو حجر اسود خشن مثل الرحا ،لا يغوص في الماء وخاصيته ان الإنسان اذا اصطحبه وركب البحر امن من الغرق.

حجر جالب النوم:هو حجر شديد الحمرة صافي اللون،يرى بالنهار كانه يخرج من شبه بخار وبالليل يسطع ضوؤه حتى يضيء به ما كان حوله[١].

خرز وحجر الحية: هي افرازات توجد في رأس بعض الحيات أو في حنجرتها ، وقيل أنها تخرج من الثعبان إثناء التزاوج وطولها اثنان سنتي متر تقريبا وفى داخلها سر الثعبان ولونها رملى الى الصفار ، ويزعمون ان لها تأثرا في الجلب والقبول وسحب السم .

حجر قوس قزح (الكونزيت): يعد حجر الكونزيت أحد الأحجار الكريمة الصلبة وهو سريع التأثر لذا وجب حمايته من الحرارة والتعرض المستمر إلى الضوء القوي لأنه يعمل على إزالة لونه الارجواني بشكل تدريج.

حجر الداب (الحية): يستخرج من رأس ثعبان سام ، وهو الذي يجعله يتحمل كمية السم التي يختزنها في جسمه، وهذا الحجر الدائري الأملس في جبهته ثقب، وهو الذي يجتمع فيه السم عند وضعه على مكان اللدغة، ويتم وضع حجر الداب على مكان اللسعة، فبدأ السم يسيل إلى أن ينتهى، ثم تخرج قطرات الدم، وهذا دليل على أن الجسم تخلص من كمية السموم التي وضعت فيه ، وهذا الحجر خلال السنوات الطويلة التي تمر، لا يتأثر بالعوامل الجوية، ويستخدم للدغات العقارب والثعابين أجساما مضادة تعمل على وقاية الجسم من السم، غير أن هذا الحجر مستخدم قديما كنوع من الأجسام المضادة للسم، ويعتبر من العلاجات القديمة التي تعمل على مكافحة اللدغات بوسائل شعبية غير مضمونة.

الحجر الصيني "ممغنط" وهو غير حجر المغناطيس وهو اسود مربع أو مستطيل وغالبا ما تنسخ عليه النقوش والطلسمات من الخارج او من الداخل.

حجر الدم أو العقيق الأحمر: وهو من أقوى الأحجار التي تنشط الشاكرا الرابعة في القلب، وهو حجر مشهور عند العرب قديما ونادر ويقال عنه قديما ان من ينزف ويحمل هذا الحجر ينقطع عنه النزيف ومن خواصه القوية ان حامله لايقدر ان يقرب منه جن ولا يؤثر فيه سحر، ويتم استخدام حجر الدم لتدوير و توزيع جميع مصادر الطاقة في الجسم، ويساعد على إزالة كتل الطاقة الزائدة، وهو مفيد جداً لأمراض القلب والجلطات الدموية، و من المفيد ان يكون عدة قطع من حجر الدم في المنزل لزيادة تدفق الطاقة الحيوية.

الهبهاب: حجر أحمر وقيل منه الأسود والأصفر ، يستخدم للحب والعطف .

لاريمار: يؤدي إلى توازن الماء والحرارة للطاقة، يساعد في التعبير عن العواطف، ممتاز للأمهات الحوامل للتخفيف من الاكتئاب والضغوط النفسية.

اللازورد: عُرف قديماً بآسم (العوهق) و هو حجر نصف كريم وغير شفاف لونه أزرق داكن عميق ، وتركيبه الكيميائي مزدوج من سيليكات الألومنيوم والصوديوم المختلط مع الحديد والكبريت يزيل الهم والحزن ويمنع الوسواس والخيالات ويجلو البصر ويكسب حامله الشجاعة والاطمئنان ، ويساعد النفس على الصبر.يعزز الوعي الكلي، و الإبداع، و يعالج مشاكل الغدة الدرقية، و تحسين النوم وعلاج الأرق، و استخدمه الرومان كمنشط جنسي ، و كذلك لمستحضرات التجميل و قد خلط مسحوق اللازورد مع الحليب و استخدم بالضغط للتخفيف من القرحة والدمامل وخلال العصور الوسطى كان اللازورد يستخدم للحفاظ على الهيكل العظمي في حالة صحية جيدة .

حجر الطاووس يجلب نقاط القوة في كل شخص، و يحفز الخيال و التواصل مع الآخرين.

الكوارتز: من أهم وأشهر الأحجار التي تستخدم في المعالجة الكريستالية، لطاقته العالية وقدرته على إزالة الطاقة السلبية وتنظيف الهالة وتنقيتها، الأمرالذي ينعكس مباشرة على جسم المريض ويزيد من طاقته وقدرة جسده المناعية على مقاومة المرض، وهو يخفض التوتر والإجهاد اليومي، ويقوم بتلطيف العضلات، و تهدئة الأعصاب والغضب و الخوف.

الكوارتز الوردي: تؤثر طاقته على شاكرة القلب وتقويها، هذا الحجر يساعد من يرتديه على حب نفسه أولاً وحب المحيطين به، وهو مناسب لتهدئة تدفق الدم.

الزمرد: يتجاوب مع الأشعة الكونية ذات اللون الأخضر ومع كوكب عطارد لذلك يستخدم في علاج حالات التوتر ومشاكل القلب والأمراض، يستخدم من قبل المعالجين للمساعدة في شفاء القلب كما يعتقد في بعض الثقافات بقدرته على معالجة أي مرض في العين و يتم ذلك بوضع الزمرد في وعاء من الماء بين عشية وضحاها، ومن ثم سكب الماء على العين المصابة في اليوم التالي، ويستخدم في علاج حالات التوتر، ومشاكل القلب، الأمراض الجلدية، والزمرد وهو نوع من معدن البريل والمكون من سيليكات البريليوم

والألومنيوم ، يتم العثور عليه في مناجم بين الصخور الصلبة والرخام بخلاف معظم الأحجار الكريمة ،لونه أخضر غامق عميق وشفاف،ويحتل المرتبة الثالثة من حيث الصلابة.

الزمرد المصري: له تأثير إيجابي على الحياة الزوجية ، له طابع الحب والهناء ،ويمنع الحسد ويدخل المسرة على النفس وهو يضي على الأعمال السحرية ، أما "الزمرد" بصفة عامة فيمنع الخمول وينشط القوى ويطرد السموم ، مذهب للهم ، وإذا علقته فتاة معطلة عن الزواج في شعرها فكت عقدتها وسهل زواجها وفقا لمعتقداتهم بذلك الوقت.

الزبرجد: لونه أخضر زيتي، طاقة هذا الحجر تقوي خلايا وأعضاء الجسم وتنشط الصحة العامة، وله القدرة على موازنة العمليات الدورية والحيوية في الجسم، كما أنه يشفي القرح والأمراض المرتبطة بالغدة الدرقية بفعالية وقدرة كبيرة، والزبرجد وكان يظن البعض أنه إذا علق فى قلادة السيدة الحامل يسهل الولادة ، ويمتاز بأنه يجلب الحظ الحسن خاصة للفتيات المقبلات على سن الزواج.

الجاسبر: يساعد على تحقيق السعادة في الحياة. و يساعد على النوم ويقال أن جاسبر من شأنه أن يدفع بعيدا الأرواح الشريرة و يحمي من لدغات الثعبان العنكبوت، و يعمل على توازن الطاقات ، و يمنح الاستقرار و يساعد على تضميد الجراح.

الملكيت: دائما أخضر، وعادة يأتي في تناغمات مختلفة من اللون الأخضر الداكن جدا إلى الأخضر اليانع استخدمه قدماء المصريين واليونانيين والرومان للمجوهرات كما كان يتم طحنه لاستخدامه ظلال للعيون و استخدم في التمائم للحماية من العين الشريرة أما في العصور الوسطى كان يستخدم لحماية الأطفال من السحرة يقال أنه يحمي من يرتديه من الحوادث كما يحمي المسافرين وقد استخدم للمساعدة على النجاح في الأعمال التجارية، والتوازن في العلاقات، يمتلك قدرة على إزالة الآلام الخارجية التي يشعر بها الشخص، ويوازن الطاقة التي تصدرها الشاكرات السبع وينظمها، ولاينبغي أن يستخدم لتضميد

الجراح الجسدية وقد أطلق عليه (مرآة الروح)، فهو يعكس المشاعر الداخليه للشخص سلبية أو إيجابية، وعليه يجب توخي الحذر عند ارتدائه، وإذا كان الشخص لديه مشاعر سلبيه ، و يساعد على التخلص من الكوابيس، و من الجيد الحفاظ على قطعة منه في غرفة النوم الخاصة يتم استخدام النحاس معه لزيادة قوته وفعاليته.

الجارنيت: يستخدم في كثير من الأحيان للتخفيف من التهابات الجلد. ويعتقد أنه يساعد على تنظيم تدفق الدم من القلب و يساعد في علاج الاكتئاب

الفلورايت: استخدم مسحوق فلورايت في الماء للتخفيف من أعراض أمراض الكلى يقال أن فلورايت يعمل على امتصاص الاهتزازات وتحييد السلبية هذا يجعل المرء أكثر تقبلا للاهتزازات من الحجارة الأخرى و من المفضل أن يبقى فلورايت بكل غرفة من المنزل، كما يعرف فلورايت بحجر العبقرية يمكن استخدامه كحجر التأمل و للمساعدة في تنشيط الجسم ورفع القدرة على التركيز و استخدمه بعض المعالجين لمساعدة المصابين بالقرحة وكذلك الجهاز التنفسي من خلال تحفيز تجديد الخلايا في هذه المناطق، كما انه يحصن العظام، و يساعد في شفاء التهاب المفاصل، يساعد على الشفاء العاطفي والجسدي، ويهدئ العقل والجسم، ويزيد من ثقة الإنسان بنفسه تأثير هذا الحجر يمتد من شاكرا القلب وما يعلوها من شاكرات في الحلق والجبين ومقدمة الرأس والزمرد مصنوع من سيليكات الألمونيوم وذا لون أخضر، والمادة التي تعطي الزمرد اللون الأخضر القاتم هي الكروم.

الكيانايت: الحجر المثالي لاستعادة توازن الطاقة وهو قناة للطاقة فعالة جدا تعمل على التوازن بين معظم الأنظمة في الجسم ، مما يجعله ممتاز للتأمل.

أباتايت: أباتايت يساعد في شفاء مشاكل العظام، ومرض الإيدز امتصاص الكالسيوم، بناء الغضاريف والعظام والأسنان والمهارات الحركية. يخفف من التهاب المفاصل، تغلب على ارتفاع ضغط الدم.

أيولايت: هو حجر رائع مثير للاهتمام كان يستخدمه البحارة القدماء بمثابة بوصلة لتوجيه طريقهم في البحار وأشاروا إلى أنه من شأنه أن يطلق الإبداع في الفنان و يفتح الطريق إلى الذات الداخلية العميقة استخدم هذا الحجر لاكتشاف أجزاء من فقدان الذات والمهارات الداخلية الخاصة ، يساعد في شفاء للعيون، ويحفز الذاكرة ويساعد على النوم، وهو حجر ممتاز للمساعدة في استعادة المعلومات من الحياة الماضيه إنه حجر الرؤية والتعبير الإبداعي ويتوافق مع أحجار اللازورد، الجمشت و الأزورايت.

أندالوسايت: يستخدم بعض المعالجين أندالوسايت لتخفيف الحمى، والروماتيزم، وتحقيق التوازن في نظام المناعة، وتقوية الأعصاب، وزيادة الرضاعة لدى الأمهات المرضعات

أمولايت و أمونايت: أمولايت تعود الى قبيلة بلاكفوت في أميركا الشمالية حيث تم اكتشاف أمولايت من قبل الهنود الأصليين وكان يتم استخدامها لدرء الارواح الشريرة ويعتقد بعض اساتذة فنغ شوي (وهو علم نشأ في الصين من ٣٠٠٠ عام) أن أمولايت يعمل على استيعاب الطاقة الكونية من الكون وأنه يعطي الصحة لمالكه، ويعتبر من أحجار الطاقة المرتفعة و التي تعمل على تعزيز الانسجام والحيوية، وتغيير الطاقة السلبية إلى إيجابية.

الصوداليت: وهو معدن شفاف ذو بريق قوي، ويمتاز بقدرته الفائقة على حماية الجسم من كافة الطاقات السلبية الخارجية، والبعض يرتدونه للوقاية من الحسد.

الأمازونيت: من الأحجار الكريمة التي ترفع من طاقة الجسم وتزيد نشاط العضلات، وتساعد على رفع القوة الجسدية للجسم بصفة عامة.

رودونيت: هو حجر معدني وردي اللون يتخذ للزينة، وله فوائد علاجية كثيرة أبرزها مساعدة الأشخاص المترددين على اتخاذ قرارات في حياتهم، ودعمهم روحياً وعاطفياً.

حجر الفلوريت: عبارة عن مكعبات شفافة من الكريستال يتلون أعلاها بلون قريب من البنفسجي، فهو يخفف الإجهاد العصبي، ورؤيته الدائمة تخفف الإجهاد الذهني وتساعد على تحسن التفكير، وله قدرة على ضغط الذبذبات الكهرومغناطيسية السلبية.

رودو كروازيت: خليط من الحديد والكالسيوم وعناصر أخرى، يعالج القلب الجريح ويعزز قدرة الإنسان على تقبل المشاعر المؤلمة.

حجر الأماثيست: ذو اللون البنفسجي ينشط الشاكرة الموجودة في الدماغ ويقلل الغضب ويجعلك أكثر إبداعا.

الأماتيست: كان يطلق عليه "الجمشت" يقوي نسبة الذكاء وينبه الذهن ، وله قوة جبارة في طرد الوساوس والهواجس ويزيل المتاعب ، وهو دليل على الحب العميق والقدرة على التمسك بالصدق ، وكان يعتقد أن حامله يتصف بالشجاعة وسلامة القلب ويقظة الضمير.

الجمشت أو الأمثيست: ذو ترددات عالية ولونه بنفسجي أو أرجواني وهو من أحجار الكوارتز البلوري، وهو من الأحجار التي تمنح الجسم الاسترخاء والهدوء وتساعد على تخليصه من الضغوط والتوتر، وارتداء هذا الحجر يساعد على تنشيط شاكرة الجبين.

أكوامارين: منذ العصور الأولى، أعتقد أن أكوامارين يعمل على منح الشجاعة، و البصيرة والسعادة و زيادة الذكاء أما في الشفاء، يقال أنه فعال لعلاج القلق وفي العصور الوسطى كان يعتقد أنه من شأنه أن يقلل من تأثير السموم، و تقليل احتباس السوائل في الجسم، و لتهدئة الأعصاب و استخدمه الرومان لأمراض المعدة، ويعتقد أنه يمكن علاج مشاكل الكبد والحلق وهناك أسطورة تقول ان البحارة كانوا يرتدونه للحفاظ على سلامتهم ومنع دوار البحر ، وحجر الأكوامارين ذو اللون السماوي يزيد الثقة في النفس ويساعد في علاج اضطرابات الغدة الدرقية حجر الأمير لونه أصفر فاتح ومنه أيضا البرتقالي يعمل على فتح الشاكرة الخاصة بضبط المزاج ويستخدم في التخلص من سموم الجسم كما يحمى من أضرار الأشعة المختلفة مثل أشعة الشمس وأشعة التليفزيون والكمبيوتر حجر يتأثر بطاقة الجسد،يجب تنظيف الحجر باستمرار حتى يحصل على طاقته ويتم ذلك بوضعه في ماء مالح لمدة ٤-٦ ساعات ثم يخفف ويوضع خارجا أمام القمة حتى يشحن طاقته من طاقة شحنات الجو الطبيعي[٣٩].

[٣٩] - **دليل الأحجار الكريمة ، د. عبد المنعم الألوسي، مرجع سابق ، ص ٧٥ ، ٢٠٠٢ م.**

افينتورين الخصائص العلاجية استخدمت في الماضي كتعويذة الحظ وهو حجر شعبي للمقامرين والأساطير تقول انه معالج لجميع الأغراض، ويستخدم للحد من التوتر، وتطوير الثقة والخيال وتحسين مستوى المعيشة وهناك أسطورة قديمة من التبت تقول أنه يعمل على تحسين قصر النظر وزيادة الإبداع يعتقد كثيرون أن افينتورين لديه القدرة على تهدئة الروح المضطربة وتحقيق السلام الداخلي.

السترين: يستخدم أحيانا من قبل المعالجين للمساعدة في الهضم كما يعتبر مفيد للغدد الصماء والجهاز الهضمي، وتطهير وتنقية وإزالة السموم المتراكمة بالجسم، وهو حجر ممتاز للمساعدة في تخفيف الاكتئاب و بعض مشاكل الجهاز الهضمي بما في ذلك الإمساك ومرض السكري .

الأرجوان أمترين : خليط من الأمنست والسيترين فله قوة تأثير في تسليك مسارات الطاقة بالجسم وتحريك الدورة الدموية وتقوية جهاز المناعة ويطرد السموم من الجسم.

عين النمر: من الأحجار الكريمة المميزة بشكلها ولونها، ومن فوائده المساعدة والإسراع في شفاء الجروح والكدمات، كما أنه منشط قوي لشاكرات الجبين والحلق.

الفيروز: من أهم الأحجار الكريمة التي تستخدم في العلاج نظرا لطاقته الكبيرة التي تؤثر على مراكز الطاقة السبع في الجسم وتزيد من نشاطها، يسيطر هذا الحجر بشكل قوي على شاكرا الحلق تحديداً ويزيد من طاقتها بسرعة هائلة لذلك كثيراً ما يستخدم لعلاج التهاب الحنجرة وآلام الحلق والتهاب اللوزتين وتضخم الغدة الدرقية. حجر للوقاية من الأخطار وكان بمثابة درع للأبطال والمحاربين ، وارتدائه يولد النجاح والحب والنظر إليه يهدىء النفس ، وكان هناك اعتقاد سائد أن صاحبه لا يموت غريقا ولا حريقا ويقال أن لونه يتغير إذا أصيب لابسه بمرض ويعود إلى لونه الطبيعي إذا تماثل للشفاء.

الكهرمان: لونه أصفر محمر، وهو من الأحجار المقاومة للألم، كما يستخدم لتنظيف ومعالجة الجروح، خصوصاً مرض الأكزيما ويستخدم لكل حالات الروماتيزم والتهاب

المفاصل، وكثرة التعرض له ينشط شاكرا الضفيرة الشمسية المسؤولة والمسيطرة على عمليات الهضم وطرح فضلات الجسم عن طريق الأمعاء والكبد.

اليشب: لونه أخضر ضارب للسواد، يقوي القلب والكبد وجهاز المناعة، وطاقته تنقي الدم، يُنصح للنساء اللواتي يعانين من أمراض أنثوية ومشكلات في الخصوبة بارتدائه، وهو يؤثر بشكل كبيرعلى كل من شاكرات القاعدة عند العصعص والشاكرا العجزي الذي يرتبط بالغدد الجنسية.

اللؤلؤ: يتجاوب مع الأشعة الكونية البرتقالية وفلكياً مع القمر يتكون في باطن الصدف، وهو حيوان بحري ، يفيد في علاج الأزمة الصدرية ومشاكل سن اليأس، ويملأ القلب هدوءاً وسكينة وطمأنينة وعفة، يضفي السمو الروحي على صاحبه،ويجلب النصر والفوز لمن يرتديه في اليد اليسري ،يمنع الدسائس ويزيل الخوف ويبطل السحر مهما كان نوعه ويفض المنازعات ويؤكد الصداقة ،ويسهل الولادة ويفيد في علاج الأزمة الصدرية، والإسهال، ومشاكل سن اليأس، واللؤلؤ جوهرة من أثمن الجواهر ويعد اللؤلؤ الكبير المتقن الشكل من أثمن الاحجار الكريمة من حيث القيمة ويختلف اللؤلؤ عن بقية الجواهر الأخرى تعد معظم الجواهر معادن تستخرج من المناجم تحت سطح الارض إلا اللؤلؤ يتكون داخل أصداف المحارمن رمل تحجر داخل المحار وتكون الجواهر المعدنية صلبة وتعكس عادة الضوء بينما اللؤلؤ لين نوعا ويمتص بعض الضوء كما أنه يعكسه أيضا.

المرجان: يتجاوب المرجان مع الأشعة الكونية الصفراء ومع كوكب المريخ وهو حجر كريم ورد ذكره فى القرآن فى الاية الكريمة (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) وهو من الاحجار البحرية الجميلة، وهو نبات يخرج في قاع البحر، وفائدة هذا الحجر فى المحبة والقبول وجذب القلوب الى حامله وللمرجان أيضا استعمالات طبية منها دفع سم الأفعى وتقوية الأعصاب ومعالجة الإسهال ونزيف وعلاج الصرع، ويفيد في علاج

أمراض الدم والأمراض الجلدية والأمراض الجنسية ،يعالج الإسهال ويقوى الأعصار، ويمنع حدوث النزاع في المنازل ويعتبر تعويذه للأطفال لطرد الأرواح الشريرة عنهم ويفسد السحر ويريح النفس ويزيل الوسواس و شر الحسد، وهو مفيد في علاج أمراض الدم، والأمراض الجلدية، والأمراض الجنسية، وأمراض الكبد، ويستخدم المرجان الأحمر الداكن للتدفئة وتحفيز مجرى الدم، و التغلب على الاكتئاب و نقص التغذية.

التوباز: يتجاوب مع الأشعة الكونية ذات اللون الأزرق ومع كوكب المشتري. يستخدم لعلاج الأزمات الصدرية، وجميع أمراض الحلق والحنجرة، بالإضافة إلى الأمراض المعدية مثل الحصبة، ولونه الأصفر الشمسي يعطي طاقة واسعة للمعرفة التي لا تدركها الحواس الخمس ويدفع للحركة والنشاط.

الألماس: يتجاوب مع الإشعاعات الكونية ذات اللون الأزرق الداكن ومع كوكب الزهرة. لذلك يستخدمه الشرقيون في علاج الحالات المختلفة من الشلل، الصرع، تضخم الطحال.

البريل :يعرف باسم الزمرد المصري حيث يستخرج من مناجمها القديمة منه أنواع وألوان مختلفة أهمها الأخضر المزرق الفاتح .

المغناطيس:هو خام الحديد المغناطيس، وهو معدن واسع الانتشار في الطبيعة ومعروف منذ القدم ومكون أولي في الصخور النارية وقد اهتم به علماء المسلمين وبينوا كثيرا من خواصه وأهمها جذبه لقطعة من الحديد إذا قربت منه، وخصص البيروني في كتابه الجماهر في معرفة الجواهر فصلا عن المغناطيس، وأشار إلى الصفة المشتركة بين المغناطيس، والعنبر (الكهربائي) ، وبين أن المغناطيس يتفوق على العنبر في هذه الصفة، وأشار البيروني إلى أن أكثر خامات المغناطيس موجودة في بلاد الأناضول وكانت تصنع منها المسامير التي تستخدم في صناعة السفن في تلك البلاد، أما الصينيون فكانوا يصنعون سفنهم بضم وربط ألواح الأخشاب إلى بعضها بحبال من ألياف النباتات، ذلك أن هناك

جبالا من حجر المغناطيس مغمورة في مياه بحر الصين كانت تنتزع مسامير الحديد من أجسام السفن واستخدم المغناطيس في الطب القديم لإزالة البلغم ومنع التشنج، وأشار الأطباء المسلمون إلى أنه إذا أمسك المريض حجر المغناطيس زالت التقلصات العضلية من أطرافه، وكانوا يستخدمون حجر المغناطيس في تخليص الجسم من قطع الحديد التي تدخل فيه بطريق الخطأ وذلك بإمرار المغناطيس فوق جسم المصاب، و حجر المغناطيس يسكن أوجاع المفاصل والنقرس إذا وضع – بعد دعكه بالخل – فوق مواضع الألم.

الياقوت: يحمي من الطاعون ويعالج الوسواس القهري ويقي من مرض التيفوئيد .

الياقوت الأزرق: طارد للخوف ويزيد القوى الحيوية ودليل الصدق والذمة ويقظة الضمير.

الياقوت الأبيض:للحماية الغرق وإبعاد السحر ،وإعطاء حامله جاذبية.

الياقوت الأصفر: طارد للأحلام المزعجة ،ويساعد على دفع الخيالات والأوهام النفسية، ويقلل متاعب النفس ويساعد على صفاء الروح ويحفز عمل الذهن ويساعد على التفكير الهادىء المتزن،وهو علامة الحب الشديد المقترن بالغيره ولا تقع الصاعقة على حامله.

الياقوت الأحمر: يتحصن مرتديه من أعين الناس ويكسبه الوقار ،ويعتبر رسالة سلام وشعار الحب الملتهب والغيره الشديدة ويقوي قلب لابسه ويعطيه الشجاعة ويمنع الغرق ،وإذا وضع تحت اللسان يمنع العطش ويمنع الصرع.

العقيق :يستجيب للأشعة الكونية الحمراء ويتجاوب فلكيا مع الشمس،ويستخدم في علاج أمراض القلب المختلفة والأمراض النفسية وأمراض الدورة الدموية وفى العلاج يجب أن يكون وزنه قيراطا ويلامس الجلد باستمرار وهناك طريقة أخرى يعتمد عليها في العلاج بالأحجار وهى بالتركيز على لون الحجر نفسه حيث يمكن ارتداؤه كاكسسوار فيساعد على علاج الكثير من الأمراض، يعطي دفعة للعقل ويجلب فصاحة اللسان ،ويهب من يرتديه قوة النصر على الأعداء ويملأ القلب شجاعة مقترنة بالفطنة ، أما

العقيق الأحمر فيطرد الأحلام المزعجة ، ويكسو من يرتديه بطابع الظرف والرقة ويجعله في جو من الفرح والسلام والطمأنينة ويزيل الأفكار الشريرة والأحزان وهو دليل الإخلاص والصداقة.

العقيق اليماني: العقيق وهو معدن معتم وغير نقي وغير متبلور ولونه أحمر في العادة وأحياناً يكون باللون الأصفر أو الأخضر أو الأزرق أوالرمادي . وهو نوع من الكوارتز المعروف باسم اليشب[٤٠].

الجزع ، العقيق اليماني معدن شبه شفاف يتركب كيميائياً من سيلكا خفية التبلور تحوي شوائب من مركبات الحديد تركيب تلك الشوائب يظهر العقيق بألوانه المختلفة حمراء، وصفراء ،و بنية ... وأشهر انواع العقيق اليماني الأحمر وهو المعروف بالرماني والعقيق البني وهو المعروف بالكبدي.

العقيق الأحمر أو الكونيليان: هو حجر نصف شفاف ولونه برتقالي محمر، يهدئ الغضب ويوقف تدفق الدماء، ويساعد على الإبداع ويقوي البصر، نقل عن أرسطو أن أجود العقيق ما أشتدت حمرته وضعفت صفرته وأجمعت معظم المصادر العربية القديمة على تفضيله على الأنواع الأخرى ودأب الناس حتى يومنا هذا على تعريفه باليماني وإن كان منشأه غيرها وتطلق المصادر الحديثة على الأنواع الحمراء والبرتقالية إسم كارنيليان أما الحمراء الذهبية والحمراء البنية فتدعى سارد ،ونقل البيروني عن نصر الجوهري أنه كان يسمى شديد الحمرة عقيقا أحمرا وللمشوب بصفره روميا وما مال منه إلى الذهبية مذهبا وقيل الأخير هو اليماني.ومن الجدير بالذكر أن الحمرة في العقيق تعزى لأكسيد الحديد.

العقيق الأصفر: أصفر الفاتح والأصفر الخالص والأخير يسمونه شرف الشمس وينقشون عليه طلاسم يسمونها (خاتم سليمان) يعثرون لها منافع عديدة.

---

[٤٠] - دليل الأحجار الكريمة ، د. عبد المنعم الألوسي، مرجع سابق ، ص ٨١ ، ٢٠٠٢ م.

العقيق الأبيض: وهو العقيق اللبني اللون ينسب لمجموعه و لم يحظى لدى العرب بمكانة شقيقه الأحمر فكان يذكر عادة آخر الأصناف.
العقيق الأزرق: يعرف بإسم الكالسيدوني الأزرق وهو ذو زرقه باهته عادة.
العقيق الأخضر: بعرف بندرته وتصنف الأنواع باهتة الخضرة في علم الأحجار الكريمة الحديثة من الكالسيدوني الأخضر أما الأصناف الخضراء التفاحية والخضراء المشرقة فتدعى كريسوبراس ويعزى اللون الأخضر الى آثار النيكل.
العقيق اللالوني: وهي الأصناف عديمة اللون من العقيق التي تشبه الى حد بعيد أحجار البلور ولعل ذلك كان سببا في أحجام العرب عن ذكرها بين أصنافه وإن كانت تصنف حديثا من الكالسدوني عديم اللون.
الزفير هو نوع من معدن الكورونـدوم أزرق اللون،يتكون تحت الأرض بالحرارة والضغط الشديد يعرف خطأ باسم الياقوت الأزرق وأيضاً باسم الزفير أو الصفير أو السافاير،يكون بجميع الألوان عدا الأحمر ،وأشهره وأقيمه الأزرق العميق الشفاف .
الزفير النجمي أحد أنواع السفير وقد يكون شفافاً أو نصف شفاف أو بـه خطوط بيضاء.
الجشمت يعرف شعبياً باسم (الياقوت الجمري الشرقي) لونه دائماً بنفسجي فاتح أو قاتم أو أرجواني أو بينهما وهو معدن شفاف ، يكتسب اللون البنفسجي لوجود آثار من المنجنيز في تركيبه ،والجمشت الأصلي نوع من الكوارتز يتركب من ثاني أكسيد السيليكون.
توباز يعرف بآسم الزفير الأصفر أو الياقوت الأصفـر وهو معدن شفاف بلون أصفر ذهبي أساساً ولكـن هناك أنواعاً زرقاء أو بنية أو صفراء تكونت بلوراته داخل تجاويف أحجار الجرانـيت والشيست القاسية حيث يوجد دائماً.
اوبال حجر كريم نصف شفاف بألوان متعددة منه الأزرق والأبيض والأسـود النادر والأحمر البرتقالي والأخضـر والأصفر له لمعان متلألىء وهو نوع من السيليكا غير

المتبلورة التي تحتوي على ماء في تركيبها عين الهر يعرف الأوبال الأسود (بعين الهـر) حيث يوجد به خط واحد أبيض

البريل يعرف بآسم الزمرد المصري حيث يستخرج من مناجمهاالقديمة منه أنواع وألوان مختلفة أهمها الأخضر المزرق الفاتح والأزرق حجر شفاف وتركيبه مزدوج من سيليكات البريليوم والألومنيوم وبلوراته سداسية زبرجد حجر كريم يشبه الزمرد، وهو ذو ألوان كثيرة أشهرها الأخضر المصري، والأصفر القبرصي. وهو ذو رونق.

التورمالين يتميز التورمالين بألوانه الفريدة فهو يجمع كل ألوان قوس قزح ، لذلك أطلق عليهإاسم (حجر قوس قزح الكريم) سطره المصريون في قصصهم.

التورمالين الياقوتي حجر كريم جميل بشكله الرائع من مجموعة التورمالين الملوّنة تتألّق ألوانه روعة و جمالا وتتدرج من الأحمرإلى الوردي، ومن ألوانه الأخضر المصفر والأخضرالزيتوني والأخضر المزرق والأخضر الغامق ويعد من الأحجار النادرة جدا.

التورمالين الأصفر: إختلاف هذه الأحجار عن باقي مجموعة التورمالين ملحوظ جدا ... وآصفراره سببه الإثار الرفيعة للمغنيسيوم ولكي يظهر لونه الأصفر الرائع يجب معالجته في درجة حرارة عالية جدا.

التورمالين الأزرق يعتبر الترمالين الأزرق من كنوز الأحجار الكريمة والنادرة ففي لونه الأزرق الصافي يجعل منه أسطورة فهو كالزمرد والياقوت.

التورمالين المزدوج إن الاختلاف في التركيب يؤدي الى تكون الترمالين بألوان مختلفة فهذه الالوان في الحقيقة عبارة عن مجموعة معقدة من المعادن مثل سيليكات وبلورات الألمنيوم المعقد .

المورغنيت هو أحد الأحجار المنتمي الى مجموعة بيرل المتعددة الألوان ويعد أفضلها فمعظم نساء العالم يحببنه بسبب لونه الوردي الرفيع جدا.

المرو الوردي تعد بلورات المرو الوردي أكثر إنتظاما و أكبر حجما من الكوارتز و يوجد منها نوعان بوتاسي (أبيض أو وردي) وكلسي (أبيض)[41].

قائمة الأحجار الكريمة:

عقيق	Agate
ألكسندريت	Alexandrite
كهرمان	Amber
جمشت	Amethyst
أميترين	Ametrine
أمولايت	Ammolite
و أمونايت	Ammonite
أندلوسايت	Andalusite
أباتايت	Apatite
أكوامارين	Aquamarine
أفينتوراين	Aventurine
بيريل	Beryl
حجرالدم	BloodStone
عيناهر	CatsEye
سيترين	Citrine
مرجان	Coral
زمرد	Emerald

[41] - دليل الأحجار الكريمة ، د. عبد المنعم الألوسي، مرجع سابق ، ص ١١٠ ، ٢٠٠٢ م.

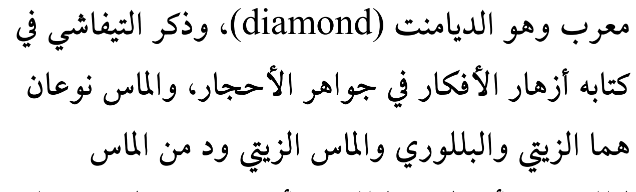
فلورايت	Flourite
جارنيت	Garnet
أيولايت	Iolite[42]
جاد	Jade
جاسبر	Jasper
كونزايت	Kunzite
كيانايت	Kyanite
حجرالطاووس	Labradorite
لازورد	Lapis
لاريمار	Larimar
مالاكايت	Malachite
موزانايت	Moissanite
مولدفايت	Moldavite
حجرالقمر	MoonStone
مورجانايت	Morganite
أونكس	Onyx
عقيق جذع	OnyxAgate
أوبال	Opal
لؤلؤ	Pearl
زبرجد	Peridot
كوارتز	Quartz

[٤٢] - دليل الأحجار الكريمة ، د. عبد المنعم الألوسي، مرجع سابق ، ص ١١١ ، ٢٠٠٢ م.

Ruby	روبي
Sapphire	زفير
Sphene	سفين
Spinel	سبينيل
SunStone	حجرالشمس
TigersEye	عينالنمر
Tanzanite	تنزانايت
Topaz	توباز
Tourmaline	تورمالين
Turquoise	فيروز
Zircon	زيركون
Agate	العقيق

الألماس

الماس سيد الأحجار الكريمة على الإطلاق وأكثرها صلابة، ولفظ الماس لفظ يوناني معرب وهو الديامنت (diamond)، وذكر التيفاشي في كتابه أزهار الأفكار في جواهر الأحجار، والماس نوعان هما الزيتي والبللوري والماس الزيتي ود من الماس لبللوري، وأن الماس البللوري أبيض شديد البياض كلون البللور، وأن الماس الزيتي اللون يخالط بياضه صفرة كلون الزيت .والماس تركيبه كربوني غير متبلور وبللوراته تتبع مجموعة المكعب، وهي شفافة أو نصف شفافة وقد يكون بها ظل من اللون الأصفر أو الأخضر أو الأزرق وهو من أعلى المواد لمعروفة صلابة وتستعمل أنواعه الرديئة التي لا تصلح لصناعة الجواهر في عمل المواد المستخدة لأعمال الحفر[٤٣].



وتعرف حديثا باسم البورت وقد استغل الصناع المسلمون صفة أساسية في الماس هي صفة الصلابة أو الصلادة الشديدة في القطع والسحج كما استغل الأطباء المسلمون صفة أخرى في الماس وهي كونه مادة كربونية نقية في علاج بعض الأمراض منها قدرته على امتصاص الغازات بوضعه على البطن من الخارج ليمتص الغازات من خلال مسام البطن وبذلك يشفى المريض، من الهند جلب المسلمون الماس وعرفوا أنه يوجد بالهند في الحجر الرملي وفي حصى الأنهار ورمال قيعانها، وكانت له في الهند مناجم توجد كلها على الجانب الشرقي لهضبة الدكن وكان الأهالي يستخرجونه بوسائل بدائية جدا وكانت مدينة جولكندا موطنا وسوقا لصناعة الماس الهندية وعن طريق الصناع الهنود المهرة عرف العرب صناعة الماس ومهروا فيها بدورهم ودخل الماس أغلى جواهر الأحجار الكريمة

٤٣ - موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مر□ع سا□ق، ص ١٧٦.

في تيجان الملوك والسلاطين والخلفاء وفي حلي النساء من عقود وأساور وأقراط.إن أصل كلمة ألماس باللغة العربية لم تأتي من الصفة أوالنعت انما جاءت اقتباساً وتحريفا من الكلمة اليونانية كاسم كما جاء في لسان العرب لـ أبن منظور وكذلكأبن الأثير وهناك الكثير من معاجم اللغة العربية ونذكر منها ما جاء في لسان العرب عن ألماس فقال:انها معرب أذماس اليونانية وقد حرفوها عند التعريب بقلب الذال إلى لام لتقارب صورتها ومخارجها وتناغمها عند اللفظ وعند الكلام ويقال أيضا بأن قبائل العرب البدو الرحل البدائية في أفريقياوألشرق ألاوسط قد إستعملوا كلمة أذاماس أو الألماس وكانت تُلفظ (الأماظ أو الألماذ) ومفردها ألماظة بحسب اللهجة الدراجة في تلك المناطق فعندما وسعوا تجارتهم فيما بينهم وبين الهند وأوروبا استخدموا هذه ألاحجار النادرة الوجود للوساطة (الماليه) أو للتبادل التجاري ،كأول عملة مادية عرفها العالم لغاية اليوم، وكما تم التداول بالألماس كعملة في شرق الهند وغربها بعدما لوحظ اهميتها للتداول والاستعمال.[٤٤]

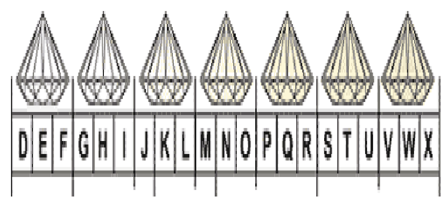
وهو عبارة عن عنصر ذو تركيب بلوري تكعيبي ويتحد ويتخذ أشكال مضاعفة لذلك البناء التكعيبي ذو الثمانى الأوجه وبخاصة الاثني عشر وجة وتحدث طفرات تكوينة أحيانا فيبدو كروي التشكيل الا ان العوامل الخارجية تساعد على ذلك التشكيل يتكون من عنصر الكربون فقط تحت الضغط والحرارة العاليتين وبظروف غامضة في نواة الكرة الأرضية، وبالرغم من أن الكربون هو المكون الاساسي للجرافيت والفحم الا ان الخصائص لكل منهما تختلف عن الأخرى بشكل كبير ليس بسبالتركيب الذري وانما بسبب الشبكة الكرستاية للماس الشفاف والشبكة القاتمة للجرافيت.والتشابة فيالتركيب الكيميائي هو ما دعى شركات عالمية إلى تجربة تحويل الكربون إلى ألماس وذلك ضمن عمليات كيميائية فيزيائية معقدة ومكلفة تحدث تحت درجات حرارة وضعط عالي ولفترة طويلة من الزمن لتحويل الكربون إلى شكلة الكرستالي وهناك أكثر من عشرة أنواع من

[٤٤] ـ موسوعة الأحجار الكريمة ، د. عبد الكريم خضر ، مر□ع سا□ق ، ص ١٨٢.

ألماس ألصناعي أشهرها (المازنيت) وهو أقسى من الالماس أو مقارب له في القساوة ولكنة ليس احادي التركيب فهو)مركب من عنصري الكربون مع السيلكونبما يعرف كربيد السليكون (ويبلغ عمر أقدم الماسه موجودة من عمر تكوين الأرض واما أحدث ماسة حوالي ٥ ملايين سنة تقريبا، والكربون هو أكثر المواد المعروفة وذات الفائدة من بين ما يزيد على ٣٠٠٠ عنصر مكتشف اليوم. وقد عرف منذ القدم كأحد الاحجار ذات القيمة التجارية الدينية. وازدادت شعبية الألماس في القرن التاسع عشر مع ازدياد الإنتاج العالمي وتحسن الطرق التجارية مع العالم ودخول الطرق العلمية في القطع والصقل والاحتكار العالمي لتلك السلعة من قبل بعض افراد الشركات. وللماس صفات فيزيائية كثيرة ولكن اشهرها الصلابه والقساوه فهو وحده على درجة ١٠\١٠ في سلم درجات (موس) العالمي للأحجار (أصلبها ١٠- واضعفها ٠) ويعتبر الياقوت الثاني بعد الماس برقم ٩ والزمرد وللنظام البلوري خاصة تشتيت الضوءولكن في الالماس تعتبر عالية للضوء. لهذا السبب، فإن الألماس حجر ذات قيمة مهمة في صناعة الحلي بالإضافة إلى استعمالات صناعية أخرى مثل استخدام الالماس على رأس انابيب الحفر الآبار العميقة كالماء والبترول والغاز الطبيعي بالإضافة إلى استخداماته في الأجهزة الالكترونية والأجهزة الطبية والمعدات الصناعية وقص الزجاج وغيرها.

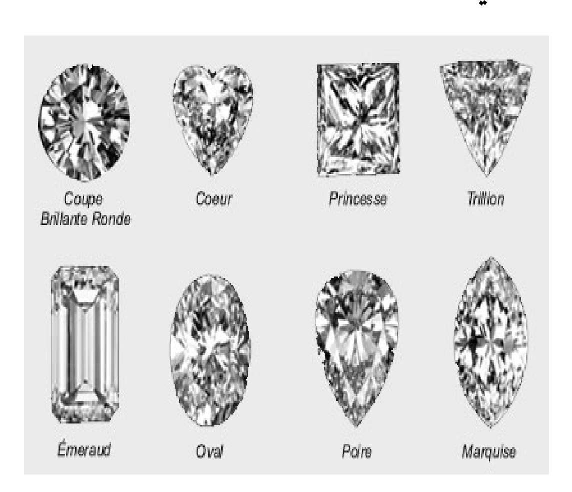
الألماس في الأساطير: ساد الاعتقاد منذ القدم بأن الألماس يحتوي على خصائص سحرية إسطورية وخرافية وخيالية وعلاجية، لان ظاهرة التفسفر في بعض أنواع الألماس يعطية القدرة على التوهج ليلاً، والذي كان في الماضي دليلٌ على قوة الحجر الخارقه ،لذلك اعتقد القدمـاء بأن الألماس يهدئ الامراض العقلية ويحمي من النوبات الشيطانية وحتى من الارواح والكوابيس الليليه ، ويعطي دعمـاً غير محدود وشجاعه للمحارب في ساحة المعركة بالإضافة إلى الفضيلة والكرم، وفي أثناء القضاء في المحاكم فان الامور تسير بجانب من يرتدي ويلبس الألماس ، اما البيوت والحدائق والمزارع التي تحاط زواياها الاربعة

بالألماس فأنها تُحمى من البرق المدمر بحسب زعمهم نفسها عن الأحجار الكريمة معتقداً بأنها تمتلك خصائص علاجية.



وعلم أصل كلمة الألماس (diamond) مشتقه من الكلمة اليونانية القديمة Adamas وتعني الصلابة واذا ما أردنا تتبع أثر الكلمة اليونانية فأن أصلها جاء من اللغات الشرقية القديمة ومن ثم أدخلت إلى اليونانية وبعدها اللاتينية لكن المعنى اليوناني هو الذي ترك أثره على علوم الاحجار والجيولوجيا المعاصرة، وفي معظم اللغات الحديثة، إن الكلمة اليونانية (ادامو) ترجمت بمعـنى (أداماس) وهناك عدة ترجمـات للكلمة التي جاءت كنعت وصفي من اللغة اليونانـية إلى اللغـة الانجليـزية واستقر المعنى لكلمة أداماس اليونانية لوصف أقسي وأصلب معدن عرفة ألإنسان، وأستخدمت كلمة (ألماس – أداماس) كمعنى مرادف لكلمة (مُحال التطويع)، وانه من الصعب التخمين والتنبؤ في أية نقطة من التاريخ أصبح العنصر (مُحال التطويع) يقصد به الألماس كمعنى مرادف لمعنى العنصر الصلب فربما كان المعنى عنصر الكورندوم أو الياقوت كيمائياً فأكسيد الالمنيوم فهو العنصر الثاني بعد الألماس من حيث الصلابة اما افلاطون الفيلسوف اليوناني القديم وأحد أعظم الفلاسفة الغربيين، فقد عُرف من خلال مخطوطاته التي جمعت بين الفلسفة والشعر والفن، وكانت كتاباته على شكل حوارات ورسائل وإبيغرامات وهي القصيدة القصيرة الُمحكَمَةِ والمنتهية بحكمة أو سخرية ويُعَرِفُ أرسطو فيها هذة الفلسفة بمصطلحات الجواهر وكان يقصد بذلك المعنى ألماس، وذكر أفلاطون الألماس في كتاباته الكثيرة وبخاصة ما جاء في كتابة(الأحجار) ومن هنا أخذتها وأقتبستها ونقلتها ألحضارات ألأخرى من اليونانية كل حضارة بحسب الإدراك والفهم والترجمة للمعنى وليس بحرفيتها ،اما العرب فقد نقلوها كما هي وبخاصة في العصر العباسي عندما قامت أكبر حركة ترجمة عرفتها الإنسانية فقد

شملت تلك الترجمة العلوم والمعارف الإنسانية التي عرفتها الحضارات الأخرى فيما كان يعرف قبل ذلك بالدر ،فقد كان العرب يطلقون كلمة الدر على الكثير من الأحجار الكريمة لتشابة ألوانها وصفاتها.



إختبارات تمييز الألماس الحقيقي عن المزيف:

أختبار الشفافية : يتم قلب الألماس رأساً على عقب ومحاولة قراءة بعض الكلمات المكتوبة على ورقة من خلال الألماس فإذا تمت القراءة بوضوح فيعني إن الألماس مزيف.

اختبار بخار الماء: الألماس الحقيقي يقوم بامتصاص البخار بسرعة كبيرة .

اختبار العدسة المكبرة: أنظر إلى الألماس من الوجة العلوي له ولاحظ خطوط القطع يجب أن تكون مستقيمة ومتقاطعة وزوايا الخطوط غير دائرية ، فهذا هو الألماس الحقيقي، ثم النظر من عدة زوايا في الألماس بواسطة العدسة المكبرة، فإذا وجد نقط أو خطوط وشوائب سوداء اللون فذلك ألماس طبيعي لأنه لا يمكن وضع شوائب في الألماس المزيف وأكثر الأحجار تشابة للألماس هو الزيركون ولكن وزن الزيركون أكبر من الألماس الحقيقي بنسبة ٥٥٪ ، ويمكن المقارنة بالوزن بين الزيركون والألماس الحقيقي إذا كان الحجم والقطع متساوي فإذا كان ثقيل فذلك يعني إنه زيركون[٤٥].

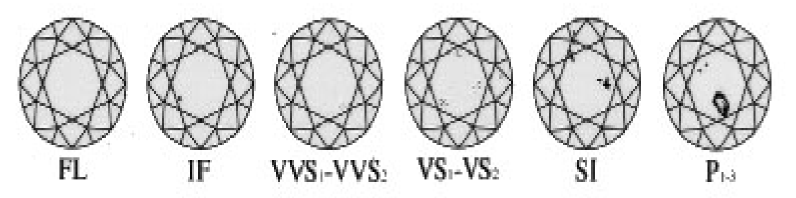
معايير الألماس: القيراط، الوضوح، اللون والقطع: **القيراط** هي وحدة الوزن بحيث واحد قيراط يساوي ٠,٢ غرام 1carat = 0,2 gram

٤٥ ـ موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مرجع سابق، ص ١٨٩.

اللون يكون في سلم من حرف D الى حرف Z يعني كلما كانت الألماسة أغمق في اللون كلما اتججهت الى حرف Z وكلما كانت أخف في اللون كلما اتجهت لحرف D

القطع : هو شكل الألماسة وكما هو موضح بالشكل التالي:

الوضوح : نقاوة الألماسة وتحدد عن طريق عدسه مكبره × ١٠ . ثم نعين درجة الوضوح حسب سلم الوضوح FL أكثر درجة الوضوح أي الأكثر نقاوة و أقلها (P3 أوI3) [1].



تنويه! : الألماس قابل للإشتعال لأن الألماس مكون من الكاربون، وأن الألماس الحقيقي يكسر أو يقطع الزجاج، أن الألماس الحقيقي يلمع حتى في الماء.

الياقوت

الياقوت حجر كريم أحمراللون وهو من الاحجار الكريمة النادرة والباهظة الثمن حيث يحتل المرتبة الاولى من حيث الأهمية لونه أحمر ولامع وقاتم، حيث تعريضه للحرارة العالية يخفف من لونه نتيجة اشتماله على شوائب من عنصر الكروم، ويختلف الياقوت من لونه الأحمر إلى اللون الأحمر الفاتح اللون هو سبب رئيسي من الكروم والياقوت هو سيد الأحجار، وأصول ألوانه: الأحمر والأصفر والأزرق والاسمانجوني، ويتولد منها ألوان كثيرة، وأعدلها الأحمر الخالص الرماني الشبيه بحب الرمان الأحمر، ودونه الأحمر المشرب ببياض، ثم الوردي، ثم الخمري، ثم العصفري، وأردؤه الأزرق والياقوتة الطبيعية تعتبر نادرة الوجود لكن احجار الياقوت الاصطناعية رخيصة نسبيا ويمكن تصنيعها من انواع اخرى من الاحجار المتوسطة الجودة من اكسيد الالومنيوم، وهو ويعتبر من انفس اربعة احجار كريمة مع الزفير والزمرد والماس[٤٦].



ويوجد الياقوت في افريقيا وآسيا واستراليا وجرين لاند ومدغشقر وولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة وغالبا ما توجد في ميانمار (بورما) ،وسري لانكا ، وكينيا ، ومدغشقر ، وكمبوديا ولكن ايضا في ولايات أمريكية مثل مونتانا وكارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية موغوك في اعلى الوادي في ميانمار قد ينتج احسن الياقوت[١] ولكن في السنوات الاخيرة فان عددا قليلا جدا من جيد الياقوت قد وجد هناك اللون الفريد في ميانمار (بورما) الياقوت وصفت بانها (دم الحمام) وهي معروفة في التجارة (موغوك) الياقوت في وسط ميانمار منطقة مونغ تنتج ايضا الياقوت يوجد في منطقة نهر واسيغيس

---

[٤٦] - موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مر□ع سا□ق، ص ١٩٣.

كينيا والاسبينيلس يوجد أحيانا مع الياقوت في نفس الصخور ويظن خطأ أنه ياقوت لكن الاسبينيلس الاحمر يشبه الياقوتة متوسط القيمة الياقوت له قسوة من ٩,٠ على مقياس موهس و هو بذلك ثانى اشد المعادن صلابة بعد الماس الذى تبلغ صلابته ١٠ على نفس المقياس وقد استخدمت بلورة ياقوت مصنَعة لإنتاج أول ليزر و يبلغ وزنه النوعى ٤و يتم تحسين لونه و زيادة شفافيته و ازالة الشوائب التى تداخله و بعض اليواقيت تصدر عنها ظاهرة النجمية و تكون نجمة ذات ثلاث او ست اذرع.

التسمية : وكلمة الياقوت باللغه الإنجليزية مشتقة من المفرده اللاتينيه وتعني صفاته : وقد قسم الفليسوف الإغريقي أرسطو الياقوت إلى ثلاثة أصناف: الأحمر، والأصفر، والأخضر، أما الأحمر فأكثر وله على النار صبر، وأما الأصفر فإنه أصبر على النار من الأحمر، وأما الأخضر فلا صبر له على النار البتة، وأما ماعدا هذه الأصناف فليست في الشرف والخاصية لهذه الألوان. وهو نوع من أنواع معدن الكوراندوم وهو معدن شفاف اذا كان نقيا ويتكون كيميائيا من اكسيد الالمنيوم[1].

مكان تواجده : يوجد الياقوت والزفير والكوراندوم في الصخور المتحولة مثل الحجر الجيري المتبلور مع المعادن الاخرى الشيست الميكائي النايس كما يوجد كمكون اصلي لبعض الصخور السيانايت والنفلين سيانايت ويوجد الياقوت والكوراندم في المنطقة الفاصلة بين صخر البريدوتايت والصخور المجاورة له.

الدول الغنية بإنتاجها : وغالبا ما توجد في ميانمار (بورما) ، وسري لانكا ، وكينيا ، ومدغشقر ، وكمبوديا ، ولكن ايضا في دول أمريكا مونتانا وكارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبيه. موغوك في اعلى الوادي في ميانمار قد ينتج احسن الياقوت ولكن ، في السنوات الاخيرة ، فان عددا قليلا جدا جيد الياقوت قد وجد هناك اللون الفريد في ميانمار (بورما) الياقوت وصفت بانها دم الحمام وهي معروفة في التجارة (موغوك) الياقوت وقد استخدمت بلورة ياقوت مصنَعة لإنتاج أول ليزر، واحيان نادرة تبدى اليواقيت

ظاهرة تغيراللون ويتم تحسين لونه وازالة شوائبه بتعريضه لدرجة حرارة تبلغ ١٨٠٠ مئوية و يتم تعريض البعض الاخر من اليواقيت لدرجة حرارة ١٣٠٠ فوق الفحم النباتى لمدة ٢٠ الى ٣٠ دقيقة فيما يعرف بعملية حرارة الانبوب المنخفضة ويتم تحسينه ايضا بسد وملأ الصدوع والشقوق فيه بمادة تسمى الرصاص الزجاجى. و يتم صقل اليواقيت الخام غير الملائمة لصناعة الحلى ثم تنظيفها بفلوريد الهيدروجين ثم تعريضها لدرجة حرارة تتراوح بين ١٤٠٠ الى ٩٠٠ درجة مئوية ثم وضعها فى فرن كهربى مع إضافات كيماوية مختلفة مثل تغطيسها فى الزيت ثم تغطيتها بمسحوق الزجاج المحتوى على عنصر الرصاص فى درجة ٩٠٠ لمدة ساعة فى جو غنى بالاكسجينو تتحدد قيمة و تثمين الياقوت حسب العوامل الاربعة ذاتها التى تحدد قيمة الماس وهى اللون والصفاء والقيراط والقطع و هو اسم فارسى معرب و جمعه يواقيت[٤٧].

وفى عام ١٨٣٧ صنع جاودين اول ياقوت مخلق بمزج و صهر الالومنيوم مع قليل من عنصر الكروم كصبغة فى درجة حرارة عالية.و فى عام ١٨٤٧صنع إيدلمان زفيرا أبيض بصهر و مزج الألومينا فى حمض البوريك و فى عام ١٨٧٧ فرينيك و فريل صنعا كورندوم بلورى يمكن قطع حجارة صغيرة الحجم منه و صنع فريمى و أوجسته فرنويل ياقوتا اصطناعيا بمزج و صهر ثانى فلوريد الباريوم و ثالث أكسيد الألومنيوم مع قليل من عنصر الكروم فى حرارة عالية و فى عام ١٩٠٣ اعلن فرنويل ان بامكانه انتاج ياقوتا اصطناعيا مخلقا بشكل تجارى باستخدام هذه العملية المسماة بانصهار اللهب و العمليات الاخرى التى يمكن انتاج الياقوت المخلق من خلالها هى عمليات الشد (البولنج) و عملية الجريان او تدفق السائل (فلكس) و العملية المائية الحرارية (الهيدروثرمال) و لكن اغلب الياقوت المخلق ينتج بواسطة عملية انصهار اللهب لقلة تكاليف اجرائها و لا يمكن كشف اليواقيت المخلقة بالعين المجردة انما بواسطة التكبير

[٤٧] ـ موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مر□ع سا□ق، ص ١٩٦.

فيتضح للناظر عبر اداة التكبير وجود انحناءات و حزازات كالطرق و فقاقيع غازية و كلما قل عدد و وضوح تلك العيوب كلما ازدادت قيمة الياقوت ان لم يكن الياقوت خاليا من كل العيوب اى ياقوت كامل فلابد من استشارة خبراء الاحجار الكريمة لفحصه وتقرير تخليقه من عدمه و اليواقيت المقلدة تظهر احيانا فى سوق الجواهر و يتم صنعها من معدن الإسبينيل الأحمر او العقيق الاحمر او حتى الزجاج الاحمر و تعود عمليات تزييف وتقليد الياقوت الى عصور الرومان و حتى القرن السابع عشر و يسمى الاسبينيل الاحمر تجاريا باسم ياقوت بالاس ويسمى التورمالين الاحمر باسم الروبيلايت و لذلك تم حظر استخدام مثل هذه المصطلحات بواسطة معهد بحوث الاحجار الكريمة بامريكا (جى آى إيه = جيمولوجيكال إنستيتيوت أوف أمريكا) و الياقوت هو حجر الميلاد لشهر يوليو فهو حجر برجى السرطان والأسد و الياقوت يرتبط بالشمس فى التقويم الفيدى و اليوبيل الياقوتى هو ذكرى الزفاف الأربعون و كان لليواقيت مكانة عظيمة سامية عالية دوما فى البلدان الآسيوية و استعملت لتطعيم الدروع و أطقم الفرسان و الخيول و أغماد سيوف النبلاء فى الهند و الصين و وضعت اليواقيت تحت أساس المبانى لضمان الحظ والطالع الحسن للبناء.

وادى الياقوت: من بين اجمالى و مجموع انتاج العالم من الياقوت فان ٩٠٪ منه يأتى من ميانمار (بورما) حيث تثمن اليواقيت حسب نقاوتها و تدرج لونها و تشترى تايلاند غالبية انتاج ميانمار من الياقوت و تسمى منطقة موجوك الجبلية فى ميانمار باسم وادى اليواقيت و تبعد نحو ٢٠٠ كيلومترا عن مندالاى و تشتهر بالزفير الازرق و الياقوت النادر المسمى دماء الحمام (بايجون بلد).

أصناف الياقوت:

أ- **الياقوت الأحمر** :الوردي وهو الياقوت الوردي.الخمري، وهو الياقوت الخمري- الرماني - البهرمان أو الياقوت البهرماني - الياقوت الأرجواني أو البهرمان أو الكوراندوم روبي - أرجواني - الياقوت الجمري أو الياقوت البنفسجي .

خصائص الياقوت الأحمر أن لونه أحمر بدرجاته المختلفة، ومعامل انكساره ١,٧٦٠٦ - ١,٧٦٨٧، ودرجة الصلادة ٩، ونظام التبلور هو السداسي، والوزن النوعي ٣,٩٨٩ - ٤,٠٠٠.

التركيب الكيمائي للياقوت الأحمر:كوراندوم ل ثالث أوكسيد الألومنيوم، ومعه آثار خفيفة من أوكسيد الكروم كر٢ أ٣ لا تتعدى ٤٪، وربما كان مشوباً أيضاً بالقليل من أكسيد الحديديك ح٢ أ٣ في الأنواع ذات اللون الضارب للبني.

ب- **الياقوت الأصفر**:الرقيق الخلوقي الجلناري أو الياقوت الرماني .الأترجي التيني- المشمشي ياقوت أصفر شرقي ولونه أصفر بدرجاته المختلفة، من الأصفر الفاقع إلى الباهت، معامل انكساره ١,٧٦٠٦ - ١,٧٦٨٧ ودرجة صلادته ٩، والوزن النوعي ٣,٩٨٩ - ٤,٠٠٠ ونظام تبلوره السداسي (القسم الثلاثي) .

التركيب الكيميائي للياقوت الأصفر: كوراندوم ثالث أوكسيد الألومنيوم، مشوباً ببعض الشوائب غير المعروفة حتى الآن

ج- **الياقوت الأسما نجوني الأزرق**: زهو الياقوت الأزرق البنفسجي أو الأكهب - اللازوردي النيلي: أو الياقوت النيلي أو الذكر - الكلي: أو الياقوت الكحلي - الزيتي: أو الياقوت الزيتي- البنفسجي: أو الياقوت البنفسجي أو الأكهب - سفير

وينتظم اللون الأزرق بجميع درجاته المختلفة كل أنواع الياقوت الأزرق، ومعامل انكساره هو: ١,٧٦٠٦ - ١,٨٦٨٧ والصلادة ٩، والوزن النوعي ٣,٩٨٩ - ٤,٠٠٠ ونظام التبلور هو السداسي (القسم الثلاثي).

التركيب الكيميائي للياقوت الأزرق هو كوراندوم ثالث أوكسيد الألومنيوم، وهو عادة ما يكون مشوباً بآثار طفيفة من أوكسيد الحديد والتيتانيوم

الياقوت الأبيض المهاي (المهوى أو الأبيض)، الذكر الياقوت الذكر أو النيلي،الأنثى: الياقوت الأنثى، سفير أبيض، وكل هذه الأنواع والأصناف الأربعة لونها جميعها هو الأبيض، ومعامل الانكسار هو١,٧٦٠٦ – ١,٨٦٨٧ الصلادة ٩، الوزن النوعي ٣,٩٨٩ – ٤,٠٠٠ .

نظام التبلور: السداسي (القسم الثلاثي)القانون والتركيب الكيميائي: كوراندوم نقي ثالث أوكسيد الألومنيوم :يذكر أحمد بن يوسف التيفاشي أن أجود الياقوت هو الحمر البهرماني، والرماني والوردي، المشرق اللون الشفاف الذي ينفذه البصر بسرعة، السالم من عيوب الياقوت، والأعراض التي تعتوره الشعرة والسوس، وأردأ ألوانه الأحمر الوردي الذي يضرب إلى البياض، والسماقي الضارب إلى السواد وأردأ الألوان الأزرق الضارب إلى الرمادي، ويسمى السنوري، وكذلك المسمى بـ (الزيتي) من خصائص الياقوت أنه يقطع كل الحجارة شبيهاً بقطع الماس، وليس يقطعه شيء غير الماس، ولا يكون مثقوباً بغير الماس والياقوت يعتبر أثقل الأحجار المساوية لمقداره في العظم ويزداد الياقوت الأحمر حسناً وحمرة إذا نفخ عليه في النار، ومن خواصه أنه لا تفعل فيه المبارد ولا الحديد، فإن من خواصه قطع الأحجار غير الماس أما منافع الياقوت وآثاره الطبية، فإنه يخلع على لابسه مهابه وأبهة، وينبل في أعين الناس، ويكون مهيباً موقراً منظوراً إليه، مشاراً إليه بالبنان قيل أن من خصائص الياقوت أيضاً تقوية القلب وحفز لابسه وتشجيعه، وهو يقطع العطش إذا وضع في الفم أو تحت اللسان والياقوت يمنع تجمد الدم إذا علق، كذا يمنع ويقطع نزف الدم إذا علق الياقوت هو سيد الأحجار، وأصول ألوانه الأحمر والأصفر والأزرق والاسمانجوني، ويتولد منها ألوان كثيرة، وأعدلها الأحمر الخالص الرماني الشبيه بحب الرمان الأحمر، ودونه الأحمر المشرب ببياض، ثم الوردي،

ثم الخمري، ثم العصفري، وأردؤه الأزرق الذي تدنسه النار[٤٨].**القزويني والياقوت**: قال القزويني في الياقوت: إنه حجر صلب شديد اليبس، رزني، شفاف صاف مختلف، ألوانه: أحمر وأصفر وأخضر وأزرق، وأصل كلها ماء صاف وقف معادنها بين الحجارة الصلدة زمانا طويلاً فغلظ وصفاً وثقل، أنضجته حرارة المعدن بطول وقوفه فيصير صلباً لا تذوبه النار لقلة دهنيته، ولا يفتت لغلظ رطوبته، بل يزداد لونه حسناً، ولا تعمل فيه المبارد لصلابته، ومعدنه بالبلدان الجنوبية عند خط الاستواء، وهو قليل الوجود عزيز.

أرسطو والياقوت: وقد قسم الفليسوف الإغريقي أرسطو الياقوت إلى ثلاثة أصناف: الأحمر، والأصفر، والأخضر، أما الأحمر فأكثر وله على النار صبر، وأما الأصفر فإنه أصبر على النار من الأحمر، وأما الأخضر فلا صبر له على النار البتة، وأما ماعدا هذه الأصناف فليست في الشرف والخاصية لهذه الألوان.

العرب والياقوت: وأطنب أطباء العرب في وصف الياقوت وقالوا عنه: إنه يجلب من سرنديب من جبال لا يرقى إليها إلا بالحبل، وإنه يتولد بجبال الراهون في جزيرة طولها ستون فرسخاً في عرض مثلها وراء سرنديب وتحدره السيول، ومما ذكروه أنه يحتال عليه بلحوم تطرح فترفعها النسور إلى الجبل فتعلق الأحجار بها ثم تقبل النسور عليها فترفعها فتسقط، كل ذلك لعدم القدرة على الوصول إليه لما قيل إن في طريقه حيات تبلع الإنسان وأكبر منه ثم تلتف على شجرة فتهضمه، وقيل تدخل الرجال في جلود الغنم فتحملها النسور إلى فوق وتشق الجلود فإذا رأتها نفرت فتأخذ الرجال ما تحتاج إليه وتدخل في الجلود فتحملها النسور إلى تحت لأن لهم رفاقاً قد جعلوا لحماً على رماح يلوحون به إليها وهي تتبعهم، وهذا كله مستبعد. والياقوت بصلابته يغلب مادونه من الأحجار، ثم يغلبه الألماس فلا يقطعه غيره قطعاً وخدشاً لا كسرا، ومن خواصه الشعاع، فإنه أيضاً أشدها صقالة، ولذلك يشبه بجمر الغضا، لا نه أصدق ضوءاً ، وأشد حمرة وأطول تردداً.

---

[٤٨] ـ **موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مر□ع سا□ق، ص ٢٠٦.**

يذكر أحمد بن يوسف التيفاشي أن أجود الياقوت هو الأحمر البهرماني، والرماني والوردي، المشرق اللون الشفاف الذي ينفذه البصر بسرعة، السالم من العيوب ، من عيوب الياقوت، والأعراض التي تعتوره الشعرة والسوس، وأردأ ألوانه الأحمر الوردي الذي يضرب إلى البياض، والسماقي الضارب إلى السواد وأردأ الألوان الأزرق الضارب إلى الرمادي، ويسمى السنوري، وكذلك المسمى بـ (الزيتي).

من خصائص الياقوت أنه يقطع كل الحجارة شبيهاً بقطع الماس، وليس يقطعه شيء غير الماس، ولا يكون مثقوباً بغير الماس والياقوت يعتبر أثقل الأحجار المساوية لمقداره في العظم ويزداد الياقوت الأحمر حسناً وحمرة إذا نفخ عليه في النار، ومن خواصه أنه لا تفعل فيه المبارد ولا الحديد، فإن من خواصه قطع الأحجار غير الماس أما منافع الياقوت وآثاره الطبية، فإنه يخلع على لابسه مهابه وأبهة، وينبل في أعين الناس، ويكون مهيباً موقراً منظوراً إليه، مشاراً إليه بالبنان قيل أن من خصائص الياقوت أيضاً تقوية القلب وحفز لابسه وتشجيعه، وهو يقطع العطش إذا وضع في الفم أو تحت اللسان والياقوت يمنع تجمد الدم إذا علق، كذا يمنع ويقطع نزف الدم إذا علق[١].

عُرف حجر الياقوت في الماضي القديم بأنه ملك الأحجار الكريمة وكان يرمُز للشمس، كما كان يُعتقد بأنه يُضفي على حاملِه بعض الصفات النبيلة كالنزاهة والإخلاص والشجاعة، كما كان يُستعمل للشفاء والتداوي من بعض الأمراض حسب بعض معتقدات قدماء الإغريقيين ولقد ارتبط الياقوت ارتباطا وثيقا ببلاط الملوك والأباطرة فقلما تجد ملكا أو وجيها إلا وقد امتلك الياقوت الأحمر ولِما كان يحمله هذا الحجر من جمال وتوهج وعمق في درجة لونه الأحمر القرمزي المائل للون الدم، ولن تجد تاجا من تيجان الملوك إلا والياقوت يزينه أو يتوسطه. وأما في العصور الوسطي في اوروبا الحديثة فكانت الملكات ونساء الطبقة الأرستقراطية تقتني أحجار الياقوت وتؤمن بأنها رمز الإلهام والرومانسية والإزدهار ويستخرج الياقوت من مناجم ووديان في جنوب شرق

آسيا وفي هذه الدول تحديدا: بورما، فيتنام، كمبوديا وبعض أجزاء من تايلند والتي تُعد المركز التجاري الأول في العالم لصناعة وصقل وتجارة الياقوت وغيره من الأحجار الكريمة الأخرى. كما ويستخرج الياقوت من بعض دول أفريقيا كمدغشقر وتنزانيا وكينيا، ويظل الياقوت البورمي هو الأجود والأفضل من حيث جمال اللون ودرجة النقاوة ولا يضاهيه في جماله أي ياقوت آخرعلى مستوى العالم يكون التنقيب عن حجر الياقوت بطريقة واحدة تقريبا في جميع دول جنوب شرق آسيا وهو نفس الإسلوب القديم الذي كان مُتبعا مع الإختلاف في حجم المعدات وآليات التنقيب فقط! فيكون التنقيب عن طريق ضخ المياه بكميات كبيرة وبضغط عالي جدا في حفر يُعتقد بوجود الياقوت الخام في أعماقها وإلى أن يتم تحول التراب إلى وحل فيسحب الوحل ليأخذ مساره لمناخل كبيرة تُفرز من خلالها الكريستالات الياقوتية الخام ويباع حجر الياقوت بوحدة القيراط الوزنية والتي تعادل ١/ ٥ من الجرام، أي أن خمسة قيراط = جرام واحد. وقد يصل سعر القيراط الواحد لحجر ياقوت بورمي بوزن ١٠ قيراط من النوع النادر إلى ٢٠٠ الف دولار امريكي! ليصل سعر الحجر بأكمله إلى ٢ مليون دولار امريكي كما يمكن الحصول على حجر الياقوت ذو النوعية المتوسطة والجيدة بأسعار تتفاوت من ٢٠٠٠ دولار إلى ٥٠٠٠ دولار للحجر الواحد الذي يكون فصاً بحجم متلائم ليصاغ أو يركب على خاتم ويكون بوزن ٣ إلى ٤ قيراط تقريبا[٤٩].

---

[٤٩] - **موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مرجع سابق، ص ٢١٥.**

العقيق اليماني

معدن شبه شفاف يتركب كيميائياً من سيلكا خفيفة التبلور تحوي شوائب من مركبات الحديد وتركيب تلك الشوائب يظهر العقيق بألوانه المختلفة وأشهر انواع العقيق اليماني الأحمر وهو المعروف بالرماني والعقيق البني وهو المعروف بالكبدليس والأبيض والوردي وأشتهر بين العرب العقيق اليماني بين سائر أنواع العقيق وقال البيروني أن أجود العقيق هو العيقق اليماني، وتحظى الأصناف اليمانية عموما بتفضيل معظم خبراء الجواهر[٥٠]



العقيق الأحمر: ذكر أرسطو أن أجود العقيق ما أشتدت حمرته وضعفت صفرته وأجمعت معظم المصادر العربية القديمة على تفضيله على الأنواع الأخرى ودأب الناس حتى يومنا هذا على تعريفه باليماني وإن كان منشأه غيرها وتطلق المصادر الحديثة على الأنواع الحمراء والبرتقالية اسم كارنيليان أما الحمراء الذهبية والحمراء البنية فتدعى سارد، وكان بعض العرب يجمعون سائر الدرجات اللونية الآنفة الذكر تحت اسم الينع ويعمدون إلى التمييز بينها باستعارة تشبيه مناسب للون الممز للحجر كقولهم هذا رطبي وذلك مصفر أو كبدي أو وردي، ونقل البيروني عن نصر الجوهري أنه كان يسمى شديد الحمرة عقيقا أحمرا وللمشوب بصفره روميا وما يميل إلى الذهبية مذهبا وقيل الأخير هو اليماني.

ومن الجدير بالذكر أن الحمرة في العقيق تعزى الشوائب وأكسيد الحديد وأجوده ما اشتدت حمرته وأفضله يعرف باليماني ويطلق على الأنواع الحمراء والبرتقالية اسم

[٥٠] - علم الأحجار الكريمة، محمد عز الدين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص ٥٧ ، ط/٤ ١٩٨٤م .

كارنيليان أما الحمراء الذهبية والحمراء البنية فتدعى سارد ويعتبر من أجود العقيق اليماني لما له من خصائص نادرة لا توجد في أي نوع من أنواع العقيق المختلفة وتندرج تحت هذا النوع أنواع عديدة منها الرماني بنوعيه الفاتح والغامق(الكبدي) والخوخي والتمري.

العقيق الأصفر :ومنه الأصفر الفاتح والأصفر الخالص والأخير يسمونه شرف الشمس.

العقيق الأبيض: اللبني اللون وهو العقيق اللبني اللون.

العقيق الأزرق: يعرف باسم الكالسيدوني الأزرق وهو ذو زرقه باهته عادة

العقيق الأخضر: وهو نادر ويعزى اللون الأخضر إلى آثار النيكل أغفلت معظم المصادر القديمة ذكره ولعل ذلك يعود إلى ما عرف عن ندرته وتصنف الأنواع باهتة الخضرة في علم الأحجار الكريمة الحديثة من الكالسيدوني الأخضر أما الأصناف الخضراء التفاحية والخضراء المشرقة فتدعى كريسوبراس ويعزى اللون الأخضر الى آثار النيكل.

العقيق عديم اللون: التي تشبه إلى حد بعيد أحجار البلور

العقيق متعدد الألوان: وهو العقيق المتقزح و العقيق المبرش

العقيق المطحلب:ذو البقع تشبه الطحالب أو الشعب

العقيق المريش: فيه نقط لو قطعت لبدت كهيئة الريش أو الزهور.

عقيق المرو:هو حجر كريم من نوع المرو المسامي دقيق التعريق يوجد على هيئة مخطط من العقيق الأبيض ويوجد بشكل رئيسي على هيئة طبقات في تجويفات الصخور الرسوبية ومعظم أنواع العقيق ذات ألوان قاتمة وتتنوع خطوطها ابتداءً من الأبيض، مرورا بالرمادي، وانتهاء بالأسود وقد تكون الخطوط حمراء باهتة، أو صفراء، أو زرقاء في بعض الحالات وتنجم تلك الألوان عن وجود الشوائب مثل أكسيد الحديد، وأكسيد المنجنيز.

كارنيليان : عقيق لونه بني محمر نصف شفاف.

كريزوبراس : عقيق لونه أخضر تفاحي نصف شفاف.

حجر البلاسما : عقيق معتم لونه أخضر داكن.

حجر الدم عبارة عن عقيق أخضر يمتاز بوجود بقع ذات لون أحمر أو بني واعطي هذا الحجر إسمه لاستخدامه لوقف النزيف خاصة نزيف الأنف، وسمى أيضا حجر الدم من قبل اليونانيين، وتم استخدامه كتميمة للحماية من الحسد، و كرمز للعدالة، وهناك أنواع أخرى كالعقيق المطحلب و المخاوي وهوعقيق بني ويجلب من اليمن، والصرد وهو عقيق يمتاز بوجود أحزمة بنية وصفراء.

جزع العقيق :وهو يشبه الى حد ما شكل العقيق الاحمر ولكنه يختلف قليلا بحيث انه تظهر به خطوط وفواصل بيضاء، ومن خواصه انه من يحمله ويعمل له أسحار بكثرة فهذا الحجر يرد السحر على الساحر اي عندما يصاب انسان بسحر ما فهذا الحجر يرد السحر على الذى سوى السحر، ويستخدم للمحبة[٥١].

العقيق المصور: هذا النوع من العقيق اليماني من أبدع وأجمل ما خلق الله وهذه معجزة من معجزات الله فيما خلق ، فهذا النوع والذي يندرج ضمن أفضلية (العقيق الأحمر) والعقيق المصور هو الذي تظهر فيه كتابات وصور طبيعية خلقها الله وشكلها داخل تلك الصخور الصماء ومن هذه الصورة وأجملها روعة صورة الكعبة المشرفة وهناك صور أخرى كصورة الصقر وغيرها من الصور.

[٥١] - علم الأحجار الكريمة، محمد عز الدين ، مرجع سابق ، ص ٦١ .

الكهرمان

الكهرمان عبارة عن مادة متحجرة ذات لون مصفر يميل إلى البرتقالي وأحيانا يميل إلى البنى وتتكون مادة الكهرمان من الصمغ الراتنجي الذي تفرزه احدى أشجار الصنوبر والتي تنمو في أوروبا الشمالية منذ ٥٠ مليون سنة مضت، واسم الكهرمان فارسى معرب، وقد كانت هذه المواد الراتنجية مواد ممزوجة بالزيت في جذوع الأشجار، وهذه الزيوت متأكسدة متحدة مع الأكسجين أنتجت تلك المادة الراتنجية الصلبة ثم دفنت تلك الأشجار الصنوبرية



تحت الأرض أو تحت الماء وتحولت هذه المواد ببطء إلى كتل غير منتظمة من الكهرمان، ولقد عرف الكهرمان من عهد بعيد جدا فقد وجدت عقود منه في مقابر الإغريق القدماء يرجع تاريخها الى ٩٠٠ سنة ق.م، وكان استعمال الكهرمان شائعا عند الرومان، ثم تداوله العرب وغيرهم من الأمم وقد استخدموه في صنع الحلي والعقود والسبح ومقابض المغازل والخناجر، وتستهلك البلاد الإسلامية كميات كبيرة من الكهرمان لعمل المسابح و لقد عثر على الكهرمان البلطيقى فى مقبرة الفرعون توت عنخ آمون[٥٢].

وفي الطب الشعبي يستخدم الكهرمان في علاج بعض الأمراض مثل مسحوق الكهرمان يدمل القروح إذا ذر عليها وهو جيد جدا لهذا الغرض، سفوف مسحوقة يمنع القيء وحرقان البول ويفتت الحصى ويكمش البواسير، وإذا خلط الكهرمان مع الصبار وطليت به الجروح فيمنع الإتهابات ومن خواص الكهرمان انه إذا دلك وقرب منه بعض التبن أو قصاصات الورق فإنها تنجذب إليه وذلك لتوليد شحنة كهربائية على الكهرمان بواسطة

---

٥٢ ـ علم الأحجار الكريمة، محمد عز الدين ، مرجع سابق ، ص ٦٣ .

الدلك، ويطلق عليه بعض الناس اسم الكهرباء، والكهرمان اسم شائع لراتنج حفرى أو عصارة شجرة تتسم بامتلاكها خليط عشوائى و مثير للاهتمام من الالوان و تستخدم فى صناعة أدوات الحلية رغم انه ليس من المعادن الا انه يعتبر من الجواهر والاحجار الكريمة، غالبية كهرمان العالم يبلغ عمره ما بين ٣٠ الى ٩٠ مليون سنة،والكهرمان شبه الحفرى يسمى كوبال و هو صمغ من نبات مكسيكى، و قد لاحظ الرومان وجود حشرات داخل الكهرمان و قادهم و ادى بهم ذلك الى نظرية صحيحة الى حد ما و هى ان الكهرمان لابد انه كان فى حالة سائلة كى يستطيع تغليف واحتواء اجسام الحشرات داخله على هذا النحو، و لذلك اطلقوا عليه اسم السوكينوم و معناه حجر اللبان او العلكة و لا يزال الاسم مستعملا الى اليوم لوصف حمض السوكينيك و كذلك مادة السوكينايت و هو مصطلح اطلقه جيمس دوايت دانا على الكهرمان، أنظر الكهرمان البلطيقى، و الاسم اليونانى للكهرمان هو إلكترون و كان مرتبطا بإله الشمس و الملقب بحامل الكهرمان أو الموقظAwakener Elector، و استخدم فى العصر الحديث المصطلح الكترون عام ١٨٩١ بواسطة الفيزيائى الايرلندى جورج ستونى و هى الكلمة اليونانية التى تعنى الكهرمان و التى ترجمت لتكون إلكتروم بسبب خواص الكهرمان الكهروستاتيكية، والمقطع (ون) يستخدم بكل الجسيمات الاقل والاصغر من النواة مثل النيوترونات و البروتونات والفوتونات وغيرها و هو مأخوذ من الكلمة أيون، وتسخين الكهرمان يكسبه نعومة و يحرقه لذلك تسمى اللغات الجرمانية الكهرمان باسم حجر الاحتراق فاسمه بالألمانية برنشتاين وبالهولندية بارنستين، واذا تم تعريضه لدرجة حرارة أقل من ٢٠٠ مئوية ينصهر مكونا مخلفا سائلا أسود يسمى قار الكهرمان أو راتنج الكهرمان، ويتحلل الى زيت التربنتين و زيت بذرة الكتان مما يكون ورنيش الكهرمان أو صمغ الكهرمان.

التركيب الكيميائي للكهرمان: رغم انه ثنائى التبلر الا انه يحتوى على اجسام راتنجية عديدة تختلف فى قابلية ذوبانها فى الكحول والايثير والكلوروفورم بالاضافة الى مادة بتيومينية غير قابلة للذوبان فى المذيبات والكهرمان جزء عملاق تكون من البلمرة الحرة الجذرية للعديد من البشائرمن عائلة اللادانوم (مادة راتنجية عطرية تستخرج من الاشجار) وحمض الكوميونيك وكحول الكوميونول والفورمين الثنائى وهذه اللادانوميات هى زيوت عطرية هيدروكربونية متطايرة ثنائية وثلاثية مما يعنى أن هيكلها العضوى يحوى ثلاث مجموعات من الألكينات متاحة للبلمرة، ومع نضج الكهرمان بمرور السنين ، تزداد عمليات البلمرة و التفاعلات المتجازئة الأيزومرية.

الكهرمان فى الجيولوجيا: الكهرمان البلطيقى أو السوكينايت (المعروف تاريخيا باسم الكهرمان البروسى) يتواجد فى صورة كتلة او كومة مستديرة او غير منتظمة الاستدارة فى رمال الجلوكونايت (سليكات الحديد و البوتاسيوم الخضراء) و المعروفة باسم التراب الازرق و توجد فى طبقة الاوليجوسين السفلى فى سامبيا فى أوبلاست كالنينجراد حيث يتم استخراجه من المناجم هناك حاليا.و يبدو انها نتجت عن طبقة ثلاثية من الايوسين .و يشتمل على بقايا نباتات وفيرة عديدة حبيسة داخل الكهرمان عندما كان الراتنج لا يزال سائلا طازجا و يوضح روابط بين الحياة النباتية فى شرقى آسيا و الجزء الجنوبى من أمريكا الشمالية.و اسمى هاينريش جوبرت الصنوبر المنتج للكهرمان فى الغابات البلطيقية باسم Pinites succiniter و أطلق عليه أيضا اسم Pinus succinifera و ليس من المحتمل ان انتاج الكهرمان كان حكرا و منوطا بجنس واحد بل لقد انتجه عدد كبير من المخروطيات والسراخس و الصنوبريات من اجناس شتى، و الكهرمان الراجع الى العصر الطباشيرى الوسيط (الكريتاسى) عثر عليه فى مقاطعة إلزوورث فى ولاية كنساس الامريكية ويشتمل هذا النوع من الكهرمان الذى يبلغ عمره تقريبا ١٠٠ مليون سنة على بكتريا وأميبا وهى قريبة الشبه موفولوجيا بالنوع

ليبتوتريكس Leptothrix وبالجنس المعاصر بونتيجولاسيا و نبيلا Nebela Pontigulasia[٥٣].

مشتملات الكهرمان : يحتوى راتنج الكهرمان (بالاضافة الى تراكيب نباتية رائعة الجمال محفوظة) على بقايا عديدة للحشرات والعناكب و الديدان الحلقية و الضفادع و القشريات و كائنات صغيرة اخرى تم احتواؤها بينما المستحلب الناضح فى صورة سائلة فى معظم الحالات يتلاشى البنيان العضوى مخلفا فجوة فقط وربما أثر من الكيتين حتى الشعر والريش يظهر ضمن المشتملات وبقايا خشب وانسجة محفوظة داخل الراتنج وتتواجد اوراق النبات و زهوره وثماره فى حالة كاملة مذهلة.و فى بعض الاحيان يتخذ الكهرمان شكل قطرات او هوابط (رواسب كلسية مدلاة من سقوف المغارات) بمجرد ان ينضح من قنوات و انابيب و اوعية الاشجار المصابة و يعتقد انه بالاضافة لكونه ينضح على سطح الشجرة من الخارج فان راتنج الكهرمان يسيل بالاصل داخل الفوهات والفجوات المفرغة او الشقوق بداخل الشجرة مما يؤدى الى تكوين كتل كبيرة من الكهرمان فى صورة غير منتظمة ويسمى التكوين غير الطبيعى لهذا الراتنج باسم سوكينوسيز succinosis و يمكن ان تخلل الشوائب الكهرمان خصوصا اذا تساقط الراتنج على الارض عندئذ لايصلح الكهرمان الا للاستخدام فى صناعة الورنيش و يسمى الكهرمان الشائب غير النقى باسم فيرنيس firniss واشتمال الكهرمان على البيرايت اى كبريتات الحديد يمنحه لونا مائلا الى الزرقة اما الكهرمان الاسود فهو نوع من الجت jet ويرجع الاعتام السحابى للكهرمان العظمى لوجود فقاقيع دقيقة داخل الراتنج[٥٤].

---

[٥٣] - علم الأحجار الكريمة، محمد عز الدين ، مر□ع سا□ق ، ص ٦٥ .

[٥٤] - علم الأحجار الكريمة، محمد عز الدين ، مرجع سابق ، ص ٦٩ .

ويوجد النوع المسمى بالكهرمان الازرق فى جمهورية الدومينيكان و تبلغ صلابة الكهرمان ما بين ٢ الى ٣ على مقياس موهس ويبلغ وزنه النوعى ١,٠٥ الى١,١٠ ويعتبر المحلل الطيفى بالاشعة تحت الحمراء اداة فعالة لفحص الكهرمان حيث يمكنه التفريق بين الكهرمان البلطيقى وغير البلطيقى عن طريق خاصية امتصاص الكاربونيل ويمكنه ايضا تحديد عمر الكهرمان [١] ورغم ان الكهرمان يتواجد على طول سواحل بحر البلطيق و بحر الشمال الا ان البلدة الاكثر انتاجا للكهرمان هى سامبيا و هى اليوم جزء من روسيا.حوالى ٩٠٪ من كهرمان العالم يتواجد فى منطقة كالنينجراد فى روسيا على بحر البلطيق وتتقطع قطع من الكهرمان من قاع البحر و تقذفها الامواج ويتم جمعها مع المد الدوامى وفى بعض الاحيان يدخل الباحثون فى البحر مزودين بشباك فى نهاية اوتاد طويلة يجرون حشائش البحر المحتوية على الكهرمان بها او يستعملون شباك صيد المحار وهو داخل القوارب فى المياه الضحلة الراكدة ويجمعون الكهرمان بها ويغطس الغواصون لجمع الكهرمان من المياه العميقة وقد تم استعمال شباك صيد المحار فى جمع الكهرمان بشكل نظامى فى الفيلق الكوروني بواسطة مسرز ستانتين و بيكروهما تاجرا كهرمان من كونجزبرج وفى الوقت تتم عمليات تعدينية مكثفة للحصول على الكهرمان، ويتم تخليص الكهرمان المستخرج من التراب الازرق من الشوائب و القشرة المعتمة بنقعه فى براميل تحتوى على رمل و ماء لكنه يكتسب نتيجة لذلك سطحا خشنا، ومنذ انشاء ما يعرف باسم طريق الكهرمان و هو طريق تجارى قديم لنقل الكهرمان كما ان هناك طريق الحرير و طريق الشاى و طريق الملح و طريق البخور و طريق التوابل من بحر البلطيق وبحر الشمال مرورا بالمانيا حتى ايطاليا واليونان ومصر فقد ارتبط الكهرمان من يومها بالثقافة والاقتصاد الليتوانى ويعرف الكهرمان باسم الذهب الليتوانى، ويتم عرض مجموعة كبيرة ومتنوعة من حلى الكهرمان والادوات والتحف المصنوعة منه للسياح الاجانب بمعظم محلات الهدايا التذكارية كرمز لليتوانيا وميراثها الحضارى و يحتوى

متحف الكهرمان على قطع فريدة من الكهرمان وتم انشاؤه فى بالانجا بالقرب من ساحل البحر.

ومصدر اخر للكهرمان اقل شهرة هو اوكرانيا فى منطقة غابات و مستنقعات على حدود فوليهن بوليسى.و نتيجة لتواجد الكهرمان على اعماق سطحية فيمكن استخراجه بابسط الادوات مما ادى الى استخراجه بشكل غير قانونى تحت ستار الغابة.و يتميز هذا الكهرمان الاوكرانى بتنوع الوانه و قد استعمل فى اعادة بناء قاعة الكهرمان فى قصر الامبراطورة كاثرين فى سانت بطرسبرج[٥٥].

ويتم استخراج قطع ملتفة صغيرة واحيانا كبيرة من الكهرمان من الساحل الشرقى لانجلترا و يكون نقيا من الشوائب تحت بحر الشمال.و اشهر موقع لانتاج الكهرمان مدينة كرومر.و يتواجد ايضا فى اجزاء اخرى من ساحل نورفولك مثل جريت يارماوث و ساوثوولد و ألديبورج و فليكستو فى سوفولك.و والتون أو ذا ناز فى ايسكس. و فى يوركشاير.و على سواحل الاراضى المنخفضة و الدانمرك. و على الساحل الالمانى والبولندى لبحر البلطيق و فى جنوب السويد فى بورنهولم و جزر اخرى و فى جنوبى فنلندا.و الكهرمان منتشر انتشارا واسعا حقا فى جزء كبير من شمالى اوربا و يظهر فى جبال الاورال.و بعض مواقع الكهرمان فى بحر البلطيق و بحر الشمال معروفة منذ عصور ما قبل التاريخمما ادى الى التجارة المبكرة مع جنوب اوربا عبر طريق الكهرمان.و حمل الكهرمان الى أولبيا على البحر الاسود .و الى ميسيليا (تعرف اليوم بمارسيليا) على البحر الابيض المتوسط والى أدريا عند بداية البحر الأدرياتيكى و من هذه المراكز توزع فى ارجاء العالم الهيلليني، ويوجد الكهرمان و مواد مشابهة معينة بدرجة محدودة فى مواقع عدة فى الولايات المتحدة مثل الرمل الاخضر فى نيو جيرسى ولكنه عديم القيمة الاقتصادية وعثر على الكهرمان الطباشيرى الوسيط ايضا فى مقاطعة إلزوورث فى

[٥٥] - علم الأحجار الكريمة، محمد عز الدين ، مر□ع سا□ق ، ص ٧٤ .

ولاية كنساس وهو قليل القيمة لدى صناع المجوهرات لكنه عالى القيمة للغاية لدى علماء الأحياء.و لسوء الحظ فان مصدر هذا النوع من الكهرمان يقع حاليا تحت بحيرة اصطناعية من صنع الانسان ويوجد الكهرمان الفسفورى فى جنوبى ولاية شياباس فى المكسيك و يستخدم بكثرة لصناعة حلى جذابة مبهرة و يوجد الكهرمان الازرق فى جمهورية الدومينيكان، وقد تكونت هذه الكهرمانات الامريكية من راتنج اشجار البقول (Hymenea) و ليس من الصنوبريات المخروطية و لدى اندونيسيا ايضا مصدر وفير غنى بالكهرمان فى كل من جاوة و بالى.

المعالجات التى تجرى للكهرمان اشهر مصانع فيينا للكهرمان و التى تستخدم الكهرمان الفاتح اللون لصناعة الغلايين و ادوات التدخين الاخرى مثل النارجيلة تقوم بعملية معينة عند معاملة الكهرمان تضعه فى آلة خرط (مخرطة) و تصقله بمبيض و ماء او بحجر المسن و زيت والتلميع الاخير يتم بقماشة فلانيلة (الذى يصنع منها الملابس الداخلية البيضاء) . و خلال تلك العملية تتولد شحنة كهروستاتيكية اى من الكهرباء الساكنة[٥٦] .

و عندما يتم تسخين الكهرمان تسخينا تدريجيا فى حمام زيت يصبح الكهرمان ناعما و لينا و مرنا و طيعا.و يمكن دمج قطعتين من الكهرمان معا بدهان و تلطيخ الاسطح بزيت بذرة الكتان ثم تسخينهما ثم ضغطهما معا وهما ساخنان و يتم جعل الكهرمان السحابى صافيا فى حمام زيت حيث يملأ الزيت المسام العديدة التى تعكر و تكدر الشفافية اما الشظايا الصغيرة منه فيتم ابعادها او تستعمل فقط لصناعة الورنيش و يستفاد بها اليوم فى تكوين الامبرويد او الكهرمان المضغوط بان يتم تسخين هذه القطع و دمجها معا فى كتلة احادية الشكل غير شائبة بواسطة الضغط الهيدروليكى العالى و يتم دفع الكهرمان المنصهر خلال ثقوب فى طبق معدنى ويستخدم هذا المنتج بكثرة فى انتاج حلى رخيصة وادوات للتدخين وهذا الكهرمان المضغوط يبعث الوانا براقة لامعة

---

٥٦ - علم الأحجار الكريمة، محمد عز الدين ، مرجع سابق ، ص ٧٩ .

متداخلة مشرقة فى الضوء المقطب (المتأين)، ويتم تقليد الكهرمان براتنجات اخرى كالكوبال والكاورى والسليلوز والزجاج واحيانا يتم تلوين الكهرمان الحقيقى اصطناعيا. و عادة يتم تقليد الكهرمان خصوصا المشتمل على حشرات باستخدام راتنج بلاستيكى (لدائنى) مماثل فى الشكل و المظهر والهيئة و يتم كشف الكهرمان المقلد و الحقيقى باختبار بسيط يتم على مؤخرة او ظهر القطعة و ذلك بلمس القطعة بدبوس ساخن و تقرير ما إذا كانت الرائحة المنبعثة هى رائحة خشب أم لاو ان لم تكن رائحة خشب فان هذه القطعة مقلدة وعادة يكون الكهرمان المقلد ذو وضع و هيئة مثالية كاملة اكثر من الطبيعى وكذلك الحال بالنسبة لوضع الحشرة الحبيسة فيه.

تاريخ استخدام الكهرمان فى الفن و الحلى لقد كان الكهرمان عالى القيمة كمادة مستعملة فى اغراض الحلية منذ ازمنة باكرة جدا و قد عثر عليه فى مقابر الميسينيين و اشتهر فى بناء مساكن البحيرات فى سويسرا و عثر على بقايا منه فى الدانمرك تعود الى العصر الحجرى الحديث و عثر عليه فى انجلترا مع مدافن العصر البرونزى فقد عثر على كأس جميل من الكهرمان فى مقبرة من العصر البرونزى فى هوف و هى الآن محفوظة فى متحف برايتون.و عثر على مسبحات و عقود من الكهرمان ضمن اطلال الانجلوساكسون و رفاتهم فى جنوب انجلترا و قد استعمل الكهرمان ايضا كتميمة و لا يزال يعتقد انه ذو اثر طبى شاف.

و قد استعمل الكهرمان بكثرة لصنع المسابح و الخرز و غيرها من الحلى و لصنع مباسم السجائر و مباسم الغلايين و قدره الاتراك و كان قيما عندهم خصوصا لانه قيل ان تداول المبسم المصنوع من الكهرمان من فم الى فم لا ينقل الامراض والنوع الاكثر قيمة فى الشرق هو الفاتح الذى بلون القش والسحابى بشكل طفيف وبعض الكهرمان الشرقى العالى الجودة يرسل الى فيينا لتصنع منه ادوات تدخين.

ولقد كانت قاعة الكهرمان قد شيدت فى عام ١٧٠١ من اجل ملك بروسيا ثم منحت للقيصر الروسى بطرس الكبير وخبئت القاعة فى مكان ما بعيدا عن اعين القوات النازية الغازية فى عام ١٩٤١ و لكنهم وجدوها فى قصر كاثرين و فككوها و ارسلوها الى كونجزبرج وما حدث للقاعة بعد ذلك غير معلوم و لكن ربما تكون قد دمرت عندما حرق الروس الاستحكامات الالمانية التى حفظت فيها و يعتقد انها فقدت و اعيد بناؤها فى عام ٢٠٠٣.

العلاج بالكهرمان :ينصهر الكهرمان عند درجة حرارة ٢٨٠ درجة ويشتعل بلهب وهاج تنبعث منه أدخنة كثيفة ورائحة زكية ويتركب الكهرمان من ٧٨,٩٤٪ كربون و ١٠,٥٣٪ هيدروجين و١٠,٥٣٪ أوكسجين، وعند تقطير الكهرمان يخرج منه الماء، وقد عرف الكهرمان منذ القدم باستخدامه كحلي للسيدات ، فقد وجد في مقابر الإغريق القدماء في صورة عقود يرجع تاريخها إلى ٩٠٠ سنة قبل الميلاد وكان الكهرمان يستخدم في الدولة الإسلامية في صناعة السبح واستخدمه العرب في صنع الحلى أيضا وفي صنع مقابض المغازل والخناجر، واستخدم مسحوق الكهرمان في علاج القروح بنثره بعد طحنه عليها مباشرة، بالإضافة إلى أن سفوف مسحوق الكهرمان يمنع القيء وحرقان البول ويفتت الحصى ويعمل كمسكن للبواسير، علاوة على أن خلط مسحوق الكهرمان مع نبات الصبير وطلي الجروح بالمخلوط يشفيها، ويطلق بعض الناس على الكهرمان اسم الكهرباء لأنه يجذب الأشياء إليه عند دلكه لتولد شحنة كهربائية على الكهرمان بعد الدلك تجذب له مثلا قصاصات الورق الصغيرة.

الكهرمان الاسود:هومعدن اسود يعتبر ضربا من الليجنات وهو يقبل الصقل الى حد بعيد ويستخدم في صناعة الحلي عديم التبلور يتكون من مواد عضوية درجة صلابته ٢,٥ ولا يوجد به انكسار مزدوج ولمعانه مخملي الي شمعي معامل انكساره ١,٦٤-١,٦٨ والجاذبيه النوعية1.33 .

الكهرمان العضوي وهو يمثل الفحم تكون من بقايا الخشب المغمور في المياه الراكدة منذ آلاف السنين وبعد ذلك تماسك وتحجر بفعل ضغط الدفن وهو اسود او بني داكن ولكنه

قد يحتوي على شوائب من البيريت لها لون نحاسي و بريق معدني وعاده مايتم يتم صقله وتقطيعه جيدا واذا تم حرقه او لمسه بواسطة ابرة ساخنة تخرج منه رائحة الفحم المميزة تدل الدلائل على ان الكهرمان الاسود كان يستخرج منذ عام ١٤٠٠ قبل الميلاد وقد تم العثور على قطع مشغولة من الكهرمان في عصور ماقبل التاريخ الدفينة واثناء الاحتلال الروماني للجزر البريطانية كان يتم شحن قطع مشغولة ومرصعة بالكهرمان الاسود الى روما وربما يكون اهم مصدر تاريخي له هو مدينة في يوركشاير بانجلترا و التي تعتبر المصدر الرئيسي لكل الكهرمان الاسود الذي كان يستخدم في الحدادة منذ القرن التاسع عشر واثناء هذه الفترة كان استخراج الكهرمان و تصنيعه هو المصدر الرئيسي لعوائد المدينة ويوجد الكهرمان ايضا باسبانيا وفرتسا والمانيا وبولندا والهند وتركيا وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة والصين والولايات المتحدة الامريكية.

قال ارسطو : هو حجر يؤتى من بلاد الهند اسود شديد البراق اذا اصاب الانسان ضعف ببصره من الكبر اوبدأ نزول الماء بعينه اوعسر الرؤية اوان يرى امام عينيه شيئا كالدخان فان الكهرمان ينفعه نفعا بينا ومن لبس شيئ من الكهرمان امن من عين السوء وقال غيره : من ادمن النظر اليه أحد بصره وهو بارد يابس نافع في الاكحال فاذا سحق واكتحل به جلا البصر واذا علق على الراس نفع من الصداع اشتهر الكهرمان كجوهرة حداد في القرن التاسع عشر بسبب لونه الداكن ومظهره المتواضع البسيط كما ان الكهرمان يعرف باسم العنبر الاسود لانه قد يسبب شحنة كهربية مثل العنبر عند حكه عصارة سائلة تخرج من بعض انواع الاشجار العملاقة القديمة التي دفنت تحت الارض هذه العصارة اشبه بالعصارة التي تخرج من اشجار البان وكون هذه الاشجار قد مضى عليها ملايين السنين في باطن الارض فان هذا السائل تحول الى صورة صلبة بفعل الضغط والزمن واكثر من يستخدم الكهرمان هم المسلمين لانهم يحبون تحويل احجاره الى خرز المسابيح لان هذا النوع من الخرز ينتج رائحةزكية ولكنها خفيفة جدا لايمكن

شمها الا بحكها واكثر المهتمين بالبحث عن الكهرمان هم الامريكيين ولكنهم لايقصدون اقتنائه ولكن يبحثون عن الحشرات التي غاصت في سائل الكهرمان قبل ان يتحجر فحافظ الكهرمان على شكله الاصلي بدون تاثيركما ان الباحثين البيولوجيين يهتمون باخراج البعوض من احجار الكهرمان حتى يتم تشريحه مجهريا ثم يتم البحث عن دماء في جوف البعوض املا منهم بان هذا البعوض امتص دماء ديناصور، اي انهم يطمحون في زراعة الحامض النووى لدماء الديناصورات ومن ثم استنساخه بالطريقة المناسبة في احد فصائل الحيوانات المتشابهة اي انهم حاولوا اعادة الديناصورات الى الارض مرة اخرى.

في العصور القديمة كان يعتقد أن للكهرمان قوى سحرية وذلك لقدرته على شحن الكهرباء وهذا يجعل الكهرمان يجتذب أشياء خفيفة مثل قصاصات الورق الكهرمان مادة قاسية وشفافة وهو من الصلابة بحيث يقطع خرزا للسبحات ولصنع أدوات للزينة والزخرفة لكنه ليس بصلابة الزجاج أوالرخام منذ عصور سحيقة رشحت مادة راتنجية من أشجار الصنوبر وتكدست فوق الأرض فلما تبدلت قشرة الأرض دفنت تحتها وتحولت لدى تصلبها إلى الكهــرمـان إذا جاز وصف الأحجار الكريمة بأنها أزهار مملكة المعادن فالكهرمان هو الزهرة الوحيدة التي تعبق بعطر زكي من بينها جميعاحتى ليكاد المرء أن يشعر بنفحة من حياة خالدة تنبض في حبة الكهرمان بين أصابعه ، ولعل الولع الشديد الذي يشبه الإدمان لدى بعض مقتنيه مبعثة حسهم المرهف بميزته تلك فبالغوا بأسعاره وزركشوا سبحه الفاخرة بالذهب والفضة واتخذوها متعة ووجاهة، ومن أسمائه الكهرم والكهرب ، والكهرباء وحجر البحر ومصباح الروم.

والكهرمان كان من أوائل الأحجار التي عرفها الإنسان القديم واستعملها لأغراض الزينة منذ آلاف السنين وعثر عليه في مقابر اغريقية يعود تاريخها إلى القرن التاسع قبل الميلاد وكان استعماله شائعا لدى الرومان ولهم في تفسير نشأته اسطورة قديمة تزعم أنه ينعقد

من بول الاوس الذي كان يقطن شمال ايطاليا في الأزمان السالفة فتتجمد من الذكر الالوان الفاتحة ومن الأنثى الالوان الشاحبة ولهم فيه عقائد مازال بعضها سائدا حتى يومنا هذا وبعد الرومان عرفه العرب وسواهم من الأمم فاستعملوه في عمل الحلي والعقود والسبح الثمينة، و قد استعملته النساء الريفيات فى مصر و ارتدت عقودا منه تفاؤلا[٥٧].

أنواع الكهرمان تعرف للكهرمان أربعة أنواع رئيسية تنسب لمواطنها وهي تشترك في معظم الخواص الفيزيائية والكميائية ولكنها تتميز عن بعضها بألوانها وشائبها.

أولا :الكهرمان البلطيقي : Baltic Amber وهو ما يدعوه المعدنيون بالسكسونيت ويمثل أجود الأصناف وأكثرها شعبية وانتشارا وأعلاها قيمة ويتواجد في الطبيعة بهيئة كتل ذات أشكال غير منتظمة وأحجام شديدة التباين بعضها قطع صغيرة لا تعدو بضعة مثاقيل وبعضها كتل ضخمة يتجاوز وزنها عدة أرطال ويعثر في أحوال نادرة على قطع منتظمة منه تدعى (قطرات) أو (دموع) ولأصناف كهرمان حوض البلطيق أسماء شائعة لدى تجارة وهواته.و كان يعرف تاريخيا باسم الكهرمان البروسى[(١)].

الكهرمان النقي :وهو صنف شفاف تتراوح ألوانه بين الأبيض المائي والأصفر والأحمر البني تكتنف بعضه شوائب ظاهرة للعيان تتمثل بمتحجرات كالحشرات والأوراق والإبر الصنوبرية وقد حافظت على أشكالها عبر ملايين السنين الأمر الذي يكسب بعض العينات أهمية عملية بالغة بوصفها متحجرات تسلط الضوء على مراحل التطور الطبيعي للأحياء

الكهرمان الشحمي :نوع مشوب بكدورة طفيفة تعزى لوجود فقاعات هوائية مجهرية تضفي عليه مظهرا ولونا يشبه شحم الإوز ويسميه الألمان فلوماك وتقيم في أسواق العراق بين الحشري والروسي.

---

٥٧ - علم الأحجار الكريمة، محمد عز الدين ، مرجع سابق ، ص ٩١ .

الكهرمان العظمي :أو العاجي تشبيها له بصقالة العاج وتكتنف بعضه فقاعات هواء مجهرية ويشتمل على بعض الأصناف الجيرية مما أصطلح عليها باعتنا بالكهرب البولوني ويمتاز بصقالته وقوة رائحته العطرية ويفضل منه الموحد اللون والمائل إلى الصفرة ويقل من قيمته اكتناف حباته بنقط بيض او سود أو خضر ولعله النوع الذي خصه أرسطو باسم الحجر العنبري.

الكهرمان الرغوي :نوع كمد جدا أبيض طباشيري أقل صقالة من العظمي ويدرج عندنا في عداد الحجري وإن كان أقل قيمة لافتقاره للصقالة والاشراق.

الكهرمان المهجن :نوع كمد للغاية تكتنفه بعض الفقاعات الهوائية وتغلب على ألوانه الصفرة الكامدة والبريق الشمعي غير المشرق.

ثانيا :الكهرمان الروماني : صنف يدعى بعلم المعادن الرومانيت) رومانايت (، ألوانه في العادة بين البني والأصفر والبني شفاف أو نصف شفاف يتفلور أحيانا، وبرغم وجود صدوع في عيناته فهو لا يتهشم بسهولة أثناء عمليات القطع والصقل ويمتاز عن الأصناف البلطيقية بنسبة أعلى من الكبريت وأقل من حامض السكسونيك فمما يسبب أنبعاث رائحة قوية عند التسخين وتحرر كبريتيد الهيدروجين وتفوق درجة إنصهاره الأنواع الأخرى لتبلغ نحو ٣٠٠ مئوية دون أن يتمدد حجمه والمنشأ الرئيسي لهذا النوع من الكهرمان هو مقاطعة بزوا Buzau في رومانيا.

ثالثا: الكهرمان الصقلي: يدعى بعلم المعادن السمتيت Simetite وهو نوع أكثر عتمة من الأصناف البلطيقية وهو كالروماني يشتهر بدرجاته اللونية الحمراء فتجد منه الأصفر المحمر والأحمر الباهت والغامق وهو كالروماني ينصهر دون أن يتمدد ولا يحتوي على ابخرة زيت الكهرمان ولذلك فهو لا يبعث على التهيج والمصدر الرئيسي له منطقة بالقرب من نهر سمتو Simto بجزيرة صقليه ومنه اكتسب اسمه العلمي.

رابعا: الكهرمان البورمي: اسمه العالمي البورميت Burmiito نوع موحد اللون معظمة أصفر باهت وإن وجدت منه أحيانا عينات محمرة أو بنية داكنه والباهت منه في العادة شفاف ويمتاز بكونه أعلى صلادة من البلطيقي وإن تخللته شقوق مليئة بمعدن الكالسيت وموطنه الرئيسي وادي هونغ أحد الروافد العليا لنهر شنديسن وهي منطقة اشتهرت برواسب أحجار اليشم وعلى الرغم من القيمة العالية لهذا النوع منه الكهرمان في بورما والهند والصين فإن كميات من الكهرمان البلطيقي ما زالت تشحن إلى أسواق تلك البلدان، والأبراج المتوافقة الجوزاء ، الأسد ، العذراء[٥٨].

[٥٨] ـ علم الأحجار الكريمة، محمد عز الدين ، مر□ع سا□ق ، ص ٩٧ .

حجر المرو

المرو أو الكوارتز (Quartz) هي ثاني أكثر مادة متوفرة على سطح الأرض و ثانى معدن شائع مكون من مكونات القشرة الأرضية بعد معدن الفلسبار وهو مصنوع من السليكا رباعية السطوح المثلثية فى شكل تركيبات شبكية و يتبع المرو النظام البلورى السداسى المعينات اى يتكون من ستة معينات مثل منشور زجاجى ينتهى بهرم سداسى الاوجه من كل نهاية من نهايتيه او طرف من طرفيه واحيانا تتواجد بلورات المروة كتوأم متصلة معا اومتداخلة النمو مع بلورات مرو اخرى اومعادن اخرى و يتواجد المرو فوق ما يشبه السرير كما فى الصورة اعلاه (مرو خام)، ويتواجد ايضا المرو الخام فى حجر به تجويف مغطى بالبلورات ويكون السرير بشكل كروى ورؤوس البلورات تتجه للداخل، ومنه ثلاثة أنواع: ماكروكريستلاين وميكروكريستلاين و كريبتوكريستلاين.



ويمكن تخليق الكوارتز اصطناعيا بواسطة الاوتوكلاف فى عملية هيدروحرارية، ومن انواعه الاونيكس والسيتراين (اصفر) و البراسيولايت (اخضر) و المرو الوردى والمرو الدخانى والمرو الابيض (او الحليبى او الثلجى) و الموريون (بنى غامق)"، وايضا من انواعه التريديمايت والكريستوبالايت و الاستيشوفايت و الكوزايت (يتواجد فى مواقع ارتطام النيازك بالارض) والليشاتليرايت (يتكون من ضربات البرق للرمال) و هذه الانواع هى اصناف متعددة الاشكال (بوليمورف) من المرو تتكون تحت درجات الحرارة العالية والاسم الايرلندى للمرو هو (حجر الشمس)، وارتبط المرو بالاساطير الاسترالية وتواجد فى قاعات الدفن فى اوربا مثل نيوجرانج و كارومور فى ايرلندا، وكان عالم

الطبيعة الرومانى بلينى الأكبر يعتقد ان المرو هو ثلج الماء او ماء متجمد او مثلج و انه تجمد للابد و بشكل مستديم بعد زمان طويل جدا و عزز وجهة نظره بان المرو عثر عليه عند الانهار الجليدية المتجمدة عند جبال الألب و لم يتواجد فى الجبال البركانية و تم تشكيل بلورات المرو فى شكل كروى لتبريد اليدين و قد عرف ايضا بقابلية المرو لتشتيت الضوء مثل الوان الطيف و المحلل الطيفى. واستمر هذا الاعتقاد سائدا حتى القرن السابع عشر، حتى ان كلمة كريستال (بلور بالعربية) معناها باليونانية الثلج، ولقد ساهمت دراسة نيكولاس ستينو للمرو وشقت الطريق امام تأسيس علم رسم ودراسة البلورات المعاصر[١].لقد اكتشف انه مهما لحق ببلورات المرو طبيعيا من تشوه فى الشكل فلزاما على اوجه المنشور الطويلة ان تكون زاوية كاملة غير منقوصة مقدارها ستون درجة، واخترع تشارلز سويار طريقة صناعة بلورات المرو بشكل تجارى فى كليفلاند فى ولاية أوهايو، و قد اكتشف جاك و بيير كورى الخصائص الكهروضغطية للمرو فى عام ١٨٨٠، وتم اختراع جهاز تذبب و رنين المرو على يد والتر جيتون كادى فى عام ١٩٢١وصممه و حسنه جورج واشنطون بيرس عام ١٩٢٣، وصنع وارين ماريسون اول ساعة تدار برنين المرو (ساعة كوارتز) اعتمادا على عمل كادى وبيرس فى عام ١٩٢٧، وتتميز بلورات بالاستقطاب الدورانى ولديها القدرة على ادارة سطح استقطاب الضوء المار خلالها، وتتميز بالخاصية الكهروضغطية فيتم استقطابها بشحنة سالبة من احد طرفيها ثم بشحنة موجبة من طرفها الاخر عند تعرضها للضغط ، وتتذبذب بلورة المرو اذا تعرضت لتيار كهربى متغير وذلك يبرهن على اهميتها الكبيرة تجاريا فى صنع مقاييس وعدادات الضغط و اجهزة الرنين واجهزة التذبذب و ساعات اليد[٥٩].

ويمكن اعتبار المرو ابو الاحجار الكريمة لان اغلبها تعتبر انواعا منه مثل العقيق واليشب وعين النمر و الجمشت، تتكون من بلورات سداسية الشكل والتي تتكون بدورها من

---

[٥٩] ـ موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مر□ع سا□ق، ص ٢٤٢.

سيلكا ثلاثية التبلور (ثاني أوكسيد السيلكون)، يتميز بألوان متعددة حيث هناك الكوارتز الوردي والأسود والشفاف وغيرهم وذلك نتيجة لاختلاف التركيب الشبكي واختلاف نسبة وأنواع الشوائب، صلابته تقدّر بـ ٧ على مقياس موس تبلغ كثافته ٢,٦٥ غم/سم٣ويسمي الكوارتز كيميائيا بثاني اكسيد السيلكون (الرمل) SiO_2 ويتميز الكوارتز ببريق لا فلزي زجاجي، ويستخدم المرو في تصنيف الصخور النارية حيث تعد الصخور النارية التي تحوي نسبة عالية من الكوارتز (٦٦٪) صخور نارية حمضية وكلما قلت نسبة السليكا (المرو) تصبح هذة الصخور قاعدية، ومن الصعب ايجاد المرو والأليفين في صخور ناري واحد بسبب أن درجة انصهار وتجمد كل واحد منهما تختلف عن الاخر حيث تتكون بلورات المرو عند درجات حرارة عالية حسب سلسلة بون للتفاعلات الكيميائية ويستخدم الكوارتز في صناعة الزجاج والكريستال وادوات المائدة وكذلك البصريلت.

وتدخل الانواع عالية النقاء من الكوارتز في الصناعات الالكترونية مثل صناعة السليكونات التى تدخل في صناعة الكمبيوتر ومعظم الاجهزة الالكترونية، والمرو حجارة بيضاء عرفها العرب وكانوا يستخدمونها لقدح النار واداة لذبح الحيوانات وواحدتها مروة وهى عربية خالصة فصيحة ليست فارسية ولا اعجمية و بها سمى جبل المروة الشهير فى مكة و هو ركن اساسى من اركان الحج حيث يتم الطواف و السعى بينه و بين جبل الصفا سنة عن ما فعل ادم عليه السلام و حواء لما ارادا البحث عن بعضهما البعض وكذلك فعلته هاجر باحثة عن الماء لولدها اسماعيل وهو حجر مواليد القوس والجدى اما الاسم الانجليزى كوارتز فمأخوذ من الألمانية من كلمة Quarz و معناها خام او فلز الممر المائى الذى يقطع ممرا مائيا اكبر منه[60].

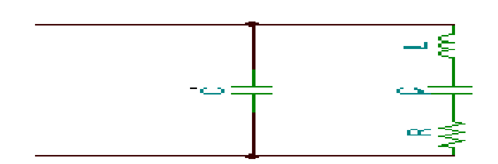
[60] ـ موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مرجع سابق، ص ٢٤٤.

الكريستال (الكوارتزأو المرو) هو من بين المواد الطبيعية ذات مفعول كهروضغطي اى اذا وضعت تحت ضغط ميكانيكى تتولد منها شحنة كهربية وضعية بمعنى طاقة كهربائية يمتلكها الجسم نتيجة لوضعه واول استخدام مبكر لهذه الخاصية كان فى الفونوغراف ثم دخل المرو فى ساعات الكوارتز وفى مذبذبات الكوارتز و فى ميزان الكوارتز الدقيق الحساس والتي نجد من بينها أيضا أملاح روشال والأحجار الكهربائية (التورمالين) حيث أن هذه المواد تهتز عندما نطبق عليها توترا كهربائيا بشكل يتناسب (يتجاوب) مع تردد هذا التوتر المطبق ولهذا فهي تستعمل في تثبيت التردد ،و يتواجد المرو في الطبيعة على شكل منشور ولا يتم استعماله بهذا الشكل بل يتم قطعه على شكل متوازي مستطيلات ونظرا لوفرته بالطبيعة فهو الأكثر استعمالا وتتعدد طرق قطع المرو منها قطع X ، Y ، XY ، AT وغيره، بعدها يتم وضع قطعة المرو بين عوازل معدنية ويتعلق تردد اهتزاز المرو بطريقة القطع وسماكة قطعة المرو، كما هو مبين في الجدول التالي [1]:

طريقة القطع	نطاق التردد
X	$0.5\ MHz < n < 15\ MHz$
Y	$n = 1960/b$
AT	$500\ KHz < n < 150\ MHz$
BT	$3\ MHz < n < 30MHz$
CT	$80\ KHz < n < 600\ KHz$
MT	$50\ KHz < n < 100\ KHz$
NT	$10\ KHz < n < 50\ KHz$

إن أدنى تردد يمكن أن تهتز معه البلورة يسمي التردد الاساسي كما يمكن للبلورة أن تهتز تحت مضاعفات هذا التردد تدعي هذه الترددات بالانسجاميات فبإمكان بلورة ذات تردد أساسي ٢ ميقاهرتز أن تهتز مع الانسجاميات٤ ميقاهرتز و ٨ و ميقاهرتز ، وعبارة التردد الآساسي هي $n= k/b$ ، $K=$ ثابت يتعلق بطريقة القطع، $B=$ سمك قطعة المرو ، كلما

قل سمك البلورة إرتفعت قيمة ترددها الاساسي لكنها تصبح أكثر قابلية للعطب، يمكن أن يصل التردد الأساسي للمرور إلي ١٠ ميجا هرتزللوصول إلى ترددات أكبر تستعمل بلورة مركبة خاصة أو تستعمل مادة أكثر متانة كالأحجار الكهربئية حيث يصل التردد إلى ١٠٠ ميجاهرتز وفي حالة التيار المستمر تشبه البلورة مكثف لأن لها عازل يفصلهما أما في حالة الاهتزاز فتكافئ الدائرة التالية[٦١]:



الزمرد الريحانى أو الأكوامارين



حجر الأكوامارين AQUAMARINE

الأكوامارين حجر كريم شقيق الزمرد من نفس عائلة البيريل، وهو حجر جميل جداً ويتميز بلونه الأزرق المتدرج بجميع درجات اللون الأزرق وتحديدا زرقة لون البحر (أزرق فاتح، أزرق مائي، أزرق مخضر، أزرق غامق)، ويعرف خطأ بالعربية باسم (الزبرجــد) لتشابه الألوان ولكن تركيبه مختـلف عنه، واسم هذا الحجر مستمد من كلمة

---

٦١ - موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مر□ع سا□ق، ص ٢٤٥.

لاتينية تعني زرقة مياه البحر، وهذا الحجر لا يخرج بهذا اللون من باطن الأرض بل لونه الحقيقي أزرق مائل للخضرة، ولكنه يعالج بالحرارة حتى يتم التخلص من الاخضرار فيه ولتبقى زرقته متعة للناظر، والأكوامارين معدن شفاف تركيبه سيليكـات البريليوم والألومينيوم Be3 Al2 Si6 O18 درجة صلادته ٧٫٢ - ٨ موهس وكثافتـه النوعية ٢٫٦ كان المفضل لدى الملكة البريطانية اليزابيث الأولى ولذلك رفعت قيمته عالمياً وأكبر قطعة خام متبلورة تزن ٨ ر١٠٣ كيلوجرام في البرازيل عام ١٩١٠م ، والجرام الواحد يساوي خمسة قراريط رغم أن تركيبه يماثل البريل والزمـرد إلا أن قيمته أقل بكثير.

يوجد بالأسواق حجر شبيه بالأكوامارين يسمى Blue Topaz (التوباز الأزرق) وهو حجر طبيعي وسعره مناسب ولكنه لا يضاهي الأكوامارين في تألقه وشفافيته ولمعانه،، ويظل الأكوامارين من الأحجار الغالية نوعا ما والنادرة في نفس الوقت وتجده في محلات الجوهرات الألماسية الراقية فقط ويكون السعر بحسب درجة اللون والوزن بالقيراط (يصبح صعب الحصول عليه بالأحجام فوق الــ١٠ قيراط)، فكلما تميز لون الحجر وزاد وزنه إرتفع وغلا ثمنه هذه بعض صور حجر الأكوامارين، وحجر الأكوامارين أحد أنواع الزبرجد ، وهو بلون زرقة مياه البحر ، وأحياناً يتخلله لون أخضر خفيف ، ومنها اشتق اسمه ، ويكون بريق الأكوامارين (أي مياه البحر) زجاجياً أو نصف شفاف.

التركيب الكيميائي لحجر الأكوامارين : سليكات الألمنيوم ، والمقصود بكلمة (سليكات) تلك الأملاح المشتقة من ثاني أكسيد السليكون ، وهو المعروف في الطبيعة بالرمل، يوجد الأكوامارين على شكل بلورات سداسية في الصخور المتحولة في البرازيل ونيجيريا وموزامبيق ومدغشقر وأفغانستان وباكستان، ويصنع من الأكوامارين الحلي والأقراط والقلادات ، ويفضل وضع فصوص صغيرة من الماس مع الحلي الثمينة التي تُصنع من الأكوامارين، وقد كان البحارة القدماء يرتدون قطعاً من هذا الحجر الكريم ، لاعتقادهم أنه يحميهم من عواصف البحار، ويقول عنه (ابن الأكناني) في كتابه (نخب الذخائر في

أحوال الجواهر) إن الخضرة ذا رونق وشعاع ولا يشوبه سواد ولا صفرة، ويُطلق على الأكوامارين الحجر المتعدد الألوان ، لأن ألوانه تتغير من الأزرق إلى الأخضر تبعاً للضوء الساقط عليها ، كما أن الحرارة يمكن أن تجعله أزرق أو أخضر فاتحاً أو داكناً، واعتقد القدماء أن هذا الحجر يمنح الشجاعة، ويشحذ الذهن، ويبعد الكسل عن صاحبه، أما في العصور الوسطى فقد اعتقدوا أن هذا الحجر يمنح صاحبه بُعد الرؤيا، والمتعارف عليه بين الناس أنه يعطي السعادة والشباب الدائم. كما أن الأكوامارين يزيد قوة التعبير و يمنح الصفاء لذلك فهو حجر جيد للرسامين و الموسيقيين الأبراج المتوافقة هي برج الدلو ، برج الحوت ، برج الميزان[٦٢].

حقيقة سوار الطاقة

يهدف العلاج بهذه الأساور المغناطيسية أساساً إلى تهدئة الأعصاب مع موازنة مستويات الطاقة وتنظيم مرور الإشارات الكهربائية في الجهاز العصبي والأعصاب كما يساعد في التغلب على بعض الحالات الأنفعاليه كالقلق، وتحسين وزيادة توازن تدفق الدم أي الدورة الدموية لكامل جسم الإنسان و داخل الشعيرات الدموية وبذالك يزيد الأكسجين المنقول إلى الأنسجة والخلايا و من ذلك علاج التنميل الذي يحدث لكبار السن والمصابين بداء السكري و ضغط الدم وهذا من خلال الأبحاث والتجارب التي تمت حول فوائد استخدامات هذا السوار، والذي



يساعد تنظيم مستويات الطاقة في الجسم من خلال تحسين تدفق الدم خلال الشعيرات الدموية لكامل الجسم بما في ذلك الوجه والأطراف، وزيادة امتصاص خلايا الدم الحمراء للأكسجين وبتالي زيادة تدفق الأكسجين إلى الأنسجة والعضلات مما يبعث الراحة لجسم

[٦٢] - موسوعة الأحجار الكريمة، د. عبد الكريم خضر ، مر□ع سا□ق، ص ٢٥٠.

الإنسان، وهو يمنع تجلط الدم داخل الأوردة والشرايين الدموية ويساعد على منع النوبات القلبية والجلطات بجميع أنواعها ، إضافة لتخفيف آلام المفاصل والركبة، وأسفل الظهر ومفاصل العظام للأيدي والأرجل وألام الحيض عند النساء، والعضلات للرياضيين.

فقطع الأحجار المعدنية ذات الخواص المغناطيسية والموجودة في السوار لها اثر كبير في إعادة تنظيم ضغط الدم وتخفيف الكولسترول وداخل الأوعية الدموية وتساهم في تفعيل طاقات الجسم الدفاعية لزيادة مناعة الجسم بشكل فعال وواضح ويقوم المغناطيس الطبي بالمساعدة على أنتاج هرمونات معينة مما يودي إلى معادلة حالة الجسم الصحية وتحفيز نشاط الأنزيمات والعمليات الفسيولوجية ذات الصلة بذلك ومنه زيادة تحفيز نشاط الجهاز التناسلي والأعضاء التناسلية للجنسين الذكر والأنثى كما أثبتت الأبحاث والدراسات التي قام بها العلماء والمتخصصون في الوقت الحالي أن المغناطيس يدعم تكوين ألأحماض الأمينية وله تأثيرات إيجابية على عمليات الأيض في الجسم وبلا أي تدخل كيميائي وبدون أي أثار جانبية ،كما يمكن استخدام المغناطيس بمصاحبة كل أنواع العلاج الأخرى بنجاح وبدون أي أثار جانبية ، وهي ليست للزينة بل هي علاج قوي وفعال.

خواتم الأحجار الكريمة



خاتم العقيق السليماني: ينبغي أن نفرق بين الخاتم السليماني السحري وبين خاتم حجر العقيق السليماني والذي يتميز بجماله وتنوع الوانه وانتظام الحلقات الدائرية الجميلة والتي تشبه العين ، وسمي بالسليماني نسبة إلى السليم وهواللديغ أي الملدوغ بالأفعى والمتألم منها ويزعمون أنه يشفي من لدغة الثعبان ، وقيل سمي بالسليمان لإعتقاد الناس أنه يطرد ويحفظ من الأرواح الشريرة (شياطين الجن) ولا صحة لذلك كله .

خاتم الزار : خاتم غالبا ما يكون من الفضة والفص من الفيروز أو العقيق يبيعه بعض المشعوذين أو يهـدى من بعض من به سحرة الجن لمن يريد الرقص في حفلات الزار والأعراس ، وما أن يتختم به المشتري او المهدى اليه حتى يكون تحت سيطرة الجان الموكل بالخاتم، وهذا الخاتم يشتريه ويطلبه بعض جهلة الشباب بغية أن يلعب ويرقص مثل غيره ممن أصيب بمثل هذا النوع من الإهتمام بالأعراس والحفلات من أجل الشهرة.



خاتم الجشمت

جوهرة الميلاد التقليدية لشهر فبراير – شباط

الجمشت هو أقيم الأحجار الكريمة في عائلة الكوارتز الجمشت ذو الجودة الرائعة يتراوح بين اللون القاتم، والبنفسجي المائل إلى الأحمر إلى اللون الأرجواني الفاتح، يمكنك إيجادهم أيضاً في شكل اللون الأخضر الفاتح بعض أحجار الجمشت الشاحبه ليس لها لون عند تعرضها لضوء الشمس، يتم استخراج الجمشت من جميع أنحاء العالم ، ويتركز أغلبه في جنوب استراليا ، والبرازيل ، وبعض دول أمريكا الجنوبية، كما تقوم زامبيا وكوريا الجنوبية والهند وكندا والولايات المتحدة أيضاً بإنتاج الجمشت.

للجمشت صلابة بقدر ٧ على مقياس موس للصلابة، كما يتم تنظيف الجمشت بماء دافئ بالصابون وبفرشاة ناعمة، وينبغي استخدام المنظفات فوق الصوتية بعناية ، فلربما أتلف ذلك الحجر الكريم ويمكن الحصول على جمشت شاحب اللون إذا لم يتعرض لأشعة الشمس.



خاتم الزبرجد

جوهرة الميلاد التقليدية لشهر مارس – آذار

ينتمي الزبرجد إلى عائلة الزمرد المصري وله درجات ألون متنوعة مثل الأزرق ، من الأزرق الشاحب الذي يكاد يختفي لونه، إلى الأخضر المائل إلى الزرقة، إلى اللون الضارب إلى الزرقة، واللون المائي الأزرق الغامق هو الأغلى ثمناً، يوجد الزبرجد في الولايات المتحدة ، وكولومبيا ، والبرازيل، وروسيا، وجنوب أفريقيا، وزيمبابوي، والهند،

وباكستان، وزامبيا، وسريلانكا، وللزبرجد صلابة بقدر ٧,٥ على مقياس موس للصلابة، كما يتم تنظيف الزبرجد بماء دافئ بالصابون وبفرشاة ناعمة، وينبغي استخدام المنظفات فوق الصوتية بعناية ، حتى لايتلف ذلك الحجر الكريم.



خاتم السيترين

جوهرة الميلاد التقليدية لشهر نوفمبر - تشرين الثاني

السيترين هو أحد أكثر أشكال الكوارتز ندرة. سمي بهذا الاسم للونه الليموني الغامق ، وللسترين ألوان متعددة مثل الأصفر الشاحب ، والبني الضارب على الذهبي ، إلى اللون العنابي البرتقالي الغامق ويتم استخراج أغلب السترين من البرازيل ويتم استخراج السترين أيضاً من عدة دول منها مدغشقر ، وبوليفيا ، وروسيا ، وفرنسا، وللسترين صلابة بقدر ٧ على مقياس موس للصلابة، ويمكن تنظيف حجر السترين بالماء الدافئ بالصابون وفرشاة ناعمة وينبغي استخدام المنظفات فوق الصوتية بعناية ، فلربما أتلف ذلك الحجر الكريم.



خاتم الألماس

جوهرة الميلاد التقليدية لشهر أبريل - نيسان

أغلب ألوان الألماس في عديم اللون والأصفر الخفيف أو البني، الألوان الطبيعية مثل الأزرق ، والأصفر ، والأخضر ، والوردي ، والأحمر هي نادرة وباهظة الثمن بشكل مفزع ، وبناء على ذلك ، فإن معالجة التزيين بالألوان تستخدم لصنع ألوان متنوعة، تشمل أنواع المعالجة الحفر والحشو بالليزر، والأشعة، والحرارة، وهي تدريبات صناعة شائعة ، وتعتبر الأحجار الكريمة ١٠٠٪ من الألماس يتم تحديد قيمة الماس عن طريق

قطع، لون، نقاء وقيراط الماس، والتي تسمى في اللغة الإنجليزية يتم استخراج الألماس من أستراليا، وجمهورية الكونغو، وكندا، وروسيا، وجنوب أفريقيا، وبتسوانا، وناميبيا، للألماس صلابة بقدر ١٠ على مقياس موس للصلابة ، وهو أكثر اللأحجار الطبيعية صلابة ينبغي حفظ وتخزين الألماس منفصلة عن الجوهرات الأخرى، يتم تنظيف الألماس بالبخار، أوالمنظفات فوق الصوتية، أوالماء الدافئ بالصابون.



خاتم الزمرد

جوهرة الميلاد التقليدية لشهر مايو - أيار

ينتمي الزمرد أيضاً إلى عائلة الزمرد المصري، تتعد الألوان بين أخضر مائل إلى الصفرة ، إلى الأخضر العشبي ، وأطياف عميقة من اللون الأخضر مع اللون الأزرق الخفيف والزبرجد من أنعم الأحجار طبقاً لمعايير الجوهرات ولا ينبغي ارتداؤها أثناء القيام بالأعمال اليومية، يتم معالجتها عادة لتقليل رؤية التشققات والفتحات ، وأيضاً لجعلها أكثر نصاعة وصفاء، تدريب شائع آخر في مجال الجوهرات هو أن دهن أو تزيين الزمرد بالضمغ عديم اللون، مازالت كولومبيا في مقدمة الدول التي يوجد بها الزمرد الحر ويوجد الزمرد أيضاً في مناطق أخرى من أمريكا الجنوبية، ومصر، والبرازيل، وروسيا، وجنوب أفريقيا، والهند، وباكستان، وزيمبابوي. للزمرد صلابة بقدر٧,٥ - ٨ على مقياس موس للصلابة Kالزمرد من الأحجار الناعمة والتي يجب العناية بها بشكل جيد عند ارتدائها أو تنظيفها. لا يتم تنظيفها بالبخار أو غمرها في حمام مواد فوق الصوتية. ينبغي إعادة دهان الزمرد بشكل دقيق كل عدة سنوات.



خاتم العقيق

جوهرة الميلاد التقليدية لشهر يناير - كانون الثاني

يتتمي العقيق إلى عائلة نيسوسيليكيت، عادة ما يكون لون العقيق أحمر غامق ، ومدى لونه بين عديم اللون إلى القريب من الأسود ، ويظهر في جميع الألوان ماعدا الأزرق، أغلب العقيق المتنوع يسمى بألوانه، يوجد العقيق في الولايات المتحدة ، وجنوب أفريقيا ، والأرجنتين ، واستراليا ، والبرازيل ، وبورما ، واسكتلندا ، وسويسرا ، وتنزانيا، وللعقيق صلابة بقدر ٦,٥ - ٧,٥ على مقياس موس للصلابة، يتم تنظيف العقيق بماء دافئ بالصابون وبفرشاة ناعمة، يتم تنظيف أغلب أنواع العقيق بالمنظفات فوق الصوتية بشكل آمن، ولا ينبغي تنظيفها بالبخار.



خاتم اليشم

جوهرة الميلاد التقليدية لشهر فبراير - شباط

ينتمي اليشم إلى عائلتين: النفريت ، والجاديت يحدد لون وشفافية اليشم قيمته ، حيث إن اللون الأخضر اللون الأكثر شيوعاً ، واللون الأرجواني هو الأندر على الإطلاق، وأشكال اليشم الأخرى تتضمن الأبيض الحليبي والبنفسجي والأصفر والأحمر والبني، أغلب اليشم الحديث معالج بالشمع، ويوجد اليشم في تايوان ، واستراليا ، وكندا،

وميانمار (بورما)، ونيوزيلندا، والمكسيك، وأمريكا الجنوبية والوسطي، والصين، وكذلك الولايات المتحدة، لليشم صلابة بقدر ٦,٥ - ٧ على مقياس موس للصلابة ولتنظيف اليشم يتم استخدام قطعة مبللة من القماش الناعم، يمكن أن يتم تنظيفه أيضاً بالماء الدافئ والصابون وبفرشاة ناعمة.



خاتم الأوبال

جوهرة الميلاد التقليدية لشهر أكتوبر - تشرين الأول

يظهر الأوبال في ألوان متعددة بما يسمى بخطوط الألوان المعروفة بها جداً ، والمصنوعة عن طريق كرة السيلكا حسب المنشأ ولون الجسم الأساسي، يمكن التفريق بين الأوبال، من الأوبال الغامق أو الأسود، الأوبال الأبيض أو الفاتح، الأوبال الحليبي أو الكريستالي، الأوبال الجلمودي، الأوبال القالبي، وأيضاً الأوبال المكسيكي والأوبال الناري. أنواع الأوبال غير محدودة أغلب كميات الأوبال تستخرج من المناجم الاسترالية كما تستخرج إيضاً من المكسيك ، والبرازيل ، وإثيوبيا ، وأفريقيا الغربية ، وبعض الولايات الأمريكية مثل إيداهو ونيفادا، والأوبال أحجار ناعمة ، ولها صلابة بقدر ٥,٥ - ٦ على مقياس موس للصلابة تصل نسبة الماء في الأوبال حتى ١٠٪ ، قابلة للكسر بشكل كبير، لا ينبغي تعرضها للجفاف أو تعرضها لتغيير مفاجئ لدرجة الحرارة العديد من أنواع الأوبال مزينة بسوائل زيتية عديمة اللون ومواد صمغية للإبقاء على متانتها ولونها الرائع. تصنع الطبقات الثنائية والثلاثية باستخدام طبقة رفيعة من الأوبال تلصق على قاعدة سوداء ولتنظيف الأوبال يتم استخدام قطعة مبللة من القماش الناعم.



خاتم اللؤلؤ

جوهرة الميلاد التقليدية لشهر يونيو - حزيران

في حين أن اللآليء نادرة جداً ، فإن اللآليء المصنعة هي الأكثر شيوعاً لشكل اللؤلؤ في السوق، ويتم تصنيع اللؤلؤ المصنع بزراعة محارة حية أو سمكة الصدفي في صدفة خرز صغيرة ، حيث يقوم المحار تدريجياً بتغطيته بطبقات من عرق اللؤلؤ ، وهي مادة ينتجها المحار، وعادة ما يكون لون اللؤلؤ أبيضاً ، ولكن يوجد منه ألوان طبيعية متنوعة ، مثل اللون الكريمي ، والرمادي ، والزهري ، والبرتقالي ، والبنفسجي، وأكثر الأشكال قيمة هو الدائري ، إلا أنها توجد في أشكال أخرى متنوعة.

ويتم إنتاج لآليء الماء الملحي عن طريق حيوان (مولاسك سولتووتر الرخوي) في المياه المالحة ، وأي لآليء يتم تصنيعها في هذه الظروف ، تعتبر لآليء ماء ملحي، أكثر ثلاثة لآليء شيوعا هي أكويا ، وتاهيتيان ، وساوث سي، وعادة ما تكون اللآليء المصنعة في المياه الملحية أكثر دائرية من اللآليء المصنعة في الماء العذب، وفي هذه الأيام، تستخدم لآليء أكويا في أغلب المجوهرات، وتأتي هذه اللآليء من محار الأكويا.

يتم زراعتها في الصين واليابان، وعادة ما يكون لونها أبيض أو كريمي، أغلب لآليء الأكويا أكبر من لآليء الماء العذب في المتوسط، لآليء ساوث سي، هي من بين أكبر اللآليء في العالم، يتم زراعتها في الساحل الاسترالي الشمالي، والساحل الصيني الجنوبي، وللآليء ساوث سي نظم رقيق من الألوان، فهي عادة ما يكون لونها أبيض ، ولكن بها ألوان أخرى مثل الفضى أو الذهب ، إلا أنهما نادري الوجود من بين أشكال اللآليء،

واللآليء شيء فريد للونها القاتم الطبيعي لها العديد من الألوان القاتمة مثل الفضي ، والفحمي ، أو ألوان متعددة يغلب عليها اللون الأخضر. كما تأتي أيضاً في اللون الأسود ، ولكنها في غاية الندرة.

كما وتزرع اللآلئ في اليابان، والخليج العربي، والصين، وأستراليا، وتاهيتي، والولايات المتحدة. إنها ناعمة جداً، بصلابة ٢,٥ – ٤,٥ على مقياس موس (Mohs) للصلابة، وغالباً ما تكون اللآليء باهته ، أو مصبوغة ، أو بها إشعاع وحيث إن اللآليء قابلة للكسر بشكل كبير ، فيجب حفظها منفصلة عن باقي المجوهرات، ويمكن تنظيفها بقطعة قماش مبللة بماء دافيء وماء بصابون. لا يجب استخدام المنظفات الفوق صوتية أو منظفات البخار لتنظيف هذا النوع من اللآليء يجب إعادة غزل خيوط اللؤلؤ بشكل منتظم.



خاتم الزبرجد الليموني

جوهرة الميلاد التقليدية لشهر أغسطس – آب

يأتي الزبرجد باللون الليموني الشفاف أو الأخضر الزيتوني، والزبرجد من الأحجار الكريمة القليلة التي تتوفر في لون واحد فقط، وتعتمد كثافة الألوان على قيمة الحديد في الحجر الكريم، واللون نفسه يمكن أن يختلف عن جميع أطياف اللون الأخضر الضارب إلى الصفرة والزيتوني إلى الأخضر الضارب إلى البني، ويوجد البريدو في باكستان وأفغانستان كما يوجد أيضاً في بورما ، والصين ، والولايات المتحدة ، وأفريقيا ، وأمريكا الجنوبية واستراليا. للبريدو صلابة بقدر٦,٥ – ٧ على مقياس موس للصلابة، ويتم

تنظيف البريدو بماء دافئ بالصابون وبفرشاة ناعمة، لا يجب استخدام المنظفات الفوق صوتية لتنظيف هذا النوع من اللآلىء.



خاتم الياقوت الأحمر

جوهرة الميلاد التقليدية في شهر يوليو - تموز

ينتمي الياقوت الأحمر إلى عائلة الياقوت ، وهي في الواقع ياقوت أحمر، ويأتي الياقوت الأحمر في أطياف متعددة ، من أول الفاتح ، مروراً بالأحمر القرنفلي الباهت ، إلى الأحمر الأرجواني القاتم ، إلى الألوان الحمراء المتعددة الغنية، في حين أنه من الطبيعي وجود خدوش وشقوق مرئية ، فإن أغلب الياقوت الأحمر الموجود في السوق اليوم تم معالجته لتحسين نقاؤه، والمعالجة تشمل المعالجة بالحرارة أو التشبع بالزجاج، وتستخدم بشكل خاص للحفاظ على جمالها الطبيعي، وهذه المعالجات لا تؤثر على أصالة الحجر الكريم، وتستخرج بعض أحجار الياقوت الأحمر النقية من ميانمار (بورما) ، ولها لون خاص معرف باسم بيجونز بلد ريد توجد ترسبات الياقوت الأحمر أيضاً في فييتنام ، وتايلاند ، وشمال باكستان ، ولاوس ، ونيبال ، وأفغانستان ، وشرق أفريقيا ، وفي الهند، ولللياقوت الأحمر صلابة قدرتها ٩ بناء على مقياس موس للصلابة، ولأن الياقوت الأحمر متين ، فيمكن تنظيفه بمنظفات البخار أو المنظفات فوق الصوتية.



خاتم الياقوت الأزرق القاتم

جوهرة الميلاد التقليدية لشهر سبتمبر - أيلول

يتتمي الياقوت الأزرق أيضاً إلى عائلة الياقوت، ويأتي الياقوت الأزرق في جميع الألوان متضمناً اللون الأصفر، والقرنفلي، والبرتقالي، والأخضر، والبنفسجي، وغالباً ما يرتبط اللون الأزرق بالياقوت الأزرق، وهو واحد من أكثر الألوان شيوعاً لهذا النوع من الأحجار في السوق، ويتم معالجة الياقوت الأزرق في أغلب الأحيان بالحرارة لتحسين لونه ونقاؤه، والياقوت الأزرق المعالج ينظر له على أنه ياقوت أزرق حقيقي، فالمعالجة ممارسة صناعة شائعة يوجد الياقوت الأزرق في الهند ، وبورما ، وسيلون ، وتايلاند ، وفييتنام، واستراليا، والبرازيل ، وأفريقيا، وقد تم اكتشافه أيضاً في مدغشقر وفي البرازيل، وللياقوت الأزرق صلابة قدرها ٩ على مقياس موس للصلابة لأن الياقوت الأزرق متين فيمكن تنظيفه بمنظفات البخار أو المنظفات فوق الصوتية.



خاتم حجر التزانيت

جوهرة الميلاد الحديثة لشهر ديسمبر - كانون الأول

ينتمي التنزانيت إلى عائلة الزيوسايت ، ومعروفة بلونها الأرجواني الرائع الضارب إلى الزرقة في حين أن التنزانيت يكون على شكل حجر ذو لون بني ذهبي ، فيتم معالجته ليصبح لونه أزرق بنفسجي قوي، بالقيام بممارسة شائعة في صناعة المجوهرات يمكن أن يتم تحويل التنزانيت ليصبح لونه بين الأرجواني الفاتح إلى الغامق المشبع الأرجواني الضارب إلى الزرقة، ينظر إلى التنزانيت المعالج على أنه حقيقي، يوجد التنزانيت فقط في شرق أفريقيا بدولة تنزانيا صلابتها ٦ - ٧ على مقياس موس للصلابة، وبالقياس إلى أنها أحجار رقيقة ، يجب تنظيفها فقط بالماء الفاتر والصابون وفرشاة ناعمة.



خاتم التوباز الأزرق

جوهرة الميلاد الحديثة لشهر ديسمبر - كانون الأول

التوباز الأصفر - جوهرة الميلاد التقليدية في شهر نوفمبر يأتي التوباز في ألوان متنوعة رائعة ، واللون الأكثر شيوعاً هو الأزرق. أغلب التوباز الأزرق يتم معالجته بالتعرض للإشعاع أو بالحرارة ، لصنع ألوان نابضة بالحياة وقوية، يتم معالجة التوباز أيضاً لصنع العديد من الألوان الأخرى، وهو متوفر أيضاً في ألوان رائعة مدمجة مع بعضها ، ويعرف باسم (مستيك توباز)، ويوجد هذا الحجرالكريم بجميع أنحاء العالم، ويشمل بلاد

البرازيل، وأفعانستان، واستراليا، والصين، ونيجيريا، وروسيا، وزيمبابوي ، وسريلانكا ، وأمريكا، وللتوباز صلابة بقدر ٨ على مقياس موس للصلابة، ويتم تنظيف التوباز بماء دافئ بالصابون وبفرشاة ناعمة، ويجب تجنب تنظيفها بالبخار أوبالمنظفات فوق الصوتية.



خاتم التورمالين

جوهرة الميلاد لشهر أكتوبر - تشرين الأول

يمكن أن يتحلى التورمالين بلونين أو أكثر في القطعة الواحدة ، وهو متوفر بألوان كثيرة متنوعة في جميع أنحاء العالم ، والألوان الأكثر شيوعاً له هي الأزرق والأخضر والقرنفلي، ويكون عديم اللون أيضاً، ولأغلب أنواع للتورمالين معيار صناعة حيث يتم معالجته بالحرارة أو بالتعرض للإشعاع لتحسين لونه وصلابته، ولا تؤثر هذه المعالجات على أصالة الحجر الكريم يوجد حجر التورمالين في الترسبات الكبرى في البرازيل، وسريلانكا، وفي جنوب وجنوب غرب أفريقيا، كما يوجد أيضاً في الولايات المتحدة، ومدغشقر، وباكستان، وأفغانستان، ويتمتع التورمالين بصلابة ٧-٧,٥ على مقياس موس للصلابة، يتم تنظيف التورمالين بماء دافئ بالصابون وبفرشاة ناعمة، ولا يجب استخدام المنظفات الفوق صوتية لتنظيف هذا النوع من اللآليء.

الملحق المصور

حجر الأكوامارين

حجر الزركون

حجر الزفير

أحجار بيريل

عقيق شجري

حجر الكوارتز

برجد زيتوني

حجر الجارنيت

عقيق مشجر



عقيق العين

عقيق مشجر

عقيق قوس قزح

عقيق ناري

عقيق مشجر

عقيق أحفوري

الكسندريت Alexandrite

الكهرمان Amber

حجر الأميترين



بيريل Apatite　　أباتايت　　Andalusite أندالوسايت

Aventurineأفينتورين　　Bloodstone حجرالدم　　Aquamarineأكوامارين

Fluoriteفلورايت　　Coral المرجان　　Citrine سيترين

Jade اليشم　　Ioliteأيولايت　　Garnetالجارنيت



Jasper جاسبر
Kyaniteكيانايت
Labradoriteحجر الطاووس

Lapisلازورد
Larimarلاريمار
Malachiteملكيت

كونزايت
الحجر الصيني
حجر العقرب


الزمرد emerald
سفير Sapphire
السفير النجمي
الجمشت Amethyst
التورمالين الأخضر
التورمالين الأصفر
التورمالين الأزرق
الفيروز
التوباز
اللازورد
الكونزيت
المورغنيت



حجر الدم   حجر عين الهر   الزبرجد العسلي

أوبال قزحي   الجمشيت الوردي   البيريل الذهبي

الزمرد المصري   العقيق الأصفر   العقيق الأخضر


العقيق الأبيض
العقيق الأزرق
حجر المرو
زبرجد أخضر زيتي
الياقوت الأحمر
الألماس
ألماس أزرق
ألماس ملون
أوبال ملون
أوبال بني
زبرجد أزرق
جزع يماني


عقيق أحمر
عقيق بني
عقيق مصور
لازورد
عقيق جزع
عقيق مشجر
أكواميرنا
تورمالين أخضر
زمرد عسلي





خواتم عقيق





المصادر

١- موسوعة الأحجار الكرية، د. زكريا هميمي ، دار البيان للنشر والتوزيع، بيروت ٢٠٠٣.

٢- العلاج بالأحجار الكريمة، د.عبد الكريم المصري- دار النهضة العربية، الإسكندرية،١٩٩٦

٣- دليل الأحجار الكريمة ، د. عبد المنعم الألوسي- مكتبة لبنان ناشرون ، ط/ ١، ٢٠٠٢ م.

٤-علم الأحجار الكريمة، محمد عز الدين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط/ ٤ ١٩٨٤م .

الفهرس





عمان - العبدلي - مركز جوهرة القدس التجاري
تلفاكس: ٤٦٥٩٨٩١ ٦ ٠٠٩٦٢ - خلوي: ٩٥٧٤٧٤٦٠ ٧ ٠٠٩٦٢ - ٩٦٢٩٥٤٥٧ ٧ ٠٠٩٦٢
ص.ب ٩٢٧٤٨٦ عمان ١١١٩٠ الأردن
E-mail: dar_jenan@yahoo.com